الجامعة

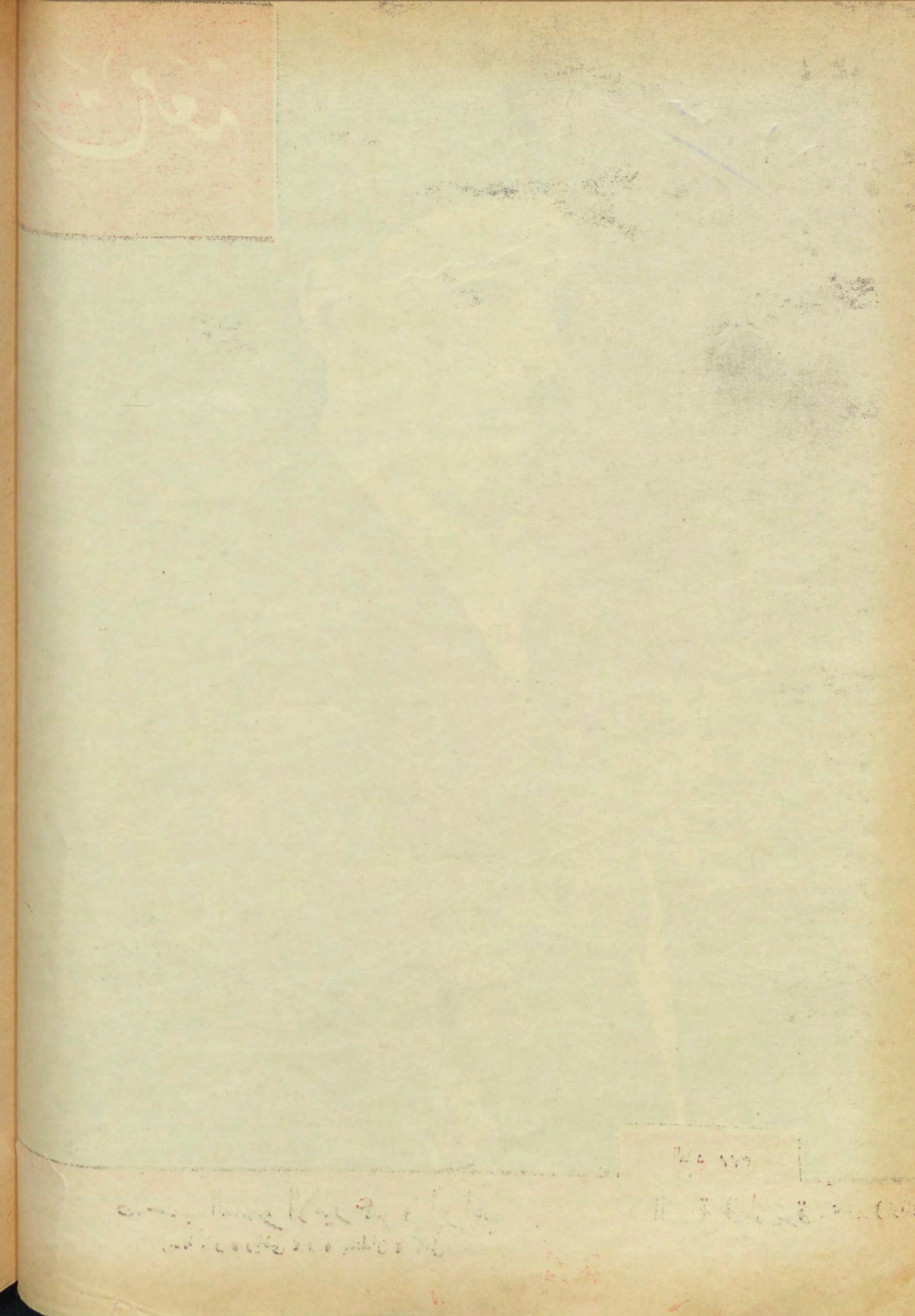
العدد ٣٧٧

السنة التاسعة

صاحب السمو الامير عمرو ابراهيم

رحالة . و « رياضى » و « جنتلمان » كامل

تصوير (ارمان)



سأقول لقرائي...

الموقف الدولى

بالرغم مما تبذله الصحافة من جهود لتخفيف وطأة الموقف عن القوم، ولتبديد ذعرهم ومخاوفهم، فان تحرج الحالة لم يعد أمراً خافيا. ولذا، فقد أصبح العالم يعيش فى جو مكفهر مضطرب، يشوبه القلق الطاغي. واتجه التفكير فى كل حالة، إلي ما قد يحدث لوان الحرب نشبت، وأصبح الكل أمام الأمر الواقع..

قيل ان ثمة تحسن فى الجو السياسي وأن الازمة توشك ان تنفرج، وأن الهدوء يتخذ طريقه الى أعصاب الدول المهتاجة وقد اضطرمت فى صدورها شتى العواطف الجائشة.. من حقد وجشع وتحدى وثورة ولكن ـ لم تلبث البرقيات الخارجية ان جاءت تعلن أن الاسطولين البريطاني والفرنسي يجوبان البحر الابيض المتوسط وان انجلترا صرحت باستعدادها لقبول التحدى من دولتى محور برلين ـ روما اذا وصلت بهاتين الدولتين الحماقة إلي السير بسياستها الحاضرة إلى نتيجتها المنطقية. واعقبت هذه الانباء، أخبار أخرى تعلن أن المانيا ابلغت الحكومتين الانجليزية والفرنسية، ان مناورات الاسطول الالماني المعتادة فى الربيع، ستكون فى هذا العام تجاه سواحل اسبانيا، وستدوم شهراً أو بعض شهر ـ وأن القوات التى ستشترك في هذه المناورات سوف تبرح الموانىء الالمانية فى ١٨ أبريل.

وكان لهذا أثره بين القوم اذ رؤي أنها قد تكون حيلة من ألمانيا تبغى بها ايصال أسطولها إلى البحر الابيض المتوسط حيث يستطيع الانضمام إلي الاسطول البريطانى. وكان حديث القوم فى مساء الجمعة الماضي لا يحمل غير التساؤل. ترى ماذا يحدث إذا لم تسمح بريطانيا وفرنسا للأسطول الالمانى بأن ينفذ الى مياه اسبانيا؟. الا يكون في هذا مدعاة للحرب، وتكون المانيا قد بغت بطلبها هذا التحرش ببريطانيا وفرنسا؟

ولن نستطيع اليوم ان نبت بشيء فى هذا الصدد، مادامت بريطانيا أو فرنسا لم تجيبا بعد علي تبليغ المانيا. ولكن المشاهد ان هذا التبليغ قد أثار من جديد روح القلق الذى كاد يهدأ عقب لحة الأمل التى اومضت خلال تصريح تشمبرلين.: الأمل الذى داخل النفوس فى أمكان ابعاد خطر الحرب اذا قابلت ايطاليا والمانيا التصريح بالتساهل المرجو. فان هذا القلق عادت تقوي دعائمه عقب النبأ الذى جاء من روما بأن الدوائر الفاشية ترى أن الموقف قد ازداد تعقدا بعد التصريحين الانجليزى والفرنسى.

وإلي اللحظة التى نكتب فيها هذه السطور، لم تتبدد بعد أسباب التحرج والتشاؤم...

:.. والموقف فى مصر!

والموقف في مصر تمتد سحابة القلق المكفهرة حتى تغيم على سمائه. فلقد ترددت فى خلال الاسبوع المنصرم أشاعات مختلفة عن وجود قوات ألمانية فى ليبيا. ترددت هذه الاشاعات فى الوقت الذى لم يعد يجهل الشعب فيه، ان مصر ستكون ميدانا لمعركة قد تكون هي المعركة الفاصلة بين الدول الديكتاتورية والدول الديموقراطية، لوان الحرب قامت واندلعت نيرانها. فان مطامع المحور الديكتاتورى تتجه الآن نحو البحر الأبيض المتوسط والامتيازات التي تجلت فى المطالب المنشودة في قناة السويس. ومصر.. هي الدولة التى تقع على ضفاف البحر الأبيض والقناة!.

ولقد انتشرت الاقاويل خلال هذه الفترة. فترة القلق والترقب التى أصبح الشعب المصري يعيش خلالها. انتشرت الاقاويل ـ ويلوح لنا ان بعض المغرضين قد انتهز فرصة هذا القلق لنشرها ـ حول المعاهدة حتى خشي الكل ان تدفع بنا الى التضامن الكلي مع بريطانيا فى الحرب. والواقع ان من الجهل ان نتغافل عن ان المعاهدة قد نصت على مدي تضامننا مع الانجليز خلال الحرب. فكل ما علينا هو ان نساعد انجلترا ضد أعدائها داخل حدودنا. وداخل الحدود فقط!. فليس علينا ان نقدم مساعدة ما خارج بلادنا.

أما إذا كان أصحاب هذه الأقاويل يظنون انه كان من الخير لمصر ان لا تدخل فى الحرب بصفة ما، وان لا تقدم المساعدة لأحد، سواء داخل حدودها أو خارجها. اذا كانوا يظنون هذا، فقد اخطأوا الظن.

ل اننا لا نكون مغالين اذا قلنا انهم أثبتوا جهلهم التام. فكما قدمنا، ستكون مصر هدف انظار المعتدين،لوقوعها نقطة مشتركة بين المطالب الخاصة بالبحر الابيض،وتلك الخاصة بقناة السويس. كما لاينبغي ان ننسى رغبة ايطاليا وحلمها. الرغبة والحلم القديمين في اعادة مجد الامبراطورية الرومانية القديمة الامر الذى قد يسول لها ان في استطاعتها اكتساح مصر والسودان لتصل ليبيا بالصومال والحبشة. لذلك فليس من الخطأ أو الغبن ان نشترك مع بريطانيا، وان نتضامن معها فى الدفاع عن بلادنا فى داخل الحدود المصرية.

ونودنا أن ينتبه كل مصري الى واجبه، وان يفهم انه ليس فى مصلحة البلاد فى شيء ان تذاع تلك الاشاعات المثيرة للمخاوف والقلاقل. فقد مضي زمن الخزازات والتقاذف بالتهم والسباب، وحان وقت العمل.

المشكلة الفلسطينية

تدور المباحثات حول المشكلة الفلسطينية فى نشاط يدل على مدى الاهتمام بهذه القضية ففى خلال هذا الاسبوع وصل سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر فى لندن الى القاهرة. وبالرغم مما ذاع من أشاعات حول قدومه، فان الامر الذى ثبت انه قدم ليطلع الحكومة المصرية على اقتراحات وبحوث جديدة خاصة بقضية فلسطين،رأت الحكومة البريطانية ان تقدمها أملا فى تدبير حل للقضية أو على الاقل،تقرير خطة بريطانية جديدة ترتاح اليها الحكومات العربية.

ثم تلى ذلك ان قدم الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني،ومعالي توفيق السويدى بك وزير الخارجية بالعراق سابقا،ومندوب العراق فى مؤتمر لندن.

وبهذا أمكن اجتماع العناصر التى بيدها تقريب وجهات النظر المختلفة فى هذه المشكلة أمكن اجتماع هذه العناصر في مكان واحد، اذ تصادف ان قصد السويدي بك والدكتور وايزمن إلى بيت رفعة على ماهر باشا يوم وصولها، كل يبغي لقاءه لاسيما وأن رفعته قد دلل خلال مباحثات مؤتمر لندن، على انه السياسي الوحيد الذى استطاع فهم وجهات النظر المختلفة،والذي يستطيع تقريبها دون المساس بمطالب العرب الذين يعلقون آمالهم على جهوده. وقد أخفى هذا الاجتماع، وماتلاه من مقابلة المهتمين لرفعة محمد محمود باشا روحا من التفاؤل والامل حفت بمباحثات القاهره.

أما المقترحات التى حملها سعادة نشأت باشا، فقيل انها تعديلات لبعض نقط كان العرب واليهود قد رفضوها خلال مؤتمر لندن.

وقد ذكرت احدي الصحف الصباحية انها تتلخص في جعل فترة الانتقال عشر سنوات ووقف الهجرة اليهودية تماما بعد خمس سنوات وتأليف وزارة من العرب واليهود يكون للعرب فيها الثلثين ولليهود الثلث، مع بقاء الادارات الفلسطينية بيد السلطات البريطانية لمدة سنتين ريثما يتم وضع الدستور الفلسطيني وانتخاب الجمعية التأسيسية لابداء رأيها في هذا الدستور.

اما خلال السنوات الثماني التى تبقي من فترة الانتقال بعد وضع الدستور واقراره فتتولى السلطات البريطانيه فيها ان تسلم شؤون البلاد وادارتها بالتدريج الى السلطات الفلسطينية التى ستتولي الحكم

أما النقط التي لم يتم الاتفاق عليها بعد فأولها حالة فلسطين بعد فترة الانتقال. هل يسحب الانتداب البريطاني ويصبح الفلسطينيون هم المسؤولين عن بلادهم أم قد تدعو الضروره — كما تقول بريطانيا — في خلال فترة الانتقال أو عند انتهائها الي ابقاء الانتداب؟. وترى الوفود العربية في ذلك ان تترك بريطانيا أمر تقرير هذا المصير للحكومات العربية وحدها

واما النقط الثانية فهى تحديد عدد اليهود الذين يسمح لهم بالهجرة الي فلسطين سنويا خلال الخمس سنوات التى تقترح بريطانيا استمرار السماح بالهجرة اليهودية فيها. فالحكومة البريطانية ترى ان يحدد عدد المهاجرين اليها من جهات العالم المختلفة الى فلسطين سنويا اثناء هذه الفترة بخمسة عشر الف نسمة.

أما الوفود العربية فتتمسك بعدم السماح لاكثر من اثنى عشر الف يهودى بدخول فلسطين سنويا.

وهناك تفاؤل كبير فى قبول الحكومة البريطانية لوجهة النظر العربية ازاء هاتين النقطتين.

والواقع ان تطور المشكلة الفلسطينية بعد تدخل رفعة على ماهر باشا ورفعة محمد محمود باشا واضطلاعهما بادارة دفة المباحثات فى مصر .. الواقع ان تطور المشكلة ينبيء بزوال امارات الفشل التى لاحت فى بادىء الامر. وبامكان توفيق « الفارسين المصريين » وفى تقريب وجهتي النظر العربية والبريطانية.. ولاشك ان الجهود التى يبذلانها فى هذا السبيل سوف تسطر لهما بمداد من الفخار، صفحة خالدة فى تاريخ فلسطين والدول العربية

الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها

محمود كامل

المحامي بالاستئناف العالى

العدد ٣٧٧ السنة التاسعة

الخميس ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٩

الادارة : ٤٢ ميدان ابراهيم باشا

عمارة زغيب بمصر

الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا. داخل القطر • وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول • وجنيه انجليزى خارج القطر

مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر) شارع الاميرة دولت فاضل

قصة مصرية فى اعترافات

ظلال الحب الأول

بقلم بدر الدين

— أفتكر أن أحسن هدية أقدمها لحسني بمناسبة نجاحه ، هو أني أخطب له انوار . ايه رأيك ياعيشه هانم ؟ . .

وتقابلت بضع عيون كلها مرة واحدة وكلها زاخرة بالمعاني جياشة بشتي الاحاسيس المنفعلة . تقابلت عيناى بعيني امى ، ثم بعيني حسنى . . وقابلت عينا حسني عيني ثم عيني امي . تقابلت عيون الجالسين حول المائدة تحمل فرحا يشوبه شيء من الخجل الذى بدا منا . . أنا وحسني .

وكان الجالسون خمسة . انا وامي ، وحسنى و والداه .

وانقضت الفترة المشحونة بتلك الاحاسيس المضطربة ثم قالت امي .

— أنوار بنتك وتحت أمرك ياعبد المجيد بيه . . وحسنى ابني . علي كل حال يحصل لنا الشرف !

كنت أدرك أنا وحسنى اننا مقبلان يوما على أن نصبح خطيبين ، فقد كانت تلك غاية احلامنا وأمانينا ، ولكن . . لم ندر رغم سر ذلك الخجل ومبعث ذلك الاضطراب اللذان غمرانا فى تلك اللحظة ، عند ماطلب والده يدى من أمي وقد اجتمعنا في منزلهم عقب العشاء ، نشاطرهم سرورهم اذ كانت نتيجة « الليسانس » قد ظهرت في الصحف مساء ذلك اليوم ، وكان اسم « حسنى عبد المجيد » بين اسماء الناجحين . .

لم ندر لم خجلنا ، حتى أننا لم نسع مرة ثانية كى تلتقى نظراتنا ، فقد خيل الينا ان الجميع قد اتجهوا الي « الخطيبين » الصغيرين ، يرقبون حركاتهما . .

وراحت ترن فى أذنى اذ ذاك تلك الكلمات التى اعتادت والدتى ووالدة حسني أن تقولاها لنا !

— أهو عريسك جه يانورا .

— ياللاشد حيلك ياحسنى عشان اجوزك انوار

— أوعي عينك تزوغ ياحسنى احسن انا حايشالك نورا لغاية ماتخلص .

* * *

نشأت أنا وحسني في بيت واحد ، فشاطرنى ذكريات الطفولة الحبيبة وشاركته مسرات الصغر ، وكنا رفيقين لا نكاد نفترق ، يميل كل منا الي الآخر كزميل له فى اللعب لا يستطيع أن يجد عنه غنى اذا ماغاب يوما . فقد كان والد حسنى الاستاذ « عبد المجيد بك خليفه المحامي » من أعز أصدقاء والدى وأقربهم اليه ، حتى بلغ من قوة الرابطة بينهما أن عاشت الاسرتان متجاورتان واختلطتا حتى أصبحتا كأسرة واحدة

فلما مات والدى — وأنا فى حوالى الثالثة عشرة من عمري — عني عبد المجيد بك بأمورنا المالية وحقوقنا ، وتولي رعايتى وأمى كما لو كان أبي مازال على قيد الحياة .

وفى غمرة نكبتى بأبي ، بدأت أدرك حقيقة عواطفي نحو حسني فقد اضفى علي كل اهتمامه وحدبه وراح يواسيني ويرفه عني كلما لجت بى ذكرى والدى ، حتى لقد كان يبلغ به الاشفاق احيانا حين يفاجئنى وأنا ابكي ، ان كان يبكي معى .

وأحببت حسني وأحبني هو حبا راح يتغلغل فى أعماقنا فملك علينا مشاعرنا ، ولم نعد نحس بالعالم حولنا ، اذ خلق لنا الحب عالمنا الهنيء البهيج الذى رحنا نعيش فيه سعيدين ناعمين .

الى أن كانت تلك الليلة وقد تملكنا المرح بنجاح حسنى ، فاذا بوالده يفاجئنا بهذه الخطوبة التى زادت من نضرة العالم الذى كنا نعيش فيه ، فأحالته الى جنة يانعة الازهار دانية القطوف مليئة بالمرح الحبيب . . جنة تناسينا فى لذة الحياة فيها ، ذلك الصبر الطويل الذي كنا مطالبين باحتماله ريثما ينتهى حسنى من مدة تمرينه فى مكتب والده ، وينزل الى الميدان .

وما لبث عبد المجيد بك أن أعد لنا مفاجأة جديدة فى اليوم التالي ، اذ قرر أن نسافر جميعا الي « راس البر » نمضى فيها الصيف بدلا من الاسكندرية التى اعتدنا أن نصطاف فيها كل عام . وقد استأجر فى المصيف الجديد « فيلا » أنيقة و « كابين » كان من أجمل ماقام على الشاطىء .

وعلى رمال « البلاج » الهادىء ، نعمت وحسنى بليال جميلة كنا نقضيها معا والقمر يغمرنا بشعاعه الفضي الزاهي ، وقد راحت أطياف الاحلام الهنيئة ، تتراقص أمامنا متصاعدة من مياه البحر كى تصبغ حبنا بصبغة من السرور الباسم .

وتلاقيت بين جاراتنا فى « راس البر » بألطاف . وكانت أرملة شابة لم تتعد الثلاثين من عمرها، توفى زوجها وهما في أوج سعادتهما فأحجمت عن الزواج بعده ، قانعة بالعيش في غمرة ذكراه . كانت جميلة فاتنة، أضفى عليها مصابها في زوجها ، ستاراً شفافا من الحزن ، كسي ملامحها فأكسبها سحرا أكثر روعة وأعظم أثرا ..

وتوطدت بيني وبين الطاف أواصر الالفة ، وقد جذبني اليها ذلك الاسى الذى كان يحوطها، وسرعان ما وجدت فيها الصديقة التى أقضي معها أوقاتى كلما غاب عني حسنى الذى لم يلبث بعد شهر من اقامتنا — أى في خلال أغسطس من ذلك العام — أن أنشغل بالعمل فى مكتب والده ، فلم نعد نحظى بالبقاء معا، الا في «الويك — اند» وفى بعض الايام التى كان يستطيع فيها الفرار من قيظ القاهرة الى . . الي جنتنا التي كنا نحيا فيها فى لقاءاتنا.

ولكن لم البث اذ ذاك أن لاحظت أمرا ساءني . فقد أظهر حسنى نفورا وازدراء من ألطاف وصارحني بعدم اطمئنانه الى تلك الصداقة التى قامت بيني وبينها ، وأصر على هذا الرأى بالرغم من محاولاتي التي بذلتها لاقناعه بطبيعتها وبتلك الحياة الحزينة التى تحياها بعد زوجها والتى تستدعى رثاءه واشفاقه عليها بدلا من نفوره منها .

وانقضي الصيف فعدنا الي القاهرة حيث نمت صداقتى لالطاف وحيث اعتادت أن تزورني وأن تتردد على وان لم أستطع أن أزورها بدورى أذ عارض حسنى فى ذلك مظهرا عدم اطمئنانه الي امرأة شابة .

ومرت أشهر ثمانية على خطوبتنا . وحانت ذكري عيد ميلادي في يناير فرأى خطيبى أن نقيم حفلة أنيقة ندعو اليها أصدقاءنا . . وفكرت اذ ذاك في أن أدعو الطاف، بيد أنه عارض مرة أخرى فى ذلك حتى اذا رآنى متألمة لمعارضته اضطر الي أن يبرر مسلكه قائلا ..

— الحقيقة يا نورا اني انا مش مطمئن لعلاقتك بالطاف دى واحدة عازبة وعايشة وحدها ، وكان يجب أنها وهي في العمر ده تتجوز . ولكن اصرارها على الحياة عازبة بيلقي عليها ظلا من الشك والريبة . مش عارف ليه أنا قلبي نفرمنها من أول يوم شفتها فيه وباتمنى لو تقدري تقطعى علاقتك بها .

ولم أشأ أن أزيد في هذا الصدد اذ خشيت أن أغضبه اذا أنا أصررت على دعوة الطاف. وراحت الحياة تسير على وتيرتها وأنا وحسني نتعجل ايامها في انتظار اليوم الذي تنتهي فيه مدة مرانه فى مكتب والده، حتي نستطيع أن نحقق ما بقي من حلمنا . بالزواج

ولكن شيئا طرأ على عادات حسني بدأت أرقبه اذ ذاك وأنا لا أجد من نفسى مشجعا على أن أصارحه به ، فقد كان حبي له يجعلني أخشى أن أغضبه . كما كنت أثق فيه كل الثقة . وهذا ما كان يبعث في نفسي خجلا يقعدني عن أن اكشف له عما لاحظته من اقباله فى تلك الايام على التأخير عن العودة الي البيت فى المساء . حيث اعتاد الاسرتان ان تجتمعا فى مسكنه . فلا نلبث — أنا وهو — ان نتسلل الى « الفيراندا » لننعم بحلم هنيء .

وسنحت لي الفرصة مرة . اذ ظللت أنتظر عودته الى حوالى منتصف الليل فلم يعد . فلما تلاقينا فى الصباح التالى . سألته عما دعاه الى التأخر : فاعتذر بأن فريقا من اصدقائه الحوا فى اصطحابه بعد انصرافهم من « السينما » الى نزهة فى سيارة احدهم الى الهرم .

وتعددت مرات تأخره عن العودة فى الليل . فلم أحاول أن اتشدد في حسابه . فقد كان يقيم مع والديه وكانا أجدر مني بحسابه لو انهما لاحظا ما يحملهما علي أن يشكا فى سهراته هذه . ودار بخلدى انه لا يفعل غير ما يفعله امثاله من الشبان . في الطور الذى يستقبلون فيه حياتهم العملية القادمة . وما كانت أخلاق حسنى لتحملني علي الشك والريب

الى أن كانت احدى ليالي شهر مارس سنة ٩٣٧ وقد دعتنا ابنة عمي الى حفلة بمناسبة خطوبة اختها . فاعتذرت والدتى اذ كانت في غير صحة حسنة . بينما ظللت أنا فى انتظار حسني الذى كان قد وعدني بأن يأتى لكى يصحبني الي الحفلة فى الساعة السابعة مساء . ولكن . حانت الساعة السابعة ولم يأت حسنى وراح الوقت يمر بطيئا مملا وقد جلست في انتظاره وأنا مستكملة كل استعدادى للخروج . ولما أوشك عقرب الساعة أن يشير الى ثمانية . سمعت وقع أقدام تصعد درجات السلم . فخيل الي انه قدم واندفعت الي باب المسكن ولكن .... شد ما تولتنى الخيبة اذ وجدت أن القادم ابن عمى وقد جاء يخبرني ان حسني قد اتصل بهم تليفونيا فاعتذر عن الحضور لان صديقا له يسكن المعادي قد أصيب بمرض قاس بغتة وكان يصحبه فرأى ان يرافقه الي بيته حتي يطمئن عليه . ورجا ابن عمتي ان يحضر ليصحبنى الى الحفلة التي اقامتها اخته الكبرى لشقيقتها علي امل انه — حسني — قد يستطيع اللحاق بنا هناك .

ومضيت علي الرغم مني وقد شعرت بالملل والضيق والاستياء لتغيب حسنى حتى لقد اعترانى شعور من الوجوم واستسلمت الي افكاري التى راحت تطن حول اذني كالنحل . لم تتغلب عليه انغام الموسيقى التى ملأت جو الحفلة . ثم لم البث ان انتهزت فرصة غفلة من الجميع فتسللت الي الشرفة بعد ان اوصيت ابنة عمتي بأن تقود حسني الى حيث اجلس حين قدومه .

ولكنني ما كدت اتخذ مجلسى فى الشرفة حتي تبينت انني لست وحيدة فقد فوجئت بالدكتور عبد الرحمن سالم وهو طبيب شاب قريب لوالدي تخرج منذ اعوام خمسة، ثم لم يلبث بعد أن زاول الطب خلال السنوات الاربع الاولي ان افتتح مصحا للاطفال فى «روض الفرج»

ما كان لي أن أعجب في الواقع اذ وجدت

البقية علي صفحة ٤٦



جلالة الملك

واظبنا منذ مدة طويلة على نشر كل المعلومات التى تصلنا عن زيارات جلالة الملك الى حلوان.. البلدة التي يفضلها جلالته كثيرا طول مدة الشتاء لقضاء أوقات راحته..

واظبنا علي نشر تلك الاخبار الملكية بتفاصيلها بالرغم من ان واحدا من مخبري الصحف اليوميه « النشيطين » لم يكن ليعرف أصلا ان جلالة الملك قد سافر الي حلوان..

ويسرنا اليوم ان نشير أيضا الى تلك الحادثة الملكية الظريفة التى تجلت فيها ديموقراطية المليك باسمي معانيها.

فى صباح يوم الاحد ١٩ ابريل أي اليوم السابق ليوم « شم النسيم » كان جلالة الملك يرتدى بنطلونا أبيضا وحذاء من نفس اللون وقميص «شورت» وكاسكت وكان جلالته يقود سيارته الخاصة فى طريقه الى (عزبة الوالدة) الواقعة بجوار حلوان دون ان يكون أى شخص على علم بقرب مجيء جلالة الملك

وصل جلالته الى التفتيش فكان ناظر العزبة هو أول من قابل جلالته عند دخوله اليها فاسرع لاستقبال جلالته وهنا جرى بين جلالته وبين الناظر حديث شيق نذكره هنا بالحرف الواحد لنبين جانبا من أحاديث جلالة الملك مع رعاياه وما فيها من ديموقراطية سامية.

— انت موظف بقى لك كام سنة ؟

— ١٤ سنة يامولاى

— ياسلام !..

ماهيتك كام ؟؟

— ١٠ جنيه يامولاى

— عندك أولاد ؟

— عندي سبعة أولاد يامولاى

— دى العـــزبة دى ما تقضيكش بتوديهم مدارس ؟

فذكر ناظر العزبة لجلالة الملك المدارس التى يرسل أولاده اليها ووقف جلالته يستمع اليه فى اصغاء تام ثم تركه وسار في طريقه

وفى اثناء مرور جلالته فى التفتيش قابل فى طريقه احدى الفلاحات تقود جملا صغيرا اسود اللون فوقف جلالته والتفت اليها قائلا وقد ظهر عليها تماما انها لم تعرف جلالته.

— تبعيه ياخالة ؟

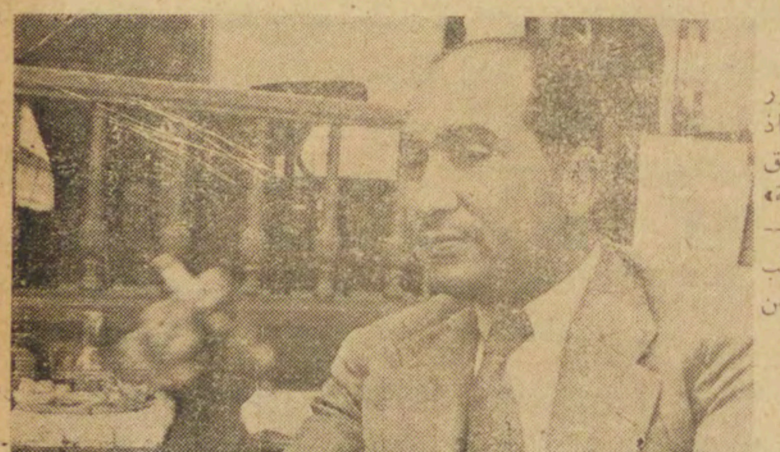
— ايوه ابيعه

— بكام ؟

— افصل !

فلم يكن من جلالته الا ان اعطاها جنيها وهو يضحك وعبث بيديه الكريمتين علي رأس الجمل

وحدث فى هذه الاثناء ان كان بعض



الزميل الدكتور حامد زكى الاستاذ بكلية الحقوق فى جلسة «مستجمة» بحديقة جروبى — تصوير النائب الاستاذ حسن الجداوى المحامى

الدكتور فؤاد سلطان وحفلات الصيد الملكية

نشرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى أن الزعيم الاقتصادى الكبير المعروف الدكتور فؤاد سلطان قد أبحر الى أوروبا بعد أن احتفل بعقد قران نجله محمد سلطان سكرتير شركة مصر للدخان والسجاير على الآنسة أقبال كريمة الاستاذ حامد العلايلي بك . كما نشرت تلك الصحف في نفس الاسبوع خبرا عن الانتهاء من تأليف (نادي الصيد الملكي) الذى تشرف بالرعاية الملكية السامية والذى اختير الدكتور فؤاد سلطان من بين مجلس ادارته أمينا لصندوقه

ولعل القليلين من المتتبعين لنشاط مدير بنك مصر الاقتصادي هم الذين يعرفون انه من انبغ الرماة المصريين وأنه من أبرز أعضاء «النادى الاهلي» و « نادى التجذيف » لمزاياه الرياضية وبهذه المناسبة نذكر أن الدكتور فؤاد سلطان قد حظى أكثر من مرة بشرف دعوته الى حفلات الصيد فى البرك الملكية . وحدث فى إحدي الحفلات الكبيرة أن وقف جلالته مع أحد كبار المدعوين الاجانب يشاهد الدكتور فؤاد وهو يصوب بندقيته الى طير بعيد وتمتم الضيف ببضع كلمات ابدي فيها اعجابه بمهارة فؤاد بك فى الرماية . وعندئذ قال جلالته بالفرنسية وهو يشير الى فؤاد بك

«ان هذا الرجل قد جمع بين سماحة الشرقى وحزم الاوروبى » وكانت كلمات جلالته تقديرا ساميا لروح فؤاد بك الرياضية

الفلاحين في طريقهم الي زراعاتهم فشاهدوا جلالته وهو يقف الى جوار الفلاحة يستمع اليها وهي تعرض على جلالته ان (ينفصل) ثمن حملها فوقفوا جميعا من بعيد يشاهدون هذا المنظر الرائع فرآهم جلالة الملك وأشار لهم بالذهاب اليه ثم وقف يتحادث معهم قليلا وبعد ذلك وزع جلالته عليهم جنيهين

وقد وصل جلالة الملك الي التفتيش في تمام الساعة الثانية عشر وتناول جلالته طعام الغداء مع حاشيته فى فيلا (جيوفانى) التى تطل على النيل والتي كانت الي عهد قريب ملكا لصبرى محبوب بك ثم اصبحت الآن من املاك مصلحة التنظيم ومكث جلالته حوالى الاربع ساعات ثم غادر حلوان فى حوالي الساعة الخامسة مساء فى طريقه الى العاصمة.

الاميره المحبوبة

يذكر القراء انه عندما أعلنت فى العام الماضي خطوبة صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية الي صاحب السمو الامبراطورى محمد رضا شاهبور ولى عهد ايران ذكرت بعض الجرائد والمجلات ان صاحب الجلالة امبراطور ايران قد صرح بانه يفكر جديا في ان يترك مهام امبراطوريته العظيمة ليضطلع بها سمو ولي عهده حتى يمكن سموه ان يتصرف كما يريد فى ادارة شئون الامبراطورية تحت اشراف جلالة الامبراطور ورعايته

ونذكر اليوم ان هذا الحديث قد تجدد ثانيا اذ ان جلالة امبراطور ايران يرى فى تنفيذ هذه الفكرة فائدة جليلة للامبراطورية الايرانية اذ يتمكن بها جلالته منذ الآن من ان يعلم الطريقة التى ستسير عليها الامبراطورية فى عهد ولى عهده العظيم فينصح بكل ما من شأنه رفع مستوى الامبراطورية العظيمة والنهوض بها فى جميع مرافقها

وعلى ذلك فقد اصبح قريبا ذلك اليوم الذى ستكون فيه أميرتنا المحبوبة هى صاحبة الجلالة امبراطورة ايران

قسمة !

تقدم الوجيه الشاب يحيي بك محمد البدراوي عاشور نجل المرحوم محمد البدراوى عاشور باشا المليونير المصرى المعروف الي مجلس حسبي مصر فى الاسبوع الماضى بطلب قسمة السراى الكبيرة الفخمة التى تركها والده فى جاردن سيتي والتي ورث يحيي بك حصة فيها . وهذه السراى تعد من أفخم الدور بالقاهرة . وقد انفق عليها صاحبها المغفور له عاشور باشا مبلغا أربي على خمسين الفا من الجنيهات . وتعد سلالم السراى تحفا فنية . كما أن مجموعة الاثاث التي تضمها تزهو بها أروع القصور الاوروبية .

وقد نظر المجلس الحسبى فى هذا الطلب وتبين له أن الوجيه الشاب لا يقطن سراى والده وأن الذى يشغلها هم بعض الورثة الآخرين فانتدب خبيرا لمعاينة السراى وتقدير ثمنها . وتحديد حصة طالب القسمة

ووافق المجلس أيضا على السماح للوجيه الشاب بالسفر الى الخارج وقدر له الفا من الجنيهات كنفقات لهذه الرحلة . ومما يجدر ذكره هنا أن المثرى الشاب قد أعتزم أن تكون رحلته إلى الاقطار الشرقية الشقيقة احتراما لارادة والده المرحوم الذي أشار عليه بأن يخالف غيره من أبناء الاغنياء المصريين وأن يبدأ رحلاته الى الخارج بتلك الاقطار فاذا شاهدها أمكنه بعد ذلك أن يولى شطر غيرها من الاقطار الاوروبية





نادى اتحاد الجامعة

وهل أدي رسالته ؟ ؟

لعل القراء يسلمون بأن نادى اتحاد الجامعة ، هو أكبر هيئة للشباب فى مصر . بل هو الهيئة التى تضم أكبر عدد من شبابنا المثقفين المتعلمين فان أحدا لا يجهل أن الاشتراك فيه ، أمر أجباري علي كل طالب من طلبة جامعة فؤاد الاول

فهو اذن نادى الشباب .

لذلك كنا نرجو أن يظهر نادى اتحاد الجامعة ، وهو يمثل شباب الجامعة الشباب المثقف في مصر ، بالمظهر اللائق به كمؤسسة للشباب . مظهر النشاط الذى يمتد الى جميع النواحي على اختلاف ألوانها . نواحى الادب والعلم والثقافة بوجه عام . ونواحي الرياضة والهوايات التى يحتاجها شبابنا ، حتى لا يسرفوا فى اساءة استعمال أوقات فراغهم دون جدوي تعود عليهم وعلى البلاد .

كنا نرجو أن يظهر نشاط نادى اتحاد الجامعة فى هذه النواحى المختلفة أو في بعضها على الأقل . ولكن . يسوؤنا أن نعترف بأن الحقائق تأبى الا أن تصدمنا بعكس ما نرجو ونأمل . فنادي الجامعة يقنع اليوم بالاستسلام الى خمول ناعم . وأعضاء اتحاد الجامعة اليوم ينصرفون عن القيام بواجبهم إلي العبث غير المجدى بعيدا عن النادى . والي مجادلات لا تجدى ولا تنفع اذا ما اجتمعوا في النادي . ونادرا ما يجتمعون .

انها الحقيقة المرة التى تتكشف لنا اليوم . كأثر من آثار اهمال اولى الامر لشأن النادى . واهمال أعضاء اتحاد الجامعة أمر القيام بواجباتهم

ان لنادى اتحاد الجامعة رسالة يجب أن تؤدى . يجب أن تكون للنادى صحيفة تظهر بانتظام . وان يعنى المشرفون عليه بتنظيم المحاضرات والحفلات التى تتلاءم والوسط الجامعي الشاب وان تنظم المباريات فى مختلف أنواع الرياضة والهوايات

هذه بعض مظاهر النشاط الثقافى والرياضي . التى يجب أن يقوم بها النادى ليؤدى رسالته والا . . فيغلقوا أبوابه ولا يرغموا الطلبة على اضاعة قيمة اشتراكهم فيه ، هباء دون نفع يعود عليهم .

انها كلمة مختصرة نقدمها اليوم . وقد تكون لنا عودة الى هذا الموضوع .

« بدر . »

حول « يوميات نائب »

نشرنا فى العدد الماضي نبأ الضجة التى أثيرت ، أو التى شاءت الظروف أن تثيرها حول كتاب « يوميات نائب فى الأرياف » . لأن المسألة قد انجلت أخيراً فأسفرت حقيقتها عن أنها ما كانت لتستحق أن تثير هذه الضجة فقد صرح فضيلة شيخ الازهر بأنه لم يطلب فى الواقع مصادرة كتاب الأستاذ توفيق ، أو منع تدريسه ، وان كان له رأيه فى الكتاب .. وهذا ما أظهر حقيقة الاشاعات التي كانت قد ترامت الي الاستاذ توفيق الحكيم على انها حقائق ثابتة ، فأثارت غضبه ، وبذلك تعقدت المسألة .

وقد أشرنا فى الاسبوع الماضى — كما أشارت الصحف والمجلات — الي أن معالي وزير المعارف كان قد اعتزم عرض أمر الاستاذ الحكيم على مجلس الوزراء للبت فيه ولكن حدث فى هذا الاسبوع ، ان رأى معالي الوزير العدول عن هذا الرأي . . ويقال ان ما حمل معالي الوزير على هذا هو مبادرة الاستاذ الحكيم الي الاعتذار بطريق غير مباشر . كما يقال انه كتب الي الوزير خطابا ذكر فيه ان مادفعه الي الافضاء بالحديث الذى اوخذ به ، هو ان مشيخة الازهر ووزارة المعارف لم تحاولا تكذيب الاشاعات التي أثيرت حول كتابه مما جعله يعتقد ان هذه الاشاعات حقيقة صحيحة . وهكذا أصبحت المسألة منتهية أما الكتاب فما زال قيد الفحص ليتبين ما قيل فى شأنه

معرض دولي للتعليم

وافقت لجنة المؤتمرات والمعارض

الدوليـة على اشـتراك وزارة المعارف في المعرض العام للتعليم الذى يقام فى الصيف القادم بجنيف.

وسيقام الي جانب هذا المعرض مؤتمر التعليم الثـانوي الذى درجت سويسرا على عقده كل سنة.

وسيمثل مصر فيه رئيس البعثة العلمية فى سويسرا وجنوب فرنسا

ابن الهيثم وعلم الضوء

ألقي الدكتور محمد نظيف أستاذ الطبيعة بكلية الهندسة، محاضرة بدار الكلية عن «ابن الهيثم من علماء الطبيعة» بمناسبة مضى سبمائة عام علي تحقيق نظرياته العلمية عن الضوء.

ونحن يسرنا أن ننوه دائما عن هذه الجهود الشابة التى تذكر في كل مناسبة فضل العرب والشرق على العلم الحديث، وعلى النظريات العلمية التى تفخر بها أوربا اليوم علي انها من نتاجها الفكري، ومن وحي مدنيتها. وبودنا لو يسعى كبار مفكرينا الي تنظيم هـذه الجهود، على ان لا تقتصر علي حـدود الجامعة فقط، بل تتعداها الي الدوائر الثقافية.

زهرة الغابة!

ظهر فى الاسواق الادبيـة فى الفترة الاخيرة كتاب يحمل اسم «زهرة الغابة!» لمؤلف يلوح انه كان يتقدم الي الجمهور بهذا الـكتاب، كأول مجهود أدبى له.

ولقد تبين أخيراً أن الـكتاب يشتمل على طعن صريح في الدين الاسلامى، حمل النيابة العمومية علي الاهتمام بفحصه واستدعاء مؤلفـه للتحقيق معه، ثم رأت النيابة أن تقبض على المؤلف الي أن تنتهي من استكمال اجراءات التحقيق

وليس لنا الآن أن نتحدث برأينا، اذ لم يحن الوقت بعد، ولم تفرغ النيابة من التحقيق.. فالي فرصة أخرى!

اللغة العربية فى الصين

قررت وزارة التعليم الصينية تدريس

تطور التعليم فى مصر

بعد الحرب العظمي

عنى حضرة صاحب العزة العشماوي بك وكيل وزارة المعارف بدراسة وبحث تطور التعليم فى مصر عقب الحرب العظمى وقد خرج من هذه الدراسة بمذكـرة طريفة اعدها أخيرا، ذكر خلالها ان الغاية من التعليم في مصر كانت حتى الحرب العظمي ملء وظائف الحكومة بموظفين يقوم معظمهم باعمال آلية محضة لا ابتكار فيها ولا تجديد.

كما لم يكن لبرامج التعليم طابع من القومية ممـا كان يدعو المصريين الي تفضيل المدارس الاجنبية علي المصرية لحسن قيامها بالتعليم.

فلما ايقظت الحرب مشاعر القومية في النفـوس، رأت مصر ان تفكر فى خطط التعليم وبرامجه، وأن تجعلهـا صالحة لملاءمة التطور، وتتجه بها وجهة عملية فنية تقابل ما ازداد من مرافق الحياة القومية واتجاهاتها.

وبعد ان اشار عزته بفضل المغفور له الملك فؤاد الأول على هذه الحـركة الاصلاحية التعليمية، أخذ يتكلم عن كل من مراحل التعليم ونواحيه المختلفة فتحدث عن عناية الوزارة بالتعليم الاولي والجهود المتوالية التى بذلتهـا لتعميمه وتعديله. كما تعرض لتعليم البنات فلم ينس ان يشير الي جهود المدارس الاوربية فى مصر فى هذا السبيل، ثم فصل جهود الوزارة فى الرقى بتعليم الفتاة حتى اتجهت الاسرة المصرية الآن نحو المدرسة المصرية.

وانتقل بعد هذا إلى الـكلام عن التعـليم الفني والصنـاعى والزراعي والتجارى، والى ما بذلته الوزارة فى انشاء المدارس الخاصة بهذه النواحى التعليمية وكيف عنيت بادخال أوجه التحسـين عليها والتوسع فيها. كما ذكر ان الوزارة الآن في صـدد بحث مشروع لتزويد برامج التعليم الأولى بالمبادىء الزراعية والصناعية، مجارية فى ذلك أحـدث وسائل التربية العملية، لاتصال التلاميذ فكريا وعمليا بحياة بلادهم.

ومن ثم، انتقـل عزته إلى شرح الجهود المتوالية لوزارة المعـارف عقب الحرب لايجاد نهضة فنية واسعة النطاق واشار إلى عناية الوزارة بالموسيقي والفن والمسرح وتضافر الجهود العملية علي تقوية النهضة وطبعها بطابع قومي.

ثم تحدث عن البعوث العلمية وآثارها فى تطور البلاد السياسى والاجتماعي.

وتكلم بعد ذلك عن الجامعة والتعليم العالي. فأشار إلى تاريخ الجامعة الاهلية وجهودها في سبيل التعليم، ورعاية المغفور له الملك فؤاد لها واعتراف الحـكومة بها. واختتم هذه المذكرة بالحديث عن تشعب جهود الوزارة في كل النواحى الفكـرية والاجتماعية والاقتصـادية ومساعدتها للجمعيات الثقافية المختلفة. واشتراكها في المؤتمرات الاوربية. مما جعل لمصر منزلتها التى اعترف بها العـالم الاوربى والتى قدرها العالم الشرقي.

هـذه لمحـات سريعة ملخصة من المذكرة الرائعة التى أعدهـا العشماوى بك والتي تعد خـير مايشرح تطور التعليم فى مصر.

البقية على صحفة ٣٣

جريمة الأسبوع

انحنى رجل البوليس وليم روش ودفع الباب بكل قوته ولكن لم تجد هذه المحاولة أيضا أى نفع كما لم تجد جميع المحاولات التى سبقتها لفتح ذلك الباب، فقد كان الباب متينا الي حد كبير بحيث تأكد رجل البوليس أن من العبث بذل أية محاولة أخرى فالتفت الي الرجل الواقف الي جواره وقال

— «لا فائدة مطلقا فالباب موصد تماما وقد أحكم غلقه بأحسن أنواع الاقفال التى تستعمل فى هذا الشأن»

فالتفت اليه الرجل وقد بدا عليه الانزعاج ثم خفض نظره فى يأس كبير ولكنه لم يكد يفعل ذلك حتى صاح بكل قوته

— أنظر

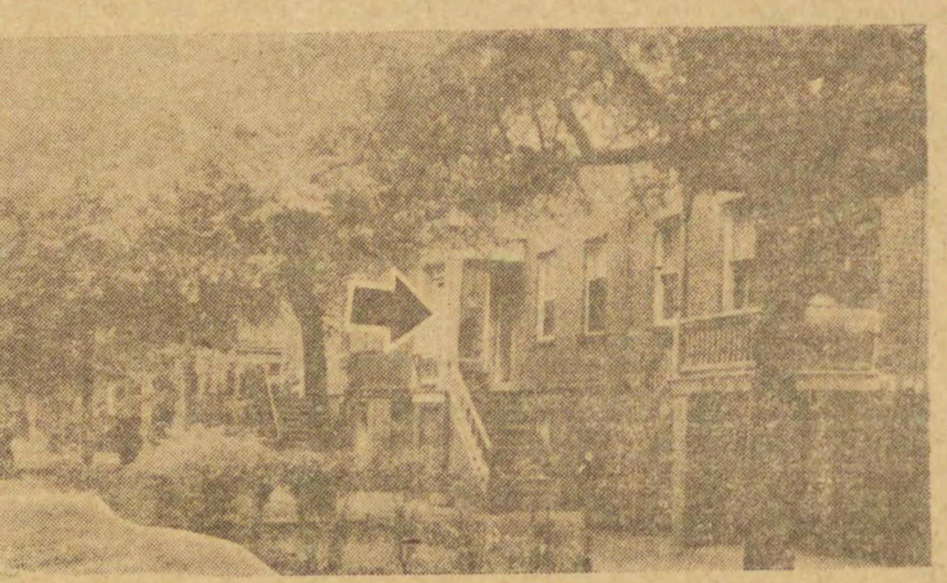
فالتفت رجل البوليس الي حيث أشار الرجل بأصبعه المرتعشة فوجد خطا صغيرا يختلف لونه اختلافا كبيرا عن لون الأرض بحيث ظهر واضحا وسط الظلام المحيط بالمكان، فحول رجل البوليس مصباحه فى الحال ثم انحنى قليلا فلم يلبث أن تبين أنه دم وعند ذلك همس الرجل الذي كان قد استنجد به وقد بدت عليه علائم الرعب الشديد

— «ألم أقل لك .لابد أنه قد حدث حادث مريع لها»

تقدم رجل البوليس بعد ذلك نحو الباب المجاور يتبعه الرجل الذي يقف الي جواره يرتعش من الخوف ثم سأله قائلا

— «اهذا هو باب حجرة المطبخ ؟»

فأجابه الرجل بالايجاب وعند ذلك انحنى رجل البوليس ودفع الباب بكل قوته فظهر له تماما انه لاشك سيصل الى ما يريد بالنسبة لذلك الباب وفعلا لم تمض مدة بسيطة حتى كان رجل البوليس قد دخل الى الحجرة وهو يضىء المكان بمصباحه الخاص وخلفه الرجل صامتا صمت القبور



عش الغرام : مكان الجريمة

تقدم رجل البوليس الى داخل الحجرة ثم خرج منها الي الحجرة التى تتبعها اذ وجد بابها مفتوحا ولكنه لم يكد يقف على باب تلك الحجرة الثانية ويرسل ضوء مصباحه على ارضيتها حتى وجد أمامه من ركن الحجرة المقابل جسد امرأة قد انطرحت على وجهها وظهر لاول وهلة أنها قد قتلت بوحشية كبيرة فأضاء رجل البوليس فى الحال الحجرة فسمع توا صوت الرجل الذى يتبعه يصيح في حشرجة أليمة

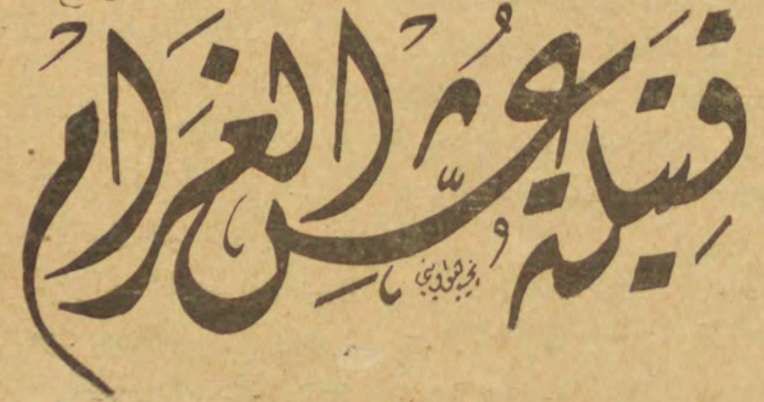
— انها مارتا سايكس . انها هي !

سار رجل البوليس وليم روش في جانب الحجرة مبتعدا عن الدم، ثم وقف برهة يحملق فى تلك القتيلة فبدا له المنظر وقد وصل الي حد هائل من القسوة والوحشية. كان الدم قد تدفق من رأس القتيلة فلوث جدار الحائط وانساب جزء منه ونفذ من تحت الباب الخارجي للمنزل كما كانت رأس القتيلة قد شوه جانبا منها تشويها تاما وانطرحت هي على هذا الجزء بحيث أخفت منبع الدم الذي تدفق فملأ كل ذلك المكان

أسرع رجل البوليس في الحال الي التليفون فاتصل بمركز البوليس ولم تمض لحظة حتى كان يصيح قائلا

— «انها جريمة مروعة يا سرجنت جونسون . . امرأة صغيرة قد قتلت بوحشية هائلة

وبعد أن أعطى التفصيلات اللازمة عن مكان المنزل وغير ذلك عاد الى مكان القتيلة فوقف الي جوارها حتى سمع أقداما كثيرة



خارج الباب فصاح بملء صوته يدلها على باب المطبخ فلم تمض لحظة حتى كان الى جواره المفتش والاس ماكدونالد ومعه بعض المساعدين

كانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة مساء فبدأ المفتش فى كتابه تقريره مبينا ذلك الوقت من مساء يوم ١٢ مايو عام ١٩٣٨ ثم قال بعد أن ألقي بنظره في كل نواحي المكان

— لم يحدث أى شجار هنا كما يبدو لى اذانني أرى كل شيء مرتبا ترتيبا طبيعيا لا غرابة فيه

قال هذا ثم انحني على جثة القتيلة وأخذ فى فحصها دون أن يلمسها ثم لم يلبث أن مد يده الى الدم الذى تجمع قليلا الى جوار رأس القتيلة فأخذ شيئا صغيرا كان ملقي وسط ذلك الدم ووضعه فى جيب سترته مستعملا فى ذلك منديله الخاص، ثم التفت الى رجل البوليس وليم روش وقال .

— «انها الرصاصة التى استعملت فى القتل ولاشك انها ستفيدنا كثيرا

على أنه لم يكد يتم كلامه حتي رأى رجلا يرتدى ملابس رجال البوليس الرسمية يندفع الى داخل الحجرة وقد بدت عليه علائم التهيج الشديد ثم ينحني بكل قوته فوق جثة القتيلة وهو يصيح

— لقد قتلوها . كان هذا هو ما تخشاه . وقد نفذه القتلة

فوجيء المفتش والاس ماكدونالد بذلك المنظر فبدت على وجهه علائم الدهشة ثم لم يلبث أن صاح دون أن يشعر

— المفتش لورانس كوك

وفعلا كان ذلك الرجل الذى اندفع نحو القتيلة يبكى فى حرارة هو المفتش لورنس كوك رئيس البوليس الخاص بالقسم الصناعى الذى يحوى آلاف العمال فى نهاية القرية .

انحنى المفتش ماكدونالد علي لورنس كوك ورفعه من فوق القتيلة وأبعده عنها فوقف الي جوار الحائط ينظر الى القتيلة نظرات الذهول المصحوبة بالآلم والحزن فتقدم نحوه رجل البوليس وليم روش وأجلسه علي مقعد صغير ولما كان لورنس كوك قد بدت عليه علائم العصبية الشديدة فقد تقدم منه المفتش ماكدونالد وانتزع عن حزامه مسدسه الخاص ووضعه فى جيبه فأخذ لورنس كوك ينظر اليه والى المسدس فى ذهول تام ثم ابتدأ في حديثه فقال

— لقد أحببتها . أحببت مارتا وظللنا معا مدة سنتين لقد كانت خائفة

وعند ذلك قاطعه المفتش ماكدونالد قائلا .

— الافضل أن تذهب الي مركز البوليس

قال ذلك وأشار الي وليم روش فتقدم الأخير وأخذ معه لورنس كوك وخرجا من الغرفة وعند ذلك التفت المفتش ماكدونالد الي الرجل الذى استنجد برجل البوليس وليم روش وسأله عن معلوماته عن تلك الحادثة والسبب الذى من أجله طلب من رجل البوليس أن يقتحم المنزل فاجابه قائلا

— انني اقطن مع زوجتى فى الطابق الاعلى وكنت اتحادث معها فى حجرة الفراش وكان لورنس كوك هنا عند مارتا فى الساعة التاسعة مسا وبدا لى انهما يتشاجران أو على الاقل يتجادلان في عنف يدل علي وقوع سوء تفاهم بينهما، وقد ذهب لورنس بعد ذلك وترك المنزل ولكنه عاد في حوالى النصف ساعة أى فى الساعة العاشرة والنصف وسألنى عما اذا كنت اعلم مكان عمة مارتا لانه يخشى أن يكون قد حدث سوء لمارتا فدللته على مكانها اذ أنها تقطن قريبا من هنا فذهب اليها فى الحال وقد بدت عليه دلائل العصبية الحادة واستنجدت انا برجل البوليس ثم لاحظنا الدم بعد ذلك من تحت الباب الخارجي ولم نتمكن من فتحه فكسرنا باب المطبخ ودخلنا فوجدنا القتيلة على هذه الحال

وعند ذلك سأله المفتش ماكدونالد قائلا.

— وهل كنت فى المنزل طول الوقت من الساعة التاسعة الي الساعة العاشرة والنصف ؟

فاجاب الجار

— كلا فقد طلبت زوجتى ان نخرج قليلا للتنزه فى الحديقة القريبة فوافقتها وخرجنا ولكننا كنا قد لاحظنا قبل أن نخرج بحوالي العشرة دقائق أن المفتش لورنس قد خرج من عند مارتا

قيد المفتش ماكدونالد عنده اسم ذلك الجار وعنوانه وجميع اقواله عن الحادثة ثم ابتدأ بعد ذلك فى تحقيقه وفحصه لمكان الحادثة . كان منظر الحجرة يدل تماما على عدم حدوث أي شجار فلم يكن هناك أى شيء غير عادي سوى ذلك الدم الذى لوث جزءاً من جدار الحائط فتقدم المفتش من دولاب الملابس الذي وجده فى أحد جوانب الحجرة وفتحه على مصراعيه، وبالبحث الدقيق بين تلك الاكوام المكدسة من الملابس التى وجدها داخل الدولاب عثر المفتش علي ثلاثة اقمصة من أقمصة الرجال على احدها بضع نقط من دماء فأخذها توا وارسل لفحصها وتقديم تقرير عنها

فى هذه الاثناء وصل السرجنت جاك جونسون ومعه اثنان من رجال البوليس وابتدأ في فحصه لجثة القتيلة فرفع رأسها قليلا فوجد تشويها كبيرا الي جوار عينها اليسرى لم يكن ظاهرا قبل ذلك بسبب وجود الرأس على الجانب الايسر وبعد أن استمر في فحصه مدة طويلة التفت الى المفتش ماكدونالد وقال له

— لقد ماتت منذ مدة تقل عن الثلاث ساعات

فاجابه المفتش

— نعم . . بعد الساعة التاسعة علي كل حال . . كانت تقف الي جوار الباب بغرض فتحه على ما يظهر ولكنها اندفعت الى الوراء قليلا عندما اطلق عليها الرصاص

وبعد ان قام المفتش ماكدونالد بكل ما يريد ترك المكان في حراسة بعض رجال البوليس وهو معتقد تماما ان لديه من الادلة والبراهين ما سوف يؤدى به الى حل هذه الجريمة والقبض علي القاتل دون اقل عناء ولكنه لم يكد يصل الي مركز

البوليس حتى خاب معظم ذلك الظن اذ أنه علم بمجرد وصوله ان المفتش لورنس كوك لم ينكر قطعيا ان القتيلة كانت عشيقته وانه كان عندها فى الساعة التاسعة وانه اشتبك معها في جدال وانه عاد فى العاشرة والنصف وطلب من الجار الذى يقطن فى الطابق الاعلي ان يدله على مكان عمة مارتا لانه يخشى ان يكون قد وقع لها سوء .. اعترف بكل ذلك ودونت كل هذه الاقوال امام «الاستينو جرافر» وبينها اعترافه الصريح بانه كان يزور القتيلة فى كل يوم تقريبا بالرغم من انه كان متزوجا وله طفل

بدت الجريمة عندئذ امام المفتش ماكدونالد اكثر غموضا مما كان يتصور وخصوصا عندما أخذ لورنس كوك في اتمام حديثه بقوله

— كنت أحب مارتا وكانت هي فى أشد حالات الخوف هذه الليلة .. لقد كان هناك رجل آخر .. نعم قد تكون غيرته هي التى دفعته الى ارتكاب الجريمة فقد كان هو السبب في الجدال الذي وقع بيننا ... انني اكرهه . اكرهه كرها مميتا، ولا اطيق سماع اسمه .. يجب عليكم ان تبحثوا عنه . انه يدعى رينارد، وانى اخشي أن يكون هو الذى ارتكب هذه الجناية

وفعلا كانت اجوبة الجيران تثبت أن رجلا آخر كان يتردد على منزل القتيلة في الاوقات التي لا يوجد فيها لورنس كوك ولكن هل يكون هذا الرجل هو القاتل فعلا ؟ هذا هو ما كان يتردد في ذهن المفتش ماكدونالد ويفسد عليه تفكيره الاول الذى ارتسم فى ذهنه عن الحادثة وخاصة ان كل المعلومات التى امكن الحصول عليها عن ذلك الرجل انه يدعى رينارد .. الى جانب بعض اوصاف مبهمة هى كل ما امكن الجيران تذكره عن ذلك الرجل

وبينما أصدر المفتش ماكدونالد أوامره بالعمل على ايجاد ذلك الرجل بأية وسيلة بدأ هو ابحاثه على أساس المعلومات التى كان يستند اليها أولا واعتقد بصحتها، فأمر بأن يحجز المفتش لورنس كوك في سجن المركز الى أن يتم التحقيق معه فى تلك الجريمة

كان المسدس الذي أخذه من لورنس كوك قد نقصت منه رصاصة واحدة وكان قد حصل علي الرصاصة التى استعملت فى قتل مارتا سايكس وعلي ذلك كان لابد أولا من معرفة نوع المسدس الذى انطلقت منه تلك الرصاصة القاتلة

واستمر المفتش ماكدونالد فى أفكاره بناء على ما سمعه من الجار الذى يسكن في الطابق العلوى من المنزل... سمع ذلك الجار هو وزوجته شجار لورنس مع مارتا فى الساعة التاسعة ولم يسمع قط صوت طلق نارى ثم غادر لورنس المنزل كما غادره بعده الجار وزوجته، ولكن لورنس عاد في الساعة العاشرة والنصف واستنجد بذلك الجار. ثم اكتشفت الجناية، فهل عاد لورنس الى المنزل ثانيا بعد مبارحة الجار وارتكب جنايته فى المدة التي ظل فيها ذلك الجار بعيدا عن المنزل ؟

هذا هو ما كان يفكر فيه المفتش ماكدونالد

وبينما هو مسترسل في أفكاره ولورنس كوك يصيح بين آونة وأخري محتجا على القبض عليه فى جريمة كهذه ذهبت ضحيتها عشيقته وحبيبته المفضلة ومناديا بوجوب القبض علي ذلك الرجل الذى كان يهدد مارتا في كل يوم وصلت الى مركز البوليس سيدة في حوالي الخامسة والاربعين من عمرها وطلبت مقابلة المفتش لورنس كوك المقبوض عليه

كانت تلك السيدة هى زوجة لورنس كوك وعبثا حاول المفتش ماكدونالد أثناءها عن عزمها أو حتى محاولة اسكاتها حتى الصباح إذ أنها صممت علي مقابلته وصرحت بأنها لا بد ستعلم منه مالا يمكن للبوليس أن يصل اليه، فلم يجد المفتش أمامه الا ان يستجوبها أولا بعد ان يشرح لها ما وصل اليه. فأخبرها بكل التفاصيل التى علمها من الجار وبين لها كيف انه لا يمكن الجزم بأن زوجها لم يعد الي منزل القتيلة فى الوقت الذى كان فيه ذلك الجار بعيدا عن المنزل، فلم تكد السيدة تسمع ذلك حتى صاحت قائلة

— وكيف يمكنه أن يعود الي منزلها؟ لقد تقابلت معه في شارع جونس علي مقربة من منزل القتيلة بعد الساعة التاسعة بقليل ثم عدت معه الي المنزل .

وعند ذلك سألها المفتش قائلا

— وهل يمكنك اثبات ذلك ؟

فأجابته توا

— نعم . . . انتظر فقط الي الصباح فأحضر لك من يثبت كل ما قلته .

وفعلا لم يكد يحل الصباح حتي ذكرت السيدة من أمكنهم أن يثبتوا تماما كل ما قالته أثناء التحقيق معها

بدأ البحث الجدى عن ذلك الرجل المدعو رينارد الا ان ذلك البحث كان فى الواقع بحثا متعبا من جميع النواحى اذ كانت جميع الاوصاف التى تمكن الجيران من اعطائها عنه لا تكفي بتاتاً لاثبات شخصية ذلك الرجل والوصول اليه على ان البحث فى منزل القتيلة ادى الي الحصول على خطابات ثبت منها أن القتيلة كانت لها علاقة متينة به، وعلى ذلك كان لابد من ايجاده مهما كلف الامر

وفى أثناء التحقيق وجهت الاسئلة الي عدد كبير من الاهالي واستجوب بعضهم استجوابا استغرق زمنا طويلا، وفى أثناء هذه الاستجوابات قال رجل من رجال البلدة أن المفتش لورنس كوك في عودته الى منزله بعد التاسعة من مساء ليلة الجريمة كان يتشاجر مع زوجته بشكل ظاهر وقد فهم تماما ان ذلك الشجار كان يدور حول علاقته بمارتا سايكس

سمع المفتش ماكدونالد ذلك وعلم أيضا أن لورنس كان قد ذهب قبل ذلك الى موعد لمقابلة مارتا في بلدة أخرى وان احدي المجلات نشرت صورته معها فى حديقة تلك البلدة فرأت زوجته تلك الصورة فمزقتها وكانت هي سبب شجارها مع زوجها ليلة حدوث الجريمة

هل يكون الرجل المدعو رينارد قد رأى أيضا هذه الصورة فدبت الغيرة الي قلبه ودفعته الي ارتكاب تلك الجريمة ثم خرج دون أن يراه أحد وهو معتقد تماما انه لابد سيتهم فيها المفتش لورنس كوك ؟

أراد المفتش ماكدونالد استجواب لورنس كوك ثانيا فذهب اليه وأخذ فى القاء الاسئلة عليه، ولكن كل ذلك كان عبثا اذ لم يكن ليبدو عليه سوى الدهشة من مجرد التفكير بانه قد يكون هو قاتل عشيقته التى يعبدها وهو فوق ذلك مفتش البوليس باكبر أقسام البلدة .. على أن المفتش ماكدونالد قد وصل بالرغم من ذلك الى شيء ارتاح اليه اذ علم منه ان رينارد يقطن فى جهة ماكون .

في هذه الاثناء وصل السرجنت جونسون فأخبر المفتش ماكدونالد أنه قد تأكد ان لورنس قد برح منزله ثانية ليلة الجريمة بعد ان أوصل زوجته، وعلى ذلك التفت اليه المفتش فى الحال وسأله عن ذلك فجأة ولكن لورنس اجابه فى الحال بكل ثبات وكانه كان مستعدا لذلك .

— لقد خرجت لاقوم بدورتي العادية كي أتأكد ان جميع الرجال فى مراكزهم وكنت أشعر بصداع شديد فجلست في احدى الصيدليات قليلا وتناولت قرصا من الاسبرين ثم خرجت ثانيا وانا فى حالة عصبية حادة، فذهبت ثانيا الي منزل مارتا لاراها إذ كنت أخشى عليها كثيرا بعد ان اخبرتني بكثرة تهديد رينارد لها

· وعند ذلك سأله المفتش بكل حدة

— واذا كان رينارد يهددها دائما كما تقول فلم كانت تستمر على علاقاتها معه ومع ذلك فانت نفسك كنت تتشاجر معها قبل وقوع الجريمة فهل لك ان تعلل ذلك؟

فاجابه لورنس

— كانت مارتا تعرف رينارد قبل ان أتعرف بها انا ولم تتمكن بعد ذلك من التخلص منه، اذ استمر على ملاحقتها وتهديدها فكانت هى تخشاه في كل لحظة وتخشي على حياتها منه وكان هو سبب الجدال الذى وقع بيننا كنا نتجادل بسببه ولم نتشاجر قط وقد تركتها علي أحسن حال ،ولكنني وقد خرجت من عندها وأنا فى تلك الحالة العصبية لم أطق الانتظار الى الصباح بعد ان نبهتني الى تهديده اياها فعدت ثانيا ولكنني وجدتها ... ماتت . هل لم تعثروا عليه الي الآن ؟ يجب ان تقبضوا عليه

وخرج المفتش ماكدونالد ليتحقق بنفسه من الاقوال التى ذكرها لورنس وخاصة بعد ان لاحظ ان زوجته لم تشر الي خروجه قطعيا فذهب الى الصيدلية التي ذكر لورنس انه ذهب اليها لتعاطي قرصا من الاسبرين فوجد ان كل ماذكره صحيح الا انه وجد ان الوقت يختلف عما ذكر لورنس اذ قررت الفتاة التى تعمل في الصيدلية ان لورنس وصل عندها قبل الساعة العاشرة بعشر دقائق فقط وصدق علي ذلك القول شاهدان آخران فأين كان لورنس طول الوقت فيما بين بعد التاسعة بقليل أي عندما أوصل زوجته الي المنزل وبين الساعة العاشرة الا عشر دقائق وقت وصوله الى الصيدلية ؟ اين كان لورنس طول هذا الوقت وهو بالضبط الوقت الذى كان فيه الجار الذى يقطن فى الطابق العلوي بعيداً عن المنزل هو وزوجته ؟

هل يمكن أن يكون لورنس قد عاد أثناء ذلك الى منزل مارتا وأطلق عليها الرصاص أم ان رينارد قد ارتكب تلك الجناية أثناء هذه المدة؟

الى هنا وجد المفتش ماكدونالد نفسه مرة أخرى مضطرا الي التفكير في ذلك الرجل المجهول، رينارد ووجوب ايجاده بأية وسيلة وخاصة بعد ان انحصر البحث الى حد ما بعد ان علم من لورنس انه يقطن فى جهة ماكون وعلى ذلك أصدر المفتش أوامره المشددة بالبحث بكل دقة فى كل انحاء تلك الجهة فقد يكون لورنس مصيبا في اتهامه لذلك الرجل الذى لم ير وجهه الي الآن ولكن . . .

ولكن وصل فى هذه اللحظة ماغير وجهة المفتش ماكدونالد ثانيا واعاده الى وجهة أخرى للاهتمام بها بنفسه اذ وصله التقرير عن الرصاصة التي استعملت فى القتل فاذا بها قد أطلقت من مسدس من نوع سميث موديل ٣٨ وهو نفس النوع الذى وجده مع لورنس وانتزعه منه وقت اندفاعه نحو القتيلة عن رؤيته لها لاول مرة

غير ذلك التقرير اتجاه المفتش فى الحال فاصدر أمره باستعجال التقرير الذى طلبه عن الثلاثة أقمصة التى وجدها في دولاب حجرة القتيلة فجاءه التقرير بان الدم الموجود على أحدها قد ثبت انه دم آدمى وان هذه القمصان الثلاثة قد اتضح تماما انها ملك لورنس كوك .

وعلى الرغم من ان هذه الادلة لم تكن لتثبت التهمة على لورنس كوك وخاصة ان ذلك الرجل المجهول رينارد التى يحتمل جدا ان يكون هو القاتل لايزال مختفيا لم يروجهه أحد فقد جازف المفتش ماكدونالد واستعمل الرصاصة القاتلة والاقمصة الثلاثة التى لوث احدها بالدماء فى تقديم المفتش لورنس كوك الي المحاكمة كقاتل للفتاة مارتا سايكس .

امتلأت الصحف فى الحال باخبار تقديم مفتش البوليس لورنس كوك الى المحاكمة بتهمة قتل عشيقته مارتا سايكس فلم يكد يحل صباح اليوم التالي حتى حدث ماأذهل جميع رجال البوليس وملأ قلوبهم بالعجب والدهشة اذ تقدمت ناسي كوك زوجة لورنس كوك من المفتش ماكدونالد وفاجأته بقولها .

— انا التى قتلت مارتا سايكس!

نظر المفتش ماكدونالد الى تلك المرأة وقد ملأه الذهول وبدت له تلك القضية مبهمة وغامضة كل الغموض واستمرت المرأة فى شهادتها فقالت .

— « انت تعلم انه ذهب بي الى المنزل

« البقية على صفحة ٣٩»

نشرت (الجامعة) في العدد الماضى ، مقالا عن السنيور موسولينى (رجل ايطاليا الاوحد) تناولت فيه وصف يوم من أيام الزعيم الفاشيستي وحياته الخاصة · واليوم ، ونقدم للقراء مقالا آخر عن (الدوتشى) نسجل فيه بعض المغامرات التى قام بها في شبابه وكيف اندمج في الحركة الاشتراكية التي انتهت به الي تأسيس المذهب الفاشى والتي ارتفعت به الى الحكم في ايطاليا .

«حياتى كتاب مفتوح ، تقرأ فيه كلمات · · الدراسة ، الفقر ، الكفاح !!.»

(من حديث لموسوليني)

جولة فى شباب الدوتشى



موسولينى بعد اصابته فى الحرب الكبري

كان الجو عاصفا فى مساء اليوم التاسع من يوليو سنة ١٩٠٢ . وقد وقف المسافرون على رصيف محطة كياتسو بايطاليا . في انتظار القطار الذاهب الي لوسرن ، حيث يقصد معظمهم للقيام بأعمال البناء خلال هذا الفصل من كل عام .

وفى معزل عن القوم . وقف وحيدا . شاب حسن الملبس . يلوح كطالب خجول ... ولم يكن هذا الشاب غير بنيتو موسولينى . نجل احد الحدادين في « بريدابيو » وقد خلف لتوه قرية « جولتيرى » حيث كان يعمل كمدرس . بعد ان سرح تلاميذه في عطلة الصيف . واعتزم السعى وراء المخاطرات

ولم يكن اذذاك قد تجاوز التاسعة عشر من عمره . كما لم يك يملك آنذاك سوى اربعين ليرة !...

وفيما كان موسولينى الشاب يقتل الوقت بتصفح احدي الصحف . اذا به يفاجأ بنبأ القبض علي ابيه لاتصاله ببعض القلاقل التي كان يثيرها الاشتراكيون ، فأخذته الحيرة . ترى أيرجع ليكون بجوار أمه فى محنتها . أم . يواصل رحيله ؟

وقرر الشاب أن يرحل الي سويسرا . فما انقضت اثنتا عشرة ساعة . حتى كان في لوسيرن ... ولكن ماذا تراه فاعلا فى غربته ؟

ولم يتردد موسوليني عن العمل كمساعد لبعض « البنائين » الايطاليين . فقضى اسبوعا فى عمل شاق . يحمل (المونة) صاعدا بها على درجات سلم خشبي حوالي المائة والعشرين مرة فى اليوم كى يناولها للبناء الذى يرأسه . حتى اذا انتهي العمل آوى الى حيث يتهالك متعبا على فراش من القش . فيستغرق في نوم مكدود .

ثم · سئم العمل المرهق . فما لبث فى نهاية الاسبوع أن تقدم يطلب ماله من اجر .

وانطلق ثانية نحو المغامرة وفى جيبه عشرون فرنكا . وفى قدميه حذاء بلا نعال فقصد الى لوزان

وكان مساء اليوم الرابع والعشرين من يوليو مساء ممطرا ، والشاب المغامر فى حاجة الى طعام ومأوي . فلما اعياه التجوال ، عثر على صندوق فارغ تحت الجسر الكبير فسولت له نفسه أن ينشد الدفء والنوم الهنيء فى داخله بيد انه أوقظ علي يد جندى البوليس فقضى في « التخشيبة » اربعا وعشرين ساعة ، ثم أطلق سراحه فانطلق يجوب المدينة خالي الوفاض الا من نسخة من تعاليم « كارل ماركس » حتى اشفق عليه الحظ فالتقي بمواطن له . قدم اليه شيئا من الطعام

وما لبث أن ومض فى سويعات بؤسه بريق من الامل . اذ نشرت له احدي الصحف الاشتراكية التى كان يصدرها اللاجئون السياسيون الايطاليون فى سويسرا ، مقالا كان قد ارسله لها ثم اتبعته بمقالات أخر فبدأت الدوائر الايطالية هناك ، تتساءل عن الكاتب السياسي الصغير .

ووجد موسوليني ملجأ يأوى اليه معظم أويقات فراغه فى نادى انشأه الاشتراكيون الايطاليون في لوزان ، حيث كان كل قادم من ايطاليا من « ذى الصفحات السياسية السوداء » يجد مأوي يستقبل فيه . فما لبث موسولينى ان اصبح معروفا من رواد النادى وما لبث زملاؤه ان وجدوا فيه خطيبا مصقعا ، فدعوه ليلقى خطابا في مونترو فى ٢٤ اغسطس سنة ١٩٠٤ ومن ثم . اصبح موسولينى الشاب سكرتيرا للشعبه

وهنا تعرف موسوليني بفيلفريدو باريتو استاذ الاقتصاد السياسي بجامعة لوزان ، الذي استطاع فيما بعد أن يكون ذا أثر كبير في تحويل معتقداته السياسية ، والذى كتب بعد أن خبر المدرس السابق الشاب ودرس نفسيته وذكاءه الى احد رؤساء الشعب

الاشتراكية الايطالية ، يقول

« يحق لكم ان تفخروا بزميلكم الشاب فان في رأسه شعاعا من العبقرية ، وإني على ثقة من انه سيغدو ذا شأن يذكر »

واختلط موسوليني خلال اقامته فى لوزان ، بمواطنيه وجلهم من البنائين وعمال البناء . فما لبثت مخاطرته ان اتخذت اتجاها جديدا . فقد كان الحزب الاشتراكي إذذاك فى حاجة الى خطباء يعتمد على قوتهم الخطابية ، فما لبث ان وجد فى موسوليني أحد أولئك الذين ينشد .

وهكذا بدأ في ١١ مارس سنة ١٩٠٣ حملته الخطابية ، ليؤلب الاشتراكيين الايطاليين ضد حكامهم ثم نظم فى ١٣ مايو مظاهرات ضد البوليس ، فقبض عليه ولم يطلق سراحه قبل ستة أسابيع ، على ان يبعد مدى الحياة عن المنطقة المحايدة المستقلة في بيرن . وكادت السلطات ان تحمله — كما يقضى القانون على المبعدين السياسيين — الى أقرب مركز الى بلده الأصلي . أى الى كياتسو ، ولكن موسوليني راح يعارض ويحتج ، حتى تركت له حرية اختيار الجهة التي يقصدها . فيمم شطر « لوجانو » حيث كان يعيش بعض أصدقائه . وهناك .. نسى ما لقيه من متاعب ليستأنف جهاده من جديد . فما ان حانت نهاية شهر يوليو حتى كان قد ألقى بضع خطب قوية ، ثم عاد .. الى لوزان التى أبعد عنها . فقابله زملاؤه من البنائين والعمال الاشتراكيين بالفرح والسرور ، وقد رفع من مكانته لديهم ما لقيه فى كفاحه . فلم يلبث ان أصبح أحد كبار الخطباء في اجتماعات شعبة الحزب في لوزان

ولكن هذا لم يغنه عن طلب العيش ، فعمل لدى أحد « الجزارين » ثم فى محل لبيع النبيذ وكان فى تلك الأثناء قد بلغ العشرين من عمره ! . .

ومازالت بعض سيدات لوزان تذكرن ان رجل ايطاليا العظيم ، كان يقرع أبوابهن وهو في سن العشرين ، وهو يقول :

— هاهى الزجاجات التى طلبتها ياسيدتى من المحل ! . .

ولم يلبث موسوليني ان طلق العمل ، ليعود الى القاء خطبه من جديد فى فريبورج ، وجنيف ونيوشاتل وترافيدس وبازل وشودى فوند ثم وافته الانباء بأن والدته أسيرة مرض خطير ، فترك الشاب المتحمس كل أعماله ، وهرع اليها .

ولما وصل الي « بريدابيو » وجد ان حال أمه قد تحسنت وأن ليس هناك ما يضطره الى المكث ، بجوارها ، كما ان تلاميذ مدرسته كانوا قد استدعوا للخدمة



موسوليني يتولى القيادة للزحف على روما

العسكرية ، ولم يك هو ممن تروق لهم هذه الخدمة ، ولذا فضل مغادرة ايطاليا ثانيا وفكر فى العودة الى سويسرا عن طريق جنيف ولكنه تردد ، إذ كان جواز المرور الذى يحمله قد انتهى أمده . ولما كان هاربا من الخدمة العسكرية ، فلم يكن من المنتظر ان يسمح له بتجديد هذا الجواز فى أى قنصلية ايطالية . ولكن ..

كانت جنيف تقع على ميل أو اثنين فقط من الحدود .

وفى أول مارس سنة ١٩٠٤ ، كان موسوليني فى جنيف لحضر في ١٨ مارس احتفالا عظيما أقامته الجالية الفرنسية هناك .

وكان من أغرب مصادفات القدر ، ان اجتمع فى ذلك اليوم ، وفي قاعة واحدة ، رجلان — لم يك أحدهما يبعد عن الآخر بغير مسافة قصيرة — احدثا حدثا فى المجتمع فقلبا التاريخ رأسا على عقب . أما أحدهما فكان بنيتو موسوليني ، وأما الآخر فكان فلاديمير اوليانوف ، الذى عرف فيما بعد باسم لينين .

وفى اليوم التالي ، ذهب موسوليني الي زوريخ حتى اذا عاد الى جنيف اعتقل لتخطيه الحدود دون جواز يحمله . وللمرة الثانية .. قضي بابعاده وترحيله الى كياتسو .

فلما عرف بعض الاشتراكيين الموجودين في جنيف بما وقع للشاب الايطالي المتحمس سعوا لدى السلطات لاطلاق سراحه قبل وصوله الي الحدود ، فاطلق عند بيللينزونا

وعند منتصف مايو - استطاع أن يعود إلى لوزان - بعد أن سمحت له السلطات بالاقامة لستة أشهر - على ان لا يشترك خلالها في أى اجتماعات كانت

ومع ذلك - لم يحن شهر اغسطس - حتى شاء الاشتراكيون ان ينتفعوا من مقدرته الخطابية فارسلوه فى جولة فى سويسرا حيث القى خطبه فى اماكن متعددة

وكانت أم موسوليني قد كتبت اليه مرات عديدة خلال عام ١٩٠٤ تلح عليه فى العودة الى ايطاليا واستيفاء مدة الخدمة العسكرية فشاء أخيرا أن ينزل عند الحاحها . وفى ١٣ نوفمبر أقامت شعبة الايطاليين الاشتراكيين حفلة وداع له

وسافر موسوليني - ولكن - أى أثر تركته في نفسه هاتان السنتان اللتان مكثهما فى سويسرا ؟

لقد خبر خلالها التشرد والفاقة والجوع وتحمل الآلام الجثمانية والنفسانية ؟ حتى لقد قال بنفسه مرة .

« ان حياتى كتاب مفتوح يستطيع كل امرىء ان يقرأ فيه هذه الكلمات . الدراسة ، الفقر ، الكفاح ! »

الصناعات الانجليزية

وما تكسبه من البحرية البريطانية

من الواضح أن مقدارا كبيرا من المبالغ الطائلة التى تنفقها بريطانيا العظمى على وسائل الدفاع يسير بطبيعتـــه فى مجارى الصناعة . ولكن رجل الشارع أى الرجل العادى قلمـا يتجاوز نظره فى هذا الموضوع العلاقة المباشرة بين صنع الاسلحة وبـين الصناعات المختلفة . ولذلك قد يدهش كثيرون عندما يعرفون أن من ١٤٩ مليون جنيه أرصدت على القوات البحرية هذا العام لا يقل المبلغ الذى يدخل فى أيدى القائمين بالصناعة الذين يتعاقدون على تأدية الاعمال التى تطلبها هذه القوات عن ١٠٧ مليون جنيـه

وبطبيعة الحال تتجه النفقات الـكبيرة نحو صنع الاسلحة وبناء البوارج والاعمـال الهندسية . ولـكن مقدارا كبيرا آخر من المال ينفق على الملابس والتموين والخشب . وفى هذا العام ستتسلم صناعات التموين فى بريطانيا من القوات البحريـــة ما لا يقل عن مليونى جنيه وكذلك لن تقل نفقات الملابس للبحريةـــ الحربية والتجاريـــة ـــ عن هذا المبلغ والصناعات التى لا تنتفع بما تنفقـــه القوات البحرية قليلة جدا . فان الصناعات الكهربائية وصناعة النظـــارات وصناعات الادوات والالات المصغية والغاز والصينى وعشرات أخرى من الصناعات تقدم فواتيرها لوزارة البحرية من وقت لآخر

ولنذكر أن القوات البحرية تحتاج من العقاقير والادوات الطبية الى ما يبلغ ثمنه ١٦٠ الف جنيه لـكى تـكافح بها الامراض وتصون الصحة . وفى البحرية فريق كبير من العلماء ، يبلغ عدده ١٢٠٠ عالم مستخدمون للبحث العلمى والتجـــارب والادوات والاجهزة التى يحتاجون اليها تكلف البحرية كل عام مليونا ونصف مليون جنيه . وقد عقدت مقاولات كبيرة غير عادية هذا العام مـــع المهندسين وغيرهم لبناء مخازن كبيرة للبـــترول والمفرقعات وغير ذلك

التجوال فى لندن

لما أصدر المستر فرانـك بيك رئيس مصلحة النقل الشخصى فى لندن تقريره عن نشاط مصلحته فى مـــدة السنوات الخمس الاولى من انشائها استطاع الجمهور أن يقف على سعة أكبر مدينة فى العـالم وان يلتفت الى البيانات التى ظهرت فى هذا التقرير . فان النقل فى لندن يندمج بأنواعه المختلفـة فى هيئة ادارية واحدة أملا بـأن يؤدى التناسق الى تمهيـد الاضطراب فى حركة المـرور فى الشوارع

وهـــذه الادارة تشرف على ما تبلغ مساحته ٢٠٠٠ ميل مربع ويبلغ السكان تسعة ملايين ونصف مليون . واذا صرفنا النظر عن ٢٦٠ الف اتومبيل خصوصى فى لندن ومدلسكس فان هذه الادارة تعــد مسئولة عن ١٥٥٠ ميل مربع من هـذه المساحة . وفى السنوات الست الماضية زاد عدد الاتومبيلات الخصوصية بمقدار ٦٠ فى المائة وزاد عدد البسكليتات بمقدار ٥٠ فى المائة

زد على ذلك عربات البريـد ولورياته واتومبيلاته وسيل الاتومبيـلات الذى يتدفق كل يوم من المناطق المحيطة بلندن. وعندئذ يتضح لك السبب الذى يجعل سائق الاتومبيل يختار طريقا حول لنـدن أو قريبا من حدودها ويسير به بسرعـة ٢٣ ميلا فى الساعة عن الطريق المستقيم المباشر فى وسط المدينة يسير فيه بسرعة ١٢ ميلا .

ولكن على الرغم من التلهف المتزايد تنظر مصلحة النقل فى لندن بثقـة الى المستقبل حين يطلب منها فى القريب خدمة ١٢ مليونا من السكان . وخبراؤها يعرفون أن هذا ممكن وان كان يحتاج « الى قليل من التنظيم »

سوق الفراء

فى لندن

كان الاغنياء والمتأنقون ولا يزالون يسلمون بأن لندن تقدم لزبائنهـا أحسن الفراء الثمينة . ولعل من الطبيعى أن أعظم الخبراء فى العالم فى صبغ الفراء وتفصيلها ينجذبون نحو لندن التى هى أغنى مدن العالم ومن عادات الزمن التى لهـا مغزاها أن أكبر مقدار من الفراء مع اختلاف قيمته من فرو الشنشيلا الغالية الى السمور والقط بل والى الارنب الوضيع يتجه نحو لندن من جميع أنحاء أوروبا

وتجارة الفراء التى هى ـ الى حد عظيم ـ فى يد اليهود كانت فى الاصل تجد مركزها فى مدينة ليبتسيج التى كانت تنشد رخاءها فى هذه التجارة . ولكن منذ أن اعتلى هتلر اريكة الحكم نقل كثير من تجار الفراء فى ليبتسيج تجارتهم الى لندن ثم حدث الاضطهاد الالمانى لليهود فجعل تجار الفراء ينزحون من المدن الالمانيـــة الأخرى الى لندن . والنتيجة ان مقدار البيع فى الفراء فى ليبتسيج انخفض الى جزء من عشرين مما كان قبل هتلر . فى حين أن هـذه التجارة زادت حركتها فى لندن بمقدار ٣٠٠ فى المئة على ما كانت عليه فى السنين السبع الماضية

ومن المنتظر ان تبلغ البيوع فى الفـراء هذا العام أعظم ما بلغته فى ليبتسيج أو تزيد عليه . وقد عقدت ثلاثة مزادات فى العـام الماضى فى لندن بيع فيها مالا يقل عن مليون فرو للحملات الفارسية . ومثل هذا المقدار تقريبا من فراء الثعالب . أما الفراء الرخيصة التى تباع بالوزن مثل فراء الارانب فقد بلغ المبيع منها بالمزاد سبعة ملايين رطل

الفرقة القومية المصرية بدار الاوبرا الملكية

الدورة الثانية من الموسم الرابع

ابتداء من الجمعة **٢١** ابريل سنة **١٩٣٩** بالرواية العالمية

عطيـــل

لشكسبير وترجمة الاستاذ خليل مطران

اعدها للمسرح المسيو فلاندر

يقوم بأهم الادوار حضرات الاساتذة:

جورج ابيض «يمثل عطيل» دولت ابيض «تمثل ديدمونة»

منسى فهمي «يمثل ياجو» فردوس حسن (تمثل اميليا)

بالاشتراك مع

على رشدي • فؤاد شفيق • روحية خالد • زكي رستم

عباس فارس

وبمساعدة

فؤاد فهيم . سعيد خليل . يحيى شاهين . محمود اسماعيل

مؤلف موسيقي الرواية الاستاذ عبدالحميد عبدالرحمن

اسعار الدخول خالصة الضريبة

بنوار ١٠٠ لوج اول ٧٠ لوج ثان ٥٠ ممتاز ١٥ مخصوص ١٢ ستال ١٠ بلكون ٨ اعلاه ٥

تطلب التذاكر من شباك الاوبرا تليفون ٥١٧٩٣

يوم الخميس **٢٠** أبريل تمثل رواية طبيب المعجزات

لصالح جمعية التوفيق القبطية



قرأت في صحافة العالم

محور هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

ذيول حادث البانيا

وإذا كان مركز الزلزال السياسي والعسكرى هو اليوم فى جنوب اوربا فان هزاته شملت شرق اوربا. وقيل ان المانيا تستعد لضربة اخري من ضرباتها، وانها تحشد الجيوش على حدودها. وستكون الضربة القادمة فى دانزيج. وجاء فى احد الاخبار ان وزير خارجيتها ابلغ سفير بولونيا فى برلين ان العلاقات بين المانيا ودولته لا تعود الي حالتها الطبيعية الا اذا سرحت بولونيا جيشها احتياطي وفى هذا التبليغ - اذا لم يصدر مايكذبه - معني الانذار.

ومن الطبيعي أن يتردد صدى هذا الاضطراب الدولى فى ارجاء مصر بحكم تحالفها مع بريطانيا العظمى من ناحية، ومجاورتها لطرابلس الايطالية غرباً، وللحبشة الايطالية جنوباً من ناحية أخرى

ولمناسبة مجيء سعادة نشأت باشا الى القاهرة طائراً تبادر الي أذهان بعضهم أنه دعى من الحكومة المصرية لكى يفضي اليها بما استقاه من أوثق المصادر عن رأي لجنة الدفاع الامبراطورى في حشد الجنود فى ليبيا. مع ان المعروف انه قادم من أجل قضية فلسطين.

المقطم — مصر

غلطة هتلر

ان أقرب ما ينتظر أن يقوله أفريقي من أهالى مجاهل القارة المظلمة اذا ما اصطدمت قدمه ببقايا زجاجة القاها أحد المسافرين الرحالة فادمت القدم وأصابتها بجرح. ان أقرب ماينتظر ان يقوله ذلك الافريقي هو.

— لو لم يكن هتلر. لما اصابني هذا الجرح!

ذلك لان المليونير التشيكوسلوفاكى «جان باتا» صاحب مصانع الاحذيه المشهورة كان يعد العدة لانشاء مصنع ضخم للاحذية فى «جويلو» الواقعة في جنوب روديسا. لمد بالاحذية كل أهالي أواسط وجنوب أفريقيا.

ولقد مضي باتا في مشروعه هذا قدما حتى لقد ابتاع مساحة شاسعة من الارض ليقيم عليها مصنعه. لولا أن انقض أدولف هتلر على ضحيته الاخيرة.. تشيكوسلوفاكيا. فاضطر جان باتا الي الفرار منها والى التجوال في أوربا، متجنبا الحدود الالمانية والايطالية هربا من نقمة الديكتاتورية الطاغية.

وقد استطاع باتا أن ينقذ زوجته وبعض كبار موظفى مصنعه فى مورافيا. ولا يعلم أحد ما أنقذه بجانب هؤلاء فى الاسبوع الماضى. كما لم يعد احد يعلم ما اذا كان في استطاعته بعد ذلك أن يقيم مصنعه فى أفريقيا أم أنه.. سوف يعجز!.

نيوز ريفيو — لندن

من برلين لبغداد

تسعى ألسنة الدعاية النازية لحمل الشعوب

كهربة خزان أسوان

لعلى اذا ماذكرت فوائد كهربة خزان أسوان يكون كلامي من قبيل تحصيل الحاصل. لان الجميع يعلمون حق العلم أهمية المشروع وفائدته. على أنه يجب أن أنبه الى نواحى خاصة فى المشروع، تبرزها الحالة الحاضرة.

والناحية الاولى هى ناحية صنع السماد الكيماوى. فبمناسبة البحوث الخاصة بتموين البلاد فى حالة الحرب تعد مسألة تسميد الارض في المكان الاول.

وهناك ناحية ثانية لم نشغل بها تفكيرنا ولم تكن موضع بحث مستفيض. هذه هي ناحية الحديد. فهناك مناجم للحديد في منطقة أسوان مترامية الاطراف وهو حديد من أجود صنف.

وهناك من الحديد ما يكفى مصر أكثر من ٢٠٠ سنة.

والى زمن مضي كان يظن ان استنباط القوي الآلية من خزان أسوان لا تكون الا للاستعمال المحلى أو في مصانع تقام فى أسوان وبجانبها. ولكن ثبت فنيا ان هذه القوى يمكن استخدامها فى الوجه البحرى.

فكروا في هذه المناسبة وفى الاحوال الحاضرة التى تنتهي بحرماننا من الوقود وما يكون لتنفيذ المشروع من أثر.

من كلمة دولة صدقى باشا
في اجتماع مجلس النواب فى ١٢ ابريل

في الشرق الأدنى، الى ان توجه انظارها نحو الفاشية والنازية، وان تعتبر الدولتين الديكتاتوريتين القائدتين الصالحتين للعالم.

وبالرغم مما تبذله السلطات في مصر لمقاومة الجهود النازية، بالوسائل الرسمية المعتادة، وباعداد الجنود وتنظيم القوات، إلا ان البعثات الالمانية التي تقطن القاهرة لا تني تستخدم المترجمين لوضع آخر واحدث أساليب الدعاية النازية، في حديث عربي مقبول مستساغ.

وتمد احدى دور الاخبار الالمانيه، كل الفروع النازية فى الشرق الادنى بالانباء اللاسلكية. ومن المركز الرئيسى لها فى القاهرة، تنساب الدعاية الادبية لتصل الى بغداد وسوريا، لاسيما تلك الدعاية الممثلة في النسخ الزهيدة الثمن من كتاب «كفاحي» الذى يعد من أقوى الوسائل للتأثير على نفوس العرب

(الحدود اليهودية — نيويورك)

محور اليابان — البرتغال ؟

في أوائل شهر فبراير الماضي، زار حاكم «ماكاو» — المستعمرة البرتغالية الواقعة في جنوب الصين — بلاد اليابان



سؤال ! . .

تشمبرلين : ترى اين يضم كاتبو التاريخ اسمي بين رؤساء الوزارات السابقين؟

كلمات ملوك الاسلام

دليل التعاون الاسلامي

— كتب جلالة الملك فاروق :



« . ومن اعز آمالنا أن نرى الامم الاسلامية تتبوأ صهوة المجد، وتقتعد غارب الرفعة، ولا تتخلف فى مضمار الحضارة. وان يتعرف المسلمون مواطن الضعف فيهم فيقووها، ومواطن القوة فيزيدوها، وأن يتمسكوا بالوحدة فهي العروة الوثقى . . »

— وكتب جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز :

« . . ونشير الي ما ترون من حال المسلمين والعرب فى هذا العصر الحاضر مما لا يخفى على أحد ونرجو من الجميع أن يرجعوا بذاكرتهم الى ما كان بالله تم به سبب عزهم وسؤددهم فى سالف الازمان فاذا صحت عزيمتنا وخلصت نياتنا لدراسة تلك المبادىء ومعرفتها والعمل بها والتناصح فيما بيننا للأخذ باحكامها ومبادئها وان نجمع كلمتنا عليها اذا عملنا ذلك، نرجو الله ان يغير ما بنا . . »

— وكتب جلالة المغفور له الملك غازي الاول ملك العراق الراحل :

« . . ثقتنا كبيرة بهذه الامة الكريمة واخواتها الامم الاسلامية التى برهنت فى كفاحها الحديث على أنها مسترجعة بعون الله تراثها المجيد. فلتثابر هذه الامم فى سيرها الحميد معتصمة بالاخوة الاسلامية شاعرة بواجبها الخطير نحو نفسها والعالم . . »

العدد الخاص بالعرب والاسلام من «الهلال» — مصر



ضمانات ! !

هاشا وسير فوى — لقد وعدتنا ان تضمن لنا حدودنا
تشمبرلين : اجل ولكنني الآن لا اجدها على الخريطة
« كرافن مصر »

للتباحث في شأن المشاكل التجارية بين الدولتين، ولتقريب اوجه الخلاف بينهما في بعض المشاكل المشتركة في جنوب الصين.

وقد اسفرت هذه المباحثات عن اتفاق تضمن أربع مسائل :

١ — ان تعترف البرتغال بمنشوكو:
٢ — اتفاق تجارى لافساح الاسواق للتجارتين اليابانية والبرتغالية فى جنوب الصين دون منافسة بينهما
٣ — التعاون المشترك بين الدولتين لتحسين حال ماكاو.
٤ — ان تنشيء اليابان قنصلية لها فى ماكاو.

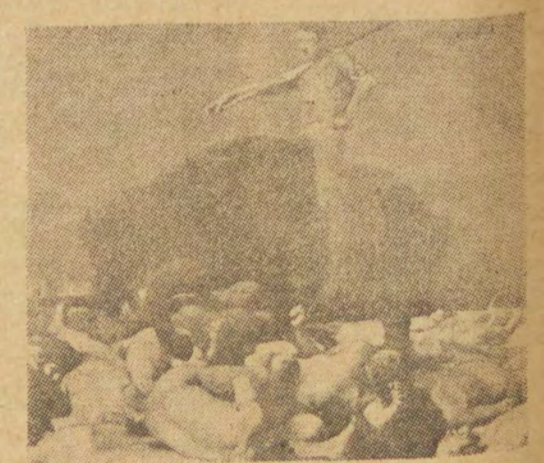
(اساهى — اليابان)

برنامج يهودي ! !

نحن الآن في انتظار القرار النهائي لحكومة لندن فى قضية فلسطين. ولست أدرى اليوم ماسوف يحتوى عليه الكتاب الابيض المنتظر ولكنني لا أظنه سيكون مثيرا. فلقد كنا نعتقد منذ عام ان مجرد التفكير فى انشاء دولة يعد فكرة جريئة، اما الآن فلم يعد يثيرنا أمرما.

والحقيقة انه لن يكون للحكومة البريطانية قرار نهائي. بل أنها ستعمد الي تغيير رأيها عشرين مرة فى المستقبل.

واذن فاعتقد اننا بحاجة الى برنامج



« واخيرا .. يصل الفوهرر الى طريقه الرئيسى ! » عن ماريان – باريس!!

نسير عليه . اذ اننا — مع الاسف – نسير بدون قيادة فى العمـل من أجل الشؤون اليهودية العامة والخاصة . فليست لنا حتى الآن مؤسسة يكون لها الاشراف الـكلي وهذاما يحملنى على القـول بأننا فى حاجة الى « برلمان » وهذا هو أول ما نطلبه في البرنامج الذي اقترحه .

أما الطلب الثاني فهو اعداد العدة للزج بنصف مليون يهودى فى فلسطين فى أقرب فرصة ممكنة .

والامر الثالث هو وجوب انشـاء وحدة عسكرية . وقد يقول بعض اليهود ان انشاء هذه الوحدة في مكان معين أمر غير ممكن التحقيق نظر المعارضة الدول . ولـكنني أقول بدوري ان هـذه الوحدة يجب ان تكون ومن الممكن التستر عليها بستار الرياضـة ونوادى الشبان فى جميع الانحاء .

(جريدة هامنكيف اليهودية)

اين الشباب ؟

ري ونحس بداء اجـتماعى جديد يكاد ينتشر فى صفوف الشـباب اذا لم نتـداركه بعمليات التطهير والاستئصال خسر الشباب مستقبله وخسرت البلاد نصف قرن يأتي من مستقبلها !. ذلك هو داء الركوب على ظهور شخصيات الذريات المنصرمة لانها ذات نفوذ وحول وطـول . وقد دلت النتائج الاولى ان الشـباب الذى تحدثه هواجسه بوراثة نفـوذ الشيوخ راح يرث مع هذا النفوذ كل اوساخه وارجاسه ونقائصه! نزيد على ذلك اعتبـارا آخر وهو في صميم تحليل النفسية الاجتماعية فى بلادنا .هو ان النفوذ التقليدى الذى يتمتع به رجال الذرية الذاهبة من اقطاعى او معنـوى عائلى اوسياسى حميـدي همايوني هـو نفوذ لم يعد بالامكان انتقاله الى ابعد من هذه الذرية الذاهبة لانه قدرث ولى وهرم وشاخ .

وهكـذا فليس ثمة حاجة للانطـلاق بحركة تنظـيم قبـل أن نبشر بحركة تنظيم كبرى فى نفوس النشأ الجديد

١ — ابتعاده عن الحزبيـات المتطاحنة وهى بلاشك من صنع هذا الربع القرن الاخير

٢ — اعتبار عام ١٩٤٠ نهاية شباب عام ١٩١٤ وما حولهم !! واعتبـار عام ١٩٤٠ وما فوق حدا لحياة جديدة .

٣ — المران الشديد والذاتى على انشاء حياة شباب مستقـلة تنشأ بعصامية الفرد ونشاطه .

وليكن رمز الشباب . الشباب للمستقبل والمستقبل للبلاد .

(الاستقلال العربى — سوريا)

الشرق والغرب يلتقيان

لعل أحسن ما حدث فى السياسة العملية فى أوائل هذا الشهر هي تلك الضربة الرشيقة التي سعت اليها السياسة البريطانية حين أكدت أنه فى حالة حدوث حرب فى المستقبـل فان الجيش الالمانى سـوف ينقسم ويتجزأ كما كان فيما بين سـنتي ١٤ — ١٩١٨ .

فقد كان الجيش الالمانى اذ ذاك موزعا بين الشرق والغرب حامـلا عبءا مزدوجـا ليحول دون اعتداء الروسيا بينما كان يحاول التغلب على فرنسـا وبريطانيا فـكان أن نال الهزيمة والانكسار .

وقد قوبل تصريح الرئيس نيفيـل تشمبرلين عن ضمان بريطانيا لسـلام بولندا بالارتياح العظيم فى باريس وفى وارصوفيا .

(نيوز ريفيو – لندن)

التصريح الخطير

ان الطريقة التى القت بها الحكومة البريطانية تصريحها «الخطير!» بشـأن بولندا تضطر الدعاية البريطانية الى مضاعفة الجهود والعمل

ولقد كان لهـذه الالتزامات التي تشاء بريطانيا أن تأخذها على عاتقها بعضها إثر بعض وأن تميد بها نفسها لـكي تبدو فى مظهر المهتمة بمصالح القارة الاوربية . كان لهـذه الالتزامات أثرها القاسى على أعصاب الـ« هويت هول » حتي كان على الوزارة أن تفر الي الريف عقب القائه مباشرة لتقضى عطلة آخر الاسبوع استجماما للراحة بعد هـذا المجهود الجبار فى الظهور بمظهر الشجاعة والجرأة . ولم يبق في لندن غير كبار المسؤولين فى وزارة الخارجية ليقوموا بمهمة « رجال المطافىء » اذا مـا احتاج الامر .

وكان يكفى تهدئة للخواطر البريطانية أن يعرف ان الزعيم العامل لحزب المعارضة ، قد أعطي للمستر تشمبرلين رقم تليفونه ليكون على اتصال به !.

(ميونخنر نيوست ناخريختن)



« مقبرة الامم »
عن المصور – مصر

أحاديث سرية

٢٧ ابريل . .

تناولت طعام الغداء مع أحمد مظلوم باشا واسماعيل صدقي باشا وزير المالية ، كان صدقي ظريفا جدا وأبدى استعداده لعقد صداقة وطيدة مع كاتب هذه السطور !!

قابلت (و . .) رجل سعد زغلول . . إنه خطر جدا . لما ذهبت الى منزله لتناول العشاء عرفت أن شخصين آخرين سوف يأكلان معنا . ولما كنت على غير استعداد لمقابلتهما فقد اعتذرت عن العشاء وأسرعت بالخروج !

إنني في ضيق شديد فقد لاحظت في ذهابي وايابي أن أشخاصا مختلفين يتقدمون مني وبيد كل منهم عريضة باسمي .

لا أفهم كيف تنتظرني هذه العرائض في الاماكن التي أذهب اليها فجأة !

أعتقد أن هناك من يقتفي أثري . ترى لحساب من يتجسسون . لحساب سعد أم عدلي أم اللورد اللنبي ؟

سوف اكتشف ذلك قريبا . .

٢٨ ابريل . .

ذهبت الى قصر الدوبارة حيث قابلت مستر سلي السكرتير الاول في دار المندوب . علمت أن اللورد قد أصيب ببرد خفيف فذهبت اليه في حجرة نومه .

كان المندوب السامي يرتدي بيجاما زرقاء وفي قدميه شبشب أصفر اللون .

تحدثنا في المشاكل السياسية ثم قال اللورد انه قد رسم سياسة جديدة يتخلص بها من سعد زغلول

ولما انتهي من شرح السياسة الجديدة قال له السكرتير الاول .

— ان هذه سياسة مكيافيلية

فأجاب اللورد

— أنا لا أعرف ما هي السياسة المكيافيلية ، ولكن اذا كانت هي سياسة رجل قرفان وطهقان فهي سياستي !

وخرجت مع الليدي اللنبي الي الشرفة التي تطل على النيل وقضينا ساعة في حديث خاص . . انها سيدة مدهشة .

٣٠ ابريل . .

ذهبت مع أحمد مظلوم باشا « الي بيت الامة » حيث قابلت « صديقنا » سعد زغلول باشا .

قابلني سعد بترحاب عظيم وكنت انتظر ان يلف ويدور دون أن يتحدث في الموقف السياسي ، ولكن سعد بخلاف الساسة المصريين تحدث في موضوع الحالة السياسية دون طلاء أو مقدمات .

تحدثت معه ٤٠ دقيقة وبدأت حديثي بالجملة المعروفة وهي انني لست موفدا من قبل دار المندوب !

انه رجل عظيم وحديثه ممتع ظريف . ولكن التعاون معه يستحيل من الوجهة السياسية . . يستحيل !!

ثم ذهبت الي دار المندوب وكتبت تقريرا عن مقابلتي لسعد زغلول وطلبت الى السكرتير الاول ان يبرق بالتقرير الي وزارة الخارجية . . اعتقد أن هذا التقرير يساوي المائة والخمسين جنيها التي اعطتها لي وزارة الخارجية . . الفقيرة

(من مذكرات مستر هاري بويل)

(عن آخر ساعه — مصر)

موقف انجلترا

يتضح لنا مما تذكره جريدة « فوبلكشر بيوباختر » أن انجلترا تعني بفكرة اعادة انشاء تشيكوسلوفاكيا على تلك الاسس التي وضعتها معاهدة فرساي . كما يتأكد الآن ان انجلترا لم توافق في ميونيخ الا لانه لم يك بوسعها الا الموافقة

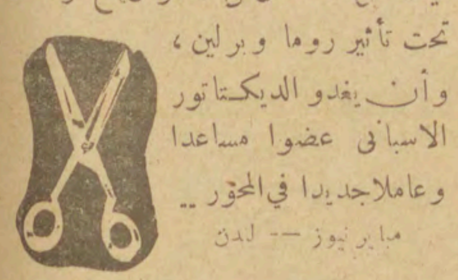
لقد ظلت اللعبة حامية خلال خمسة أشهر بأكملها ، ولكن السياسة الانجليزية قد تكشفت أخيرا ، هي تعمد إلى الغش والخداع مستعملة أوراق بينيش في الخفاء من تحت مائدة اللعب ثم . . جاءت اليوم تعمد الي الصيحة القديمة « اضبطوا اللص » !

البوبولو ديتاليا — روما

فرانكو ومحور الديكتاتورية

ظهر في الصحف الالمانية والايطالية خبران هامان عقب انتصار الجنرال فرانكو مباشرة ودخوله مدريد . أما أولهما فهو ان موسوليني وجوبلز قد طلبا الي القائد الاسباني أن يتقابلا معهما في جزيرة صقلية سرا ودون أن يتطرق نبأ هذا اللقاء إلي الخارج ، وثانيهما ان فرانكو يعنى بمشروع بناء خط على غرار « خط ماجينو » خلف جبل طارق مباشرة .

وهذان الخبران يدعمان الاشاعات التى قيلت عن أنه كان من المنتظر أن يقع فرانكو تحت تأثير روما وبرلين ، وأن يغدو الديكتاتور الاسباني عضوا مساعدا وعاملا جديدا في المحور . .



مايرنيوز — لندن

أفلام الأسبوع

بريشة جي جي بنياني

عشاق نانسى **

(عرض سينما ستديو مصر — انتاج شركة متروجولدوين ماير — كوميديا غرامية — تمثيل فرانشوتون وروبرت مونتجمرى وجانيت جاينور وريجنالد أوين — مدة العرض ٧٠ دقيقة)

يلحظ رواد السينما هذا العام كثرة الافلام الغرامية التى تغلب عليها الناحية الكوميدية كثرة ظاهرة هذا الموسم - وفيلم اليوم على العموم هو من خيرة هذه الكوميديات التى اخرجتها شركة متروجولدوين ماير والتي تذكرنا بأفلام روبرت مونتجمري الكثيرة التي مثل فى بعضها مع جوان كروفورد وفي البعض الاخر مع روزا لندروسل واهم ما يمتاز به فيلم اليوم هو أنه اظهر بوضوح أن جانيت جاينور لا تزال حافظة لرونقها ومبقية على مكانتها فى عالم التمثيل السينمائي رغم احتجابها والافلال من الافلام التى ظهرت فيها فى الاعوام الاخيرة ذلك الاقلال الذي أقنع الكثيرين من النقاد بأن شهرة هذه النجمة الكبيرة ستضمحل ونجمها سيخبو ولكنها بعد أن ظهرت مع فردريك مارش فى فيلم (مولد كوكب) الذي أخرج بالالوان الطبيعية — بعد ذلك بدأت تستعيد سمعتها ومكانتها التى أفقدها اياها منتجو أفلامها ومخرجوها بتقصيرهم الملحوظ فى اختيار القصص الصالحة لها والممثلين الذين يظهرون أمامها. ويذكر الذين رأوا فيلم (فتاة القرية الصغيرة) الذى عرض منذ عامين والذى قامت بالدور الاول فيه جانيت جاينور مع روبرت تيلور . اقول يذكر القراء أن جانيت قد مثلت فى ذلك الفيلم دور فتاة قروية التقت بشاب غنى فتبادلا الحب وانتهى الامر بالزواج .

وكذلك فى فيلم اليوم نجد أن نانسي بريجز (جانيت جاينور) فتاة قروية من احدى قرى الجنوب تعمل كمديرة لشؤون منزل كاتب روائي في نيويورك وفى تلك الاثناء يستخدم الروائي ملكولم نايلز نانسى واسطة للتخلص من فتاة أخرى كانت تحاول خطب وده واستدراجه واغرائه على التزوج منها طمعا فى ماله . ولكن الى جانب هذا نرى صديق الروائي وهو الناشر روبرت هانسون يقع في حب نانسى منتهزا فرصة الجوار الذي جمع بينهما فى شقتين متقاربتين . وعندما يحاول الروائى انهاء كل ذلك يجد نفسه فريسة لسحر الفتاة وجاذبيتها ويبدأ الحب فى قلبه ثم ينمو . وندع خاتمة القصة للقراء كى يتمتعوا بمشاهدتها على الستار . وان كان لنا ما نقوله بهذه المناسبة فهو ان أهم ظواهر هذا الفيلم هو اجتماع ثلاثة نجوم كبار معا ولو انه من الواضح جدا أن فرانشوتون قد فاق في هذا الفيلم بقية الشخصيات فهو يستحق التهنئة حقا وان كان صحيحا ما يشاع عن اعتزامه هجر السينما فهذا بلا شك خسارة كبيرة لرواد السينما المعجبين به . ولا يفوتنا أن نبدى اعجابنا بسيناريو القصة وحوارها تم بتلك الملابسات والاشكالات التى تتخلل معظم مواقف الفيلم



روبرت مونتجمري وفرانشوتون وجانيت جاينور فى منظر من فيلم عشاق نانسى

ولا يقتصر الفيلم على فرانشوتون وروبرت مونتجمرى وجانيت جاينور . الي جانبهم نري في الفيلم عدداً من كبار الممثلين الذين من بينهم جاى كيبي وريجنالد أوين وتشارلي جرابوين وغيرهم من الممثلين والممثلات المعروفين وخلاصة القول عن الفيلم انه كوميديا ظريفة اضفى عليها أبطالها الثلاثة لونا من المرح الذى اشتهر به كل منهم وخاصة روبرت مونتجمرى فى الافلام السابقة .

نجوم الفيلم

روبرت مونتجمري : ولد فى بيكون

بنيويورك يوم ٢١ مايو سنة ١٩٠٤ . وهو بني الشعر أزرق العينين — طوله ٦ أقدام أشتغل بالمطاحن وهو فى سن ١٦ سنة ثم عمل بعدئذ فى احدى شركات الغاز وفي تلك الاثناء كان يقضي أوقات فراغه فى كتابة القصص التى تدور حوادثها فى البحار . وقد بدأت علاقته بالمسرح منذان عمل كمساعد لاحد المخرجين ثم كموظف في فرقة متنقلة وأخيرا على مسارح برودواي . وقد ظهر روبرت فى كثير من الافلام منها (النساء هكذا) مع جوان كروفورد و كلارك جابل ثم (نادى الانتحار) مع روزا لندروسل وربجنالد أوين وأيضا (نهاية مسز شيني) مع جوان كروفورد ووليام باول و(لا بد من هبوط الليل) مع روزا لند روسل أيضا ومن أفلامه الاخري التى لم تعرض بعد فى مصر (عشاق نانسي الثلاثة) مع جانيت جاينور و (عش وأحب وتعلم) ثم (السنوات المائة الاولى) وأخيرا (الحمي الصفراء)

فرانشوتون : ولد فى بلدة شلالات نياجرا يوم ٢٧ فبراير سنة ١٩٠٦ وهو فاتح الشعر بنيه وازرق العينين طوله ٦ أقدام اسمه الاصلي ستانيلاس باسكال فرانشوتون.

ومما يذكر عنه انه بعد أن ظهر فى عدة مسرحيات مثل فيها كهاو قرر أن يحترف مهنة التمثيل على المسرح وبدأ فعلا مع فرقة متنقلة حتي وصل الي الظهور على مسارح نيويورك ثم انضم الي زمرة ممثلي السينما فصار من كواكبها الظرفاء. ولاشك ان الفيلم الذى بنى عليه شهرته هو (فرسان البنغال الثلاثة) الذى مثله مع جارى كوبر كما انه ظهر بعد ذلك في عدة أفلام نذكر من آخرها (بين امرأتين) مع فرجينيا بروس وموزين أوسليفان ثم (الحب فى طريقه) مع كلارك جابل وجوان كروفورد وربجنالد أوين ثم (العروس ذات الثوب الأحمر) مع جوان كروفورد وروبرت يونج و(الحب يسبب الصداع) و (الرفاق الثلاثة) والفيلم الاخير هو الذى مثله بالاشتراك مع روبرت تيلور وروبرت يونج ومرجريت سوليفان وآخر أفلامه (فتاة من أسفل) وهو يعمل الآن فى مسارح برودواى بعد أن مل حياة السينما على أثر أهمال شركات السينما له وعدم ارضائها له باظهاره فى أدوار كبيرة تليق بمكانته بين نجوم السينما ولو صمم فرانشوتون على تنفيذ قراره باعتزال السينما نهائيا لكان هذا خسارة لاتقدر لرواد السينما الذين كثيرا ماسروا برؤيته ولا ننسي ان نذكر بين الافلام العظيمة التى اشترك فرانشوتون فى تمثيلها فيلم (ثورة فوق السفينة بونتى) وذلك بالاشتراك مع كلارك جابل وتشارلس لاوتون.

كارول لومبارد

أما عن حياة هذا النجم الكبير الشخصية فاهم ما يذكر عنها نبأ زواجه من النجمة المعروفة جوان كروفورد منذ ثلاثة أعوام ذلك الزواج الذى يقال ان روابطه قد انفصمت نهائيا منذ شهور ولو أن الظواهر تكذب ذلك اذ رؤى (الزوجان) فى أحد المجتمعات معا وأمارات البشر بادية عليها وكذلك اشترك فرانشوتون مع زوجته في فيلم (الساحرة) الذى مثلته مع روبرت تيلور وملفين دوجلاس وجيمس ستيوارت وليونيل باريمور وغيرهم.

جانيت جاينور . ولدت في فلادلفيا يوم ٦ أكتوبر . وهي ذهبية الشعر محمرته بنية العينين طولها ٥ أقدام . اسمها الاصلي لورا جينر .

وقد بدأت عملها السينمائى سنة ١٩٢٤ ثم حصلت على الشهرة التي طالما تاقت اليها بعد اشتراكها فى تمثيل الفيلم الصامت (السماء السابعة) مع تشارلس فاريل — وهو الفيلم الذي أخرج مرة أخرى منذ عامين واشتركت فيه بدل جانيت النجمة الفرنسية سيمون سيمون مع جيمس ستيوارت بدل تشارلس فاريل — ومن أفلامها الحديثة (تغير القلوب) (ومدخل الخدم) و(ربيع آخر) و(زوجة القروى) و (فتاة القرية الصغيرة) والاخير مع روبرت تيلور ثم (سيدات فى الحب) مع سيمون سيمون ودون أميش وتيرون باور وبول لوكاس وبعده (مولد كوكب) مع فردريك مارش و (صغار القلوب) مع دوجلاس فيربانكس الصغير وبوليت جودارد . أما عن الحياة الشخصية لجانيت جاينور فنذكر عنها انها تزوجت منذ شهر من صانع الازياء المشهور أدريان وقضيا شهر العسل في رحلة لطيفة تمتعا فيها ببهجة الحياة .

ربجنالد أوين . ولد في انجلترا يوم ٥ أغسطس سنة ١٨٨٧ عادى الشعر ازرق العينين طوله ٦ أقدام . بعد أن درس فى أكاديمية (ترى) للفنون الدراماتيكية بدأ حياته المسرحية فى

رواية شكسبير المعروفة «العاصفة» ثم سافر إلى نيويورك ليظهر على مسارحها وظل هناك فظهر فى الافلام السينمائية . ولا يمكن حصر الافلام التي ظهرت فيها ريجنالد والتي نذكر من آخرها .

(السيدة المجهولة) مع جلاديز جورج و(العروس ذات الثوب الاحمر) مع جوان كروفورد وروبرت يونج وفرانشوتون وكذا (الحب فى طريقه) مع كلارك جابل وجوان كروفورد وفرانشوتون (روزالي) مع نلسون ادي واليانور باول و(ماري فالفسكا) مع جريتا جاربو وشارل بوايه ثم (غرام لثلاثة) مع ماري استور وفرانك مورجان و(الكل يغنون) مع جودي جارلاند والان جـــونز و (الاختطاف أو في المنفى) مع وارنر باكستر وفريدي بارثلميـــو و(مدرسة الدراما) مع لويزريبر والان مارشال و(أجازة من الحب) و (أناشيد عيد الميلاد) و(عشاق نانسي) و(الفندق الامبراطوري) والفيلم الاخير مـع راي ميلانـد والنجمة الايطالية ايزاميراندا وآخر أفلامه (فتاة من أسفل) مـع فرانشوتون

المتوافقان **

(انتاج دافيد سلزنيك — تمثيل كارول لومبارد وجيمس استيوارت — عرض سينما متروبول)

هو أول افلام كارل لومبارد الدراماتيكية وتدور القصة حول الحياة الزوجية لمحام شاب هو جيمس سيتوارت الذي نراه يتزوج من كارول لومبارد بعد صداقة وطيدة ولا يلبث الزوجان أن يرزقا بطفل تواجه أمه بعد ولادته المشاكل الناشبة مع حماتها ولكن رغم ذلك يظل الحب متبادلا بين قلبي الزوجين والى جانب هذا الموضوع الرئيسي الذى بنيت عليه القصة نرى روح الفكاهة تظهر في بعض المواقف فتخفف من عنفها وشدتها

ولكن يجدر بنا أن لا نعطى كل الاهمية للقصة التى بنى الفيلم على أساسها بل نترك معظم الفضل في نجاح هذا الفيلم الى التمثيل القوى الرائع الذي قامت به النجمة المبدعة كارول لومبارد فأدهشتنا فى كل المواقف بلا استثناء ورفعت مكانتها الى درجة لا تدانيها فيها ممثلة أخرى والواقع أن من يشاهدها في هذا الفيلم يدهش حين يتذكر الى جانب ما وصلت اليه من تمثيل دراماتيكي رائع — حين يتذكر الي جانب ذلك ما وصلت اليه من تمثيل مواقف البلاهة وروح الدعابة والفكاهة التى بدت فى معظم افلامها السابقة . ولكن ما فائدة الدهشة ولم نكلف انفسنا مشقة البحث فيها ما دام الواقع امامنا يقطع بفضل كارول ويجزم بمقدرتها واظننى قد افردت الكلام كله لكارول لومبارد ناسيا لا متناسيا زميلها جيمس سيتوارت الذى أدى هو الآخر دوره كاحسن ما يكون وأبدع مما كان ينتظر فقد رأيناه في دور المحامي الشاب الذى يسعد فى حياته الزوجية ثم يشقي ويفرح ويتألم ويقاسي كل المشاعر التى تمر على نفوس البشر فى مختلف ظروفهم وفى سائـر الازمنة والاماكن . واذا كان لنا ما نلاحظه عليه فى هذا الفيلم فهو أنه يظهر فيه من بدء الرواية الى نهايتها تقريبا دون سائر ممثلي الفيلم بشكل واضح ولولا المنافسه القوية التى بدت من زميلته كارول لومبارد لطغى عليها هي الاخرى كما نـلاحظ أيضا أنه قد خرج على سذاجته التى كانت تغلب



جيمس ستيوارت

عليه في سائر المواقف بافلامـه السابقة وسار شوطا كبيرا فى سبيل (الدردحة) ولا غرو فهو يمثل في الفيلم دور محامي والمحامى هو آخر من يصح ان يكون (نجمة) لان صناعة الكلام انما تتطلب الحزم والحذر . اما وقد انتهينا من الحديث عن بطلي الفيلم وهما كارول لومبارد وجيمس ستيوارت فيجدر بنا

أن نذكر كلمة عن الممثلين والممثلات الثانويين فقد رأينا لوسيل واتسون في دور الحماة المشاكسة كما رأينا تشارلس كوبورن فى دور رئيس جيمس ستيوارت الاصم والذى كان فى مختلف مواقفه اكبر دافع لنا على الضحك وأهم عامل فى ادخال الروح الفكاهية والناحية الكوميديه على الفيلم واذا كان لنا ما نقوله فى ختام التحدث عن هذا الفيلم فهو أنه أبدع افلام كارول لومبارد على الاطلاق

نجوم الفيلم

كارول لومبارد : ولدت فى فورت واين بولاية انديانا يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٠٩ شقراء الشعر زرقاء العينين . طولها ٥ أقدام و ٤ بوصات . اسمها الاصلى جين بيترز وقد درست الفنون الدراماتيكية ثم بدأت عملها السينمائي في سن الثانية عشر ولكنها توقفت عن العمل علي اثر حادث اصطدام ادى الى اصابتها بجروح فى وجهها استدعت اجراء عملية لها وعادت الى الشاشة البيضاء في كوميديات ماك سينت ومنذ ذلك الوقت بدأ نجمها في الصعود حتى صارت من كواكب هوليوود الفاتنات واطلق عليها لقب فينوس القرن العشرين نظرا للتوافق بين مقاسات جسمها وقوامها وقد تزوجت أول الامر من النجم الشهير وليام باول ولكن حياتها الزوجية لم تلبث ان اعتراها الانفصال وكان ذلك منذ أعوام . ومنذ سبع سنوات ظهرت مع كلارك جابل فى فيلم واحد فبدأ الاعجاب بها يطغى على مشاعر كلارك الي ان تحول منذ عامين الي حب جارف أدى الي انفصال كلارك عن زوجته رغبة منه فى التزوج من كارول ويقال انها على وشك الزواج خلال الشهر الحالى فاذا تم هذا تكون هوليوود قد جمعت هذا العام بين معبودى السينما وبين زوجاتهم فتزوج روبرت تيلور من بربارة ستانويك وكلارك جابل من كارول لومبارد وقد ظهرت كارول في معظم أفلامها فى أدوار كوميدية ففي (رجلى جودفري) مثلت مع زوجها السابق وليام باول ومع جيل باتريك وميشا اوير وأليس برادي . وفى (الخوف من الفضيحة) مثلت مع النجم الفرنسى فرناندجراف وفى (الاميرة على الباخرة) مثلت مع فريد ماكموري وفى (الاعتراف الجنوني) اشتركت معه أيضا ومع جون باريمور وفى (لاشيء مقدس) مثلت مع فردريك مارش وقد اخرج هذا الفيلم بالالوان الطبيعية .

وها هى اليوم تمثل اولى دراماتها فى فيلم (المتوافقان) بالاشتراك مع النجم الساذج جيمس ستيوارت فتبدع ايما أبداع . ومما يذكر عن هواياتها انها مغرمة بركوب الخيل اذ تجاري بذلك حبيبها كلارك جابل الذى يقضي معظم أوقاته فى هذه الرياضة التى تنافسها عنده إلا رياضة اخري هى الصيد واصلاح السيارات .

جيمس ستيوارت : ولد فى انديانا بولاية بنسلفانيا يوم ٢٠ مايو سنة ١٩١٢ ثم امضى سنى دراسته الابتدائية والثانوية حتى التحق بكلية الهندسة باحدى الجامعات ولكنه ذات يوم قام بتمثيل دور فى احدى المسرحيات فاعجب بهذا الفن وقرر ان يحترفه . وقد سافر جيمس الي هوليوود بعد قليل فحظى بأدوار لا بأس بها اهلته فيما بعد للوصول الى درجة النجوم . ومن افلامه الاولي التى ظهر فيها فى ادوار ثانوية . (الزوجة والسكرتيرة) مع كلارك جابل وميرنالوي وجين هارلو . ثم (روزماري) مع جانيت ماكدونالد ونلسون ادى و (الساحرة) مع جوان كرفورد وروبرت تيلور وملفين دوجلاس وفرانشوتون . اما افلامه الهامة التى ظهر فى ادواره البطولة بها فهي :

(ولدت للرقص) مع اليانور باول واونامير كل ثم (السماء السابعة) مع سيمون سيمون و (اللص الاخير) مع ادواردج روبنسون ثم (شابان الاسطول) مع روبرت يونج وفلورنس رايس وتوم براون أيضا (قلوب معذبة) مع والتر هستون وجون كارادين و (يمكنك أخذه معك) مع جين ارثر وليونيل باريمور وادوارد ارنولد وفيشا أوير . وأخيراً (المتوافقان) مع كارول لومبارد وهو يعمل الآن فى فيلم (مداعبات على الثلج لسنة ١٩٣٩) مع جوان كروفورد وليوايرس ولويس ستون .

جيمس ستيوارت وكارول لومبارد في منظر من فيلم (المتوافقان)

تشارلس كوبورن — له حوالي خمسون عاما وراء الستار وعلى الشاشة وقد بدأ عمله فى صناعة المسرح التقليدية القديمة كما قام هو وزوجته باخراج روايات مسرحية دراماتيكية فى كثير من الحفلات والاعياد . كما انه اشترك فى التمثيل فى بعضها علاوة على الاخراج . وقد قاوم بجرأة غريبة اغراء هوليوود له عدة سنوات ولكنه لم يستطع المقاومة الى النهاية فقبل التعاقد مع احدي

الشركات ومن افلامه (الحمى الصفراء) مع روبرت مونتجمرى و (السيدة المرحة) مع جيمس ستيوارت وجنجر روجرز ثم (سجون الاطفال) مع فريدى بارتلميو وميكى رونى و (المتوافقان) مع كارول لومبارد وجيمس ستيوارت...

التاجر هورن ★★★

(انتاج شركة مترو جولدوين ماير — اخراج فان دايك — عرض سينما رويال)

لاشك ان الكثيرين من رواد السينما الأقدمين يذكرون بمزيد الاعجاب هذا الفيلم الذى عرض منذ عدة أعوام والذى حاز درجة كبرى بين الافلام القوية الغنية بمناظرها الطبيعية فى احراش افريقيا وبين وحوشها المفترسة. وكل من يعود بذاكرته الي وقت عرض هذا الفيلم منذ سنوات يذكر الافلام الاخرى التى عاصرته والتي من بينها (أشجان الحب) لنورماشيرر وفردريك مارش وليزلي هوارد ثم (دكتور جيكل ومستر هايد) تمثيل فردريك مارش وميريام هوبكنس وكذا (ماتاهارى) تمثيل جريتاجاربو والفيلم الذى يصور مغامرات الجاسوسة الالمانية المعروفة بهذا الاسم التى قامت بدور خطير فى سياسة أوروبا أيام الحرب التى انتهي أمرها بالاعدام ولا يحضرني ذكر جميع الافلام التى عرضت مع (التاجر هورن) منذ عدة سنوات لانها لا تقع تحت حصر.

ليس هناك أدنى شك فى ان فيلم (التاجر هورن) هو أقوى أفلام الادغال علي الاطلاق وابدعها فى المناظر والاخراج والتمثيل ولو ان كل أبطاله من الممثلين الثانويين كما انه أنظم أفلام المدير الفنى المعروف فان دايك علي الاطلاق لانه أكثر الافلام التى من نوعه دقة واخلاصا في تصوير حوادث الوحوش ومغامرات الصائدين والاخطار التى يتعرضون لها — كل ذلك بأسلوب في الاخراج شيق ومستحدث كما أن فان دايك وفق كل التوفيق فى الاهتمام بالناحية النفسية لمن يتعرض لخطر الموت بين أنياب الوحوش الكاسرة مما لم يسبقه اليه مخرج غيره لا قبله ولا بعده حتى الآن وكما أن قصة الفيلم أفلحت فى اكتساب اهتمامنا والاستحواذ على تشوقنا وارهاف حسنا انتظارا لما يجد من وقائع الفيلم السريعة المتتالية .

ولا شك ان هذه السياسة التي تتبعها الآن شركة مترو جولدوين ماير وهي سياسة اعادة اخراج أو عرض الافلام الناجحة القديمة التى مضت عليها بضعة سنوات — أقول ان هذه السياسة هي بالضبط ما كنا نتوق الي تحقيقه وما كان يتمناه كل فرد من الجيل الجديد الذى لم يستمتع بأفلام الامس القوية ذلك فضلا على أن فى عرض هذه الافلام القديمة لذة لا تعادلها لذة اذ يتمكن المشاهد من الرجوع الي الوراء قليلا للاطلاع على أسلوب التأليف والتمثيل والاخراج الذي كان متبعا منذ سنوات وتزداد اللذة بمقارنة كل ذلك بما هو متبع اليوم من نظم حديثة تتفق مع مقتضيات العصر الحديث وتتوافق وأمزجة الاجيال الجديدة

واذا كان لنا ما نرجوه بعد أن قامت شركة مترو جولدوين ماير بهذه الخطوة الموفقة . واتبعت هذه الخطة المحمودة فهو اننا نتوقع ونلح في طلب اعادة عرض أو اعادة اخراج عدد كبير من افلام الامس القوية مثل (بن هور) و (ميلاد امة) وغيرها

الايتام الاربعة

(انتاج شركة اركو راديو — تمثيل آن شيرلي وروبى كيلر وجيمس ايليسون وفاى بينتر ووالتر بريتان ورالف مورجان وجاكى موران كوميديا مبتكرة — مدة العرض ٧٩ دقيقة — عرض سينما ديانا)

اهم ما يمتاز بهذا الفيلم هو انه يصور لنا قصة جرت حوادثها ايام الحرب الامريكية الاسبانية والقصة عبارة عن كوميديا انسانية ترينا جانبا واضحا من العصر الفكتوري (نسبة الي ملكة انجلترا فى القرن الماضى الملكة فيكتوريا التى سمى عصرها بالعصر الذهبي) كما انها ترينا طرفا من اداب السلوك والمعاشرة (اتيكيت) فى ذلك العهد .

وخلاصة القصة ان مستر كاري يموت تاركا زوجته مسز كاري ارملة واما الاربعة طفال تمتد بهم الايام فيكبرون وتستأجر الاسرة منزلا في الريف املا في تحويله الى فندق او نزل عائلي - وتظهر اظرف حوادث القصة فى المواقف التي نرى فيها بنات مسز كاري وهن نانسي (ان شيرلى) وكيت (روبى كيلر) وكذا بيتر (دونى دونا جان)، وجلبرت (جاكي موران) نري كل هؤلا يحاولون اصلاح سوء التفاهم الناشيء بين مسز كاري والدتهم وبين صاحب المنزل وتغلب علي الفيلم عموما ناحية الكوميديا الهادئة ولا يلاحظ عليه سوى ان طيبة افراد الاسرة ونبل اخلاقهم اكثر من ان يبدو ممكن التحقيق فى عصرنا هذا الذى تغلب عليه الماديات وتطغي علي الاخلاق وقد ابدعت الممثلة فاى بينتر فى القيام بدور مسز كاري ارملة الضابط الحربي التى كانت مثال الام الرؤوم التى تقنعها ابنتاها نانسى وكيتى باستئجار المنزل فى رودايلاند لتأجيره بدورهم وبعدئذ تعم السعادة افراد الاسرة حتى يعمد مستر فوللر وزوجته بدافع من الغيرة والحسد إلى شراء المنزل من مالكه مستر هاملتون سرا دون اطلاع أحد على ذلك ثم يتوصل ابن هاملتون وهو الدكتور توم الى العناية بالاسرة ولكن يقع فى غرام نانسى كما يتمكن بعدئذ من انقاذ شقيقها بيتر من من مرض خطير وأخيرا يفتضح أمر أسرة فوللر

وكما كانت آن شيرلي وروبى كيلر موفقين فى دوري الفتاتين كذلك كان جيمس إليسون وفرانك البرتسون وهناك الطفل دوني دونا جان الذى كانت الخفة والظرف باديين عليه والي جانب كل هؤلاء قام رالف مورجان بدور كابتن كاري فأجاد كعادته وليس لنا ما نختم به الحديث عن هذا الفيلم سوي

القول انه يشبه الي حد كبير فيلم (احلام الشباب أو الفتيات الاربعة) الذي عرض منذ شهرين فان الجو الذى يسودهما واحد والفكرة واحدة ولو أن هذا يقل عن سابقه فى القوة والتشويق .

نجوم الفيلم

آن شيرلي . ولدت في نيويورك يوم ١٧ ابريل سنة ٩١٨ وشعرها يميل الي الاحمر الذهبي كما أن عينيها غبراوين . طولها ٥ أقدام و ٥ بوصات . اسمها الاصلى دون افلين باريس وقد بدأت حياتها على الشاشة وهى فى سن ٣ سنين كما أنها مثلت بعض الوقت تحت اسم دون أوداي وقد عملت كنموذج فى احد محلات الازياء . اما افلامها التى تستحق الذكر (زوجات كثيرات) و (قابل ميخوس) و (ستيلادادس) و (قانون الهمجية) و (الايتام الاربعة) و (مدرسة البنات) ثم (رجل يتذكر) و (صفاء الذهن)

روبي كيلر . ولدت ببلدة هاليفاكس بكندا يوم ٢٩ أغسطس سنة ١٩٠٩ وهي صفراء الشعر زرقاء العينين طولها ٥ أقدام و ٤ بوصة اسمها الاصلى ايتل هيلدا كيلر . بدأت حياتها العمليـة فى سن ١٣ كمغنية فى الكورس ثم غدت فى العام التالى راقصة في النادى الليلى بالتكساس ، وبعد زمن انضمت إلى استعراضات زيجفيلد ومن أهم افلامها . (السيدات) و (خطوة المغازلة) وايضا (كازينو دى ارى) وهو الفيلم الذى اشتركت فيه مع المغنى المعروف آل جولسون

وبعده ظهرت في فيلم (زملاء البحر للابد) و (كولين) و (أستعد رضائي) و (الايتام الاربعة)

رالف مورجان . ولد فى نيويورك يوم ٦ يوليو سنة ٨٨٨ طوله ٥ أقدام و ٨ بوصات اسمه الاصلى رالف وويرمان عزم على ان يصير محاميا ولكن مل من انتظار الموكلين فاحترف المسرح . وقد ظهر فى عدة افلام منها (نجمة نصف الليل) مع وليام باول وجنجر روجرز ثم (حياة أميل زولا) مع بول موني وجيل ساندرجارد و (أمة تسير) ثم (الحب صداع) و (النموذج) مع سبنسر تراسى وجوان كروفورد و (إلي الغرب مع اسرة هاردى) مع ميكي روني ولويس ستون ثم (آخر الفرسان) و (زوجات تحت الشبهة) مع وارين وليام وأخيرا (الايتام الاربعة) و (كنتوكى) وفي الاخير ظهر مع لوريتا يونج وريتشارد جرين

فى يوم ١٣ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بالقرية المستجدة بالقرامطة غرب مركز سوهاج

سيباع علنـا المواشى والأشياء المبينة بمحضر الحجز

تعلق نخيت حنا الله

نفاذا للحكم رقم ٩١٩ سنة ٩٣٧

وفاء لمبلغ ٧٩٢ قرش بخلاف رسم المحضر وأجرة النشر

كطلب عباس افندى حلمى الاسيوطي بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٤ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية البسقلون مركز مغاغه سيباع محصول ١٢ ط مزرعة قطن عام سنة ٣٨ المبينة بمحضر الحجز

ملك على على عمر

نفاذا للحكم ن ١٧٦٤ سنة ٣٨ مغاغه

وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٩٢٠ م بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب الونس بك الكسان من بندر المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٩ مايو سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نجح البركة وزمام نزه الدقشية مركز طهطا سيباع علنا منقولات وزراعة أذرة صيفي وأشياء مبينه بمحضر الحجز

ملك محمد احمد عثمان وعبد العال احمد عثمان

وفاء لمبلغ ٣ ج و ٢٨٥ م فقط بخلاف رسم هذا فى القضيه المدنيه ن ٣٧٠ سنة ٣٩ طهطا كطلب حضرة شفيق ميخائيل الصراف التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

روبرت دونات يشق طريقه نحو المجد

وقف الغلام ذو الشعر المجعد وبيده وريقة كتب عليها «روبرت دونات محرر جريدة هافيبني ستار يحترم اقفالها» .. ولم يكن هذا الغلام سوي روبرت دونات الذى قال ذات مرة « ان اول آمالي ومطامعي فى الحياة كانت وصولي الي وسط الصحافة لأكون محرراً - وقد استمر ميلي متخذا ذلك السبيل حتى قاربت علي سن الثانية عشر » .

والغالب ان روبرت — وهو طفل — ورث عن جده خطته فى الحياة والسبيل الذى اتبعه للوصول الى غايته وتحقيق مناه وللافصاح نقول ان جده هذا رغم المركز الذى وصل اليه والمرتبة التى ارتفع اليها أحب فتاة في السابعة عشرة من عمرها كانت تعمل كخادمة — وحتى ذلك الوقت كان مستر دونات أحد سكان مقاطعة سكسونيا الوادعين ولكن تلك الخادمة أحبت غيره فبدأ الخطر يتجه نحو غريم دونات.

وكان مستر دونات يعرف ما يريد ويحصل عليه عادة وهكذا بدأت مبارزة بين العاشقين المتنافسين انتهت باضطرار دونات الي الفرار الى بولندا مع حبيبته

وهناك تزوجا وهناك ولد والد روبرت دونات النجم السينمائي ثم نما الطفل ولكنه ما ان ترعرع حتى ابغض بولندا فنزح الي انجلترا عند أول فرصة سنحت له ونظراً لبراعته فى اللغات فقد كان من السهل عليه ان يجد عملا كمترجم في شركة للملاحة بمانشستر .

وهناك فى ١٨ مارس سنة ٩٠٥ وفي منزل يحتل مكانه وسط أرقي احياء المدينة ولد الطفل روبرت دونات ذو العينين البراقتين .

وكانت الاسرة تسكن قرب الريف قدر الامكان لان مستر دونات كان يحب الريف ويتوق للعودة الى أحضانه واقتناء الاراضي فاحتل منزلا فى طرف المدينة (حي ويذنجتون) المطل على الفضاء السحيق

وفى ذلك المنزل نما روبرت دونات ذو الشعر المجعد الذى كان الخجل يبدو علي وجهه كلما قابل أحداً من الزوار الغرباء — نما وكبر مع اشقائه فيليب وجون وبيللي ورغم ان روبرت كان اصغرهم فلم يمض وقت طويل حتى احتل مركز الصدارة منهم وكان هو الذى انشأ وقام بتحرير جريدة (هافيبني ستار) التي كان يساعده فى تحرير الالغاز والاحاجي والمقالات التى بها اخوته الثلاثة — وكان يطبعها ورقة ورقة بالجلاتين « البلوظة » حتى ينتهي من اعداد نسخها وعندئذ يشرع فى توزيعها علي القراء والمشتركين .

اما بدء ظهور روبرت على المسرح فقصته كما يأتي كما قالها روبرت ونظرة حالمة تشع من عينيه .

كان جون — شقيقه — يكتب احدى القصص المسلسلة للجريدة ولما وصل الى الصفحة السادسة وجد انه قد قتل بطل قصته فانهي القصة عند ذلك الحد وفى ذلك الوقت نشأت بين الاخوة فكرة انشاء مسرح يطلق عليه مسرح دونات الذى أخرجوا عليه فيما بعد روايات مختلفة كانوا يؤلفونها بانفسهم وغالبا ما كانت قصصا عن الجن والخرافات فكانت احداها تتلخص فى ان قزما صغيراً ابتلع سمكة بعظامها فمات نتيجة ذلك وحينئذ جاءت فتاة وضربت القزم على ظهره فقفزت السمكة من فمه الى الخارج وعادت الحياة الى القزم ولكنه حين قام استحال الي أمير جميل فأحب الاميرة وتزوجا ثم عاشا حياة سعيدة

وكان روبرت رغم أنه الاصغر يحتفظ دائما لنفسه بالدور الاول فى الروايات التى مثلت على مسرح دونات

وذات يوم حضر والد الاخوة — وهو مستر دونات — هذه الرواية تمثل على المسرح فدهش حين وجد روبرت يستحيل من قزم الى أمير جميل ولم يستطع عقله الناضج أن يفهم تلك الحيل التي يتقنها الصغار بحيث يعجز الكبار عن تفهمها

ولكن الوالد احتفظ بالدهشة الكبرى لحين رأي ابنه روبرت يدخن سيجاراً فخما من سجاره فى (بيبه) فاخرة له كانت قد اختفت قبل يومين أو ثلاثه من غرفته — وهنا أدرك الوالدان ابنه هو الذي أخذها ليستعملها فوق خشبة المسرح .

أما الشقيق الثانى جون فقد أبدي براعة فائقة فى شؤون التجارة والبيع ويقول روبرت فى حديث له ذات مرة « كنا فى احد الايام قد أعددنا كل شيء للتمثيل من رواية ومناظر وملابس ولم يبق الا تجهيز المقاعد

نجوم السينما من وراء الستار

لجلوس النظارة وحينئذ ابدي جون براعته تلك اذخرج وصار يقول لكل من يقابله فى الطريق ان عليه أن يحضر تمثيل أعظم روايه مثلت ولكن علي أن يحضر كل مقعده وكانت النتيجة أن المسرح امتلأ بالمنفرجين الذين احضروا معهم مقاعد مكسرة وصناديق الصابون الفارغة للجلوس عليها . وهكذا كان رسم الدخول قاصرا على تعويض نفقات المناظر والملابس

ننتقل الآن الي التحدث عن دراسة روبرت دونات فبعد أن انتهى من روضة الاطفال وكان سنه خمس سنوات بدأ يتعلم فى منزله اذ كانت جميع مدارس مانشستر اذذاك تطبق هذه الفكرة وتتكفل بتعليم كل طفل في منزله بواسطة دروس خصوصية ويقول روبرت ان استاذه كان يطرق بابه باية كل يوم اثنين طالبا مصاريف الدراسة فكان كل طفل يسلمه ٣ بنسات (قرش ونصف) التي كانت اجراً لدراسة اسبوع كامل ولم يكن احد يقبل أى عذر يبديه الاستاذ فاما يأخذ القرش ونصف أو يذهب ويستغنى الطفل عن الدروس

وحين انتقل روبرت الى المدرسة المنتظمة كان عليه أن يأخذ كتبه معه كل يوم الیها ويقول روبرت عن تلك الايام «أذكر أني كنت اضع الكتب في حقيبة جلديه ثقيلة وكان منزلنا يبتعد عن المدرسة مسيرة عشرين دقيقه فكنت اركب سيارة صغيرة كانت تقلني الى المنزل وهكذا كان يفعل الطلبة الذين كانوا يسكنون فى منازل بعيدة وعلى ذلك خطرت لنا فكرة وهى ان ندع كتبنا عند صاحب السيارة الذى كان عنده مائدة كبيرة تبلغ مساحتها ستة أضعاف مساحة مائدة البلياردو فكنا نضع كتبنا عليها فى صفوف مرصوصة وحين نأخذها كل صباح (اذ كان الجراج بجوار المدرسة) كنا نجدها مغطاة بالاتربة ولكن ذلك أهون من حمل الحقيبة كل يوم . . وكان

صاحب السيارة يأخذ منا في مقابل ذلك بنسا واحدا (نصف قرش) عن كل منا — كما كان يسقينا أكوابا من (الكاكاو) فى مقابل نصف بنس لكل

ولكن رغم الجريدة التى أسسها ثم عطلها روبرت ورغم المسرح الذى انشأه فلم يكن غنيا وعلى ذلك نشأت مشكلة جديدة هى الحاجة الي نقود وفى تلك الايام كان روبرت مغرما بالذهاب الى السينما من حين لآخر ولكن حين نفدت نقوده عدل عن وضع كتبه عند صاحب السيارة فعاد الى حملها بين المدرسة والمنزل كل يوم كى يوفر بنسا كل اسبوع — واذا تجمع وفر عدة اسابيع امكنه الذهاب للسينما

ولا يزال روبرت يحتفظ للآن بتذكار من الافلام التى حضرها فى صغره على حساب رجليه ويديه المنهوكتين ومن تلك الافلام (إلـين) و (الرعب)

وكان ممثله المفضل هو بيل هارت ولكن تفضيله للسينما ولبيل هارت كان يزوى احيانا حين يرى محل الحلوى بجوار المدرسة فيشترى بعضا منها بنصف بنس وتضيع أجرة دخول السينما .

وكان غرام وهواية روبرت للسينما سببا في رعب استولى على والديه وهما ارنست وروز دونات اذ انهما لم يقبلا ان يصبح ابنهما ممثلا .

وعلى ذلك كانا يأخذانه رغما عنه كل اسبوع الى اجتماعات موسيقية فى حى ريشولم .

وذات مرة حين ذهب روبرت الى ذلك الاجتماع سمع احدى اغاني عيد الميلاد فأثرت فيه تأثيرا كبيرا ورغب فى الانضمام الى الجوقة التى كانت تنشد فى تلك الاجتماعات وقد كان . .

ومن بين الاسباب التى حببت الى روبرت ذلك انه كان خجولا جدا واذا حادثه أحد كان يزوى فى ركن بعيد وتحمر وجنتاه

فرغب فى الانضمام لتلك الجوقة كي يقهر في نفسه تلك العادة ويتغلب علي خجله .

وكان روبرت يذهب غالبا الي استوديو فالوفيلد بحماس زائد وتظهر نتيجة تلك الزيارات حتي الان في نعومة التى تبدو فى صوته حتى لو تكلم بصوته العادى .

وكان روبرت كثيراً ما ينسى الابيات التى عليه ان يغنيها في الجوقة ولذا ابتكر طريقة تسهل له تقوية ذاكرته فاعتاد أن يقرأ اثناء ذهابه وايابه من المدرسة كل يوم اسماء وعناوين جميع المحال التجارية والمخازن والمكاتب وكل ما تقع عليه عيناه فى الطريق وكتب كل ذلك فى كشف كبير ثم صار يغمض عينيه طول الطريق — « وهو في السيارة » ويعيد الاسماء بالترتيب ولم يكن يفتح عينيه الا ليتأكد من أحد الاسماء وطريقة ثانية اتبعها وهي ان يعني بالتفرقة بين الروائح اذ كان « الكمسارية » يفتحون — اثناء ركوبه الترام — علب التبغ ليتناولوا شيئا منها فلا تمر تلك الحركة دون ان يلحظها وينبه ذاكرته اليها .

وبعد حين قصير عزم روبرت نهائيا ان يصبح ممثلا محترفا وشجعه استاذه علي ذلك فاقنع أعظم مدربي الممثلين في ذلك الوقت وهو سير فرانك بنسون ان يصغى لاناشيد روبرت وحين ينتهى منها كان سير فرانك يقول للاستاذ ان روبرت يملك موهبة دراماتيكية نادرة .

« يتبع »

* * *

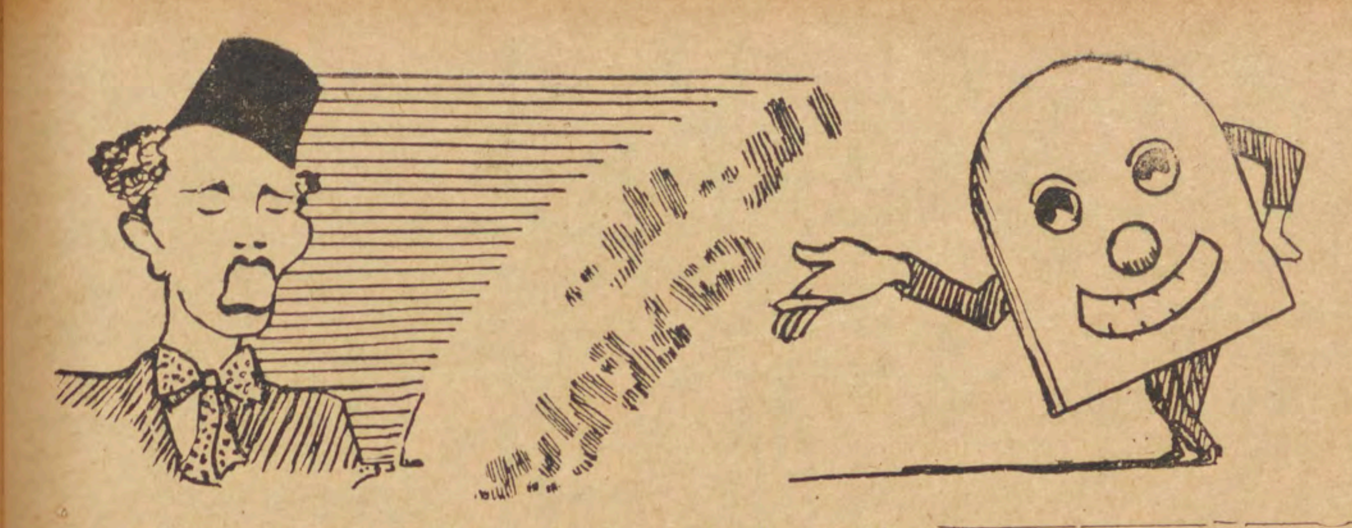
أخبار صغيرة

— بدأت احدى الشركات الفرنسية في اخراج فيلم عن العلاقات بين فرنسا وانجلترا في السنوات السابقة للحرب العظمى والعوامل التي أدت الى توثيق عرى الصداقة بين الشعبين العظيمين .

وسيكون من أهم ما يدور حوله الفيلم تصوير وقعة فاشودة المعروفة وسيقوم الممثل الفرنسي جان جالاند بدور اللورد كتشنر المعتمد البريطانى في مصر .

وستؤخذ بعض مناظر الفيلم في مصر كما ان النجم الفرنسى فيكتور فرانسن الذى رأيناه في الدور الاول بفيلمى (تامارا) و « العذراء المجنونة » سيقوم بالدور الاول فى هذا الفيلم وهو دور ملك انجلترا سابقا ادوارد السابع وستؤدى النجمة المعروفة جابى مورلاى دور الملكة فيكتوريا كما ستظهر ارليت مارشال فى دور الملكة الكسندرا .

أما الدور الأخير الهام فى ذلك الفيلم فهو دور مستر جوزيف تشمبرلين وسيقوم به جين دي وسيخرج الفيلم مارسيال هربييه .



كلمة المحرر

مطربون

تقدم لنا محطة الاذاعة فى كل يوم أحد من كل أسبوع مايزيد عن اربعة مطربين اعتادت أن تقول عنهم انهم من فرسان المستقبل

ولو أن هـــذا الذي تقوله المحطة صحيحا لعرفنا من الآن أن هذا المستقبل المسكين سيكون مظلما والعياذ بالله .

ولسنا ندري أي فارس للمستقبل هذا الذي يقبل من المحطة اذاعه خمسين قرشا فقط لكل اذاعـــة لاغير بما فى ذلك الضريبة ومصاريف الانتقال والتأليف والتلحين كمان ؟

ان على المحطة أن تقـــدم للجمهور مطربين اكفاء يستطيعون تأدية اذاعتهم كما يجب ، ولعل الاوان قد آن كى تتخلي المحطة عن هذه الفوضي الضاربة اطنابها : وكي لا تهمل مصلحة الجمهور من أجل الاقتصاد فى نفقاتها

سوء تفاهم

وقع سوء تفاهم بين محطة الاذاعه وبين الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب . وقيل أن السبب فى ذلك هو أن الاستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعـة قدم للمطرب الكبير نشيدا من الاناشيد التى اختارتها المحطة لاذاعتها فى مناسبة الزفاف الملكي السعيد ليلحنه عبد الوهاب ويغنيه بالمحطة فى يوم سفر سمو الاميرة فوزية وسمو زوجها الي ايران ولكن عبـــد الوهاب اعتذر عن أخذ هذا النشيد لانه أعد نشيدين من عنده لهذه المناسبة احـدهما من تأليف الشاعر محمود أبو الوفا والثاني من تأليف الشاعر عبد العزيز سلام .

وأصر الاستاذ مـدحت على أن يلحن الاستاذ عبد الوهاب النشيد الذى قدمه له واصر عبد الوهاب على عدم تلحين النشيد مادام عنده نشيدان لنفس المناسبة . ومن هنا حدث سوء التفاهم والذى كان سببا فى عدم اذاعة عبد الوهاب في هـذه المناسبـة السعيدة . وقد قيل أن النشيـد الذى قدمه مدحت لعبد الوهاب هو من تأليف الشاعر عبد العزيز سلام . ولكن الشاعر عبد العزيز سلام . يقول أن هذا النشيد ليس من تأليفه ويزيد على قوله أنه لا يعرف أى شيء عن هذا الموضوع قطعيا .

الي العراق

ستسافر المطربة رجاء عبـده فى اليوم الخامس والعشرين من هـذا الشهر إلى العراق لاقامة عدة حفلات غنائية على احـد المسارح الكبرى هناك - على أن تعود بعد ثلاثة اشهر لتستأنف اذاعتها من محطة الاذاعة المصرية

وقد قيل أن الملحن الشـاب ابراهيم حسين سيسافر مع رجاء بناء على اتفاق تم بينه وبين اصحاب المسرح المـذكور حتى يستطيع أن يزود المطربة بالالحان التى تحتاج اليها هناك . ونحن نرجو للمطربة والملحن سفرا سعيدا ونتمنى لهما النجاح والتوفيق

معهد عرابي

افتتح أحد الموسيقيين الشبان معهدا لتعليم الموسيقي بحى جاردن سيتى اطلق عليه اسم (المعهد الفنى لتعليم الموسيقي) وهـذا الشاب هو الموســيقى محمـــد عرابى الذي نال اجازة معهـد فؤاد الاول للموسيقي العربية فى العام الماضي . ونحن نمتدح فيه هذه الروح الفنية ونرجو ان يكلل مجهوده بالنجاح والتوفيق

ليلي حلمي

قدمت لنا محطة الاذاعة فى أول مارس الماضى المطربة ليلي حلمى وقد لاقت أولي اذاعتها بالمحطة بعد عودتها من الاقطار الشقيقة نجاحا كبيرا . وكنا نظن ان المحطة ستقدمها لنا فى اذاعات متقاربة ولكن مر مايقرب من الشهرين ولم نسمع ليلي من خلال الميكروفون وأخيرا علمنا أن محطة الاذاعة ستقدمها مرة أخري فى اليوم الثالث من شهر مايو القادم : فهل نفهم من ذلك أن المحطة قررت للمطربة اذاعة كل شهرين . أم أنها ستعترف بنجاح الانسة ليلي وتقدمها لنا فى اذاعات متقاربة ؟!

« عزت سامي »

الكتب والصحف والناس

تابع المنشور على صفحة ١٠

اللغة العربية والثقافة الاسلامية فى ثلاث من جامعاتها، على ان يتولى هذا ثلاثة من أعضاء البعثة الصينية بالازهر الشريف . وقد تم اختيار هؤلاء الثلاثة ، وهم حضرات السيد محمد مكين والسيد عبد الرحمن ناجون والسيد بدر الدين هاى ويليانغ

وقد قوبل هذا القرار فى مصر وفى الاوساط المهتمة باللغة والثقافة الاسلامية . — بوجه خاص — بكثير من الارتياح والتحبيذ فهو لا يقتصر على أن يحمل فى طياته معنى توسع اللغة وازدياد أهمية الثقافة الاسلامية، بل هو يعد أيضا مظهرا جديدا من مظاهر الرابطة التي تمتد اليوم لتربط بلاد الشرق بعضها ببعض.

شاعر يتحول ..

لعل المعجبين بالشاعر الشاب محمود حسن اسماعيل ، قد تساءلوا عن سر هذا الاحتجاب الذى شاءه لنفسه فى الايام الاخيرة ، بعد ان كان يطالعهم باستمرار بقصائده وأشعاره .

ولقد بلغنا من أحد أصدقاء محمود ، ان شيطانه الشعري قد تولته في هذه الايام نوبة خمول وملل، ارتاح لها الشاعر الشاب فتحول بكل عنايته واهتمامه ، الى التدرب على العزف على الناي حتى ليوشك ان يفضل هذه الهواية — التى لا تعد جديدة للناياتى الجديد اذ هي هواية قديمة عشقها .. مما حدى ببعض أصدقائه الى التفكير فى تقديمه الى محطة الاذاعة، لا ليتولى اذاعة بعض أشعاره كالعادة ولكن ليتولى اذاعة شيء من موسيقى نايه ! .

ولسنا ندري ، انتقدم لمحمود بالتهانيء أم نحجم، فقد يغير رأيه ويعود النشاط الى شيطانه الشعرى ! ! .

التربية النظامية

هو الكتاب الذى وضعه أخيراً البكباشي على حلمى أركان حرب مدرسة البوليس والادارة ومدرس نظام البوليس . وقد ضمنه خلاصة المعلومات التى استطاع تحصيلها والتجارب والبحوث التى توفر عليها خلال رحلاته التى قام بها الي مختلف الاقطار والدول الشرقية والغربية مما له علاقة بالتربية النظامية ونظم البوليس والادارة والامن العام وشؤون السجون والاصلاحيات ومصير المفرج عنهم بعد قضاء عقوباتهم.

وقد ساعدت المؤلف على اضفاء روح سهلة شيقة على كتابه تلك الخبرة التي اكتسبها بالتدريس والادارة بالمدرسة الحربية ومدرسة البوليس.

ويشتمل الكتاب بجانب هذه البحوث المتصلة بكل ناحية من نواحي الحياة المصرية على كثير من الصور والرسوم فسد بذلك فراغا ظل شاغرا أمدا طويلا

حياة الرافعي

لعل خير ما يقال في هذا الكتاب هو ان من لم يعرف الرافعي فى حياته يستطيع بعد قراءة هذا الكتاب ان يعرفه وان يصل الي ادراك حقيقة شخصيته كما لو كان قد خالطه فى الحياة وتقرب اليه وحظى بمعرفته .

فقد عمد مؤلفه الاستاذ محمد سعيد العريان الي تتبع حياة الرافعي فى مختلف مراحلها مستعرضا فى ذلك ميوله وآراءه ونزعاته من أدبية واجتماعية وسياسية فوفق فى ذلك كل التوفيق. واسدي الي فن التراجم فى الادب المصرى الحديث يدا جليلة .

مصر أرض النيل

بقلم المسيو فرنان ليبريت

أصدر أخيراً المسيو فرنان ليبريت كتابا باللغة الفرنسية عن مصر يحمل هذا العنوان فوفق فيه الي أبعد حدود التوفيق التى يستطيع أجنبي ان يصل اليها اذا ما كتب عن مصر .

فعند ما وضع المسيو فرنان كتابه لم يقدم على ذلك كما يقدم أى أجنبى يزور مصر زيارة قصيرة ثم يتولي وقد مست أصابعها السحرية شغاف قلبه وعبثت بلبه فراحت تدفعه على ان يسجل فى كتاب مفاتن البلد التى فتنته فلا يستطيع أن يقدم الينا غير صورة خاطفة لم يتمكن من دقائق ما فيها لقصر اقامته. وانما وضع صاحب كتاب « مصر أرض النيل » كتابه هذا بعد اقامة بلغت العشرين عاما في مصر فقد سمع وهو فى بلاده فى الشمال — كما شاء ان يعبر — نداء الجنوب بشمسه الحارة المشرقة وسمائه الصافية وجوه الجميل وآثاره القديمة فجاء الي مصر منساقا بتأثير هذا النداء :

ويرى مسيو فرنان فى كتابه ان مصر خاضعة لمؤثرات ثلاثة تسيطر على حياتها. تلك هى النهر والشمس والرمال . ثم يصف مصر السفلي ومصر العليا ويقارن بين الحياة القديمة التى ما زالت آثارها حية فى الاحياء الوطنية وفى الارياف وبين الحياة الجديدة الممثلة فى نشاط المدن وحركتها . وهو يفضل الريف وحياة القرى عن المدن ويعتقد ان الروح المصرية الحديثة تتجلي فى الاول أكثر منها في الثانية وفي ساكن القرية أكثر منها فى ساكن المدينة .

والواقع ان الكتاب قيم ويكاد يعد من خير ما كتبه الاجانب عن مصر .

الكون والله

بقلم ر . ا . د . كلارك

مؤلف هذا الكتاب من العلماء الذين لا ينكرون وجود الله كما يفعل معظم المتعمقين في البحوث العلمية في العصر الحديث . بل هو يرى ان لله يدا فيما يصل اليه العلم من أسرار الخليقة. ولذا فهو لا يعزو خلق الكون الي مجرد مجهودات طبيعية اوجدتها قوانين الطبيعة بل هو يعتقد ان لله أثرا

ملموسا في خلق الكون . . . وهو الاثر الذي يتجلى في تلك النقط الغامضة ـ التي لا يصل العلماء الي كشف سرها في الطبيعة والتي غالبا ما يؤولونها تأويلا مبهما مقتضيا بعد ان يعجزهم البحث فيها .

وهي روح جديدة تجلت في بعض النتاج الفكري الاخير لكتاب الغرب مما يجعلنا نتساءل . . ترى هل قدر للمدنية الغربية وللعلم الحديث أن يعودا الي الاعتراف بفضل الله وقدرته ووجوده ؟ .

في يوم ٢ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الاصلاح بمصلحة محمد افندى ابو ستيت بمركز البلينا

سيباع علنا منقولات منزلية ومواشى مبينه بمحضر الحجز

ملك الست استيته بنت محمد عطا الله

كطلب الشيخ عارف شافع دياب من أولاد عليو

نفاذا للحكم ن ٤٦ سنة ٣٦ كلى سوهاج

وفاء لمبلغ ٢٦٩ بخلاف رسم هذا واجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٧ ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحيه تسا مركز البداري والايام التالية سيباع علنا بقرة مبينة بمحضر الحجز

ملك احمد وحسن وحسنين واجمدانة وحسنين وناعسه اولاد محمد عبد العال خليل وزهره بنت سيد خليل نفاذا للحكم ن ٧١٢ سنة ١٩٣٨ البداري وفاء لمبلغ ١٠-٩١٩ قرش صاغ كطلب عبد الكريم ابو صل

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٢ إبريل سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية غزالة ابو عبدون مركز فاقوس وان لم يتم يكون في يوم ٢٥ منه بسوق بندر فاقوس

سيباع علنا بقره حمراء سن ٨

ملك حسن افندى عبدون محمد اسماعيل عمدة الناحية

نفاذا للحكم ١٨٣ سنة ٣٩ جرجا

وفاء لمبلغ ٣٣٠ قرش

كطلب حضرة نجيب افندي حبيب حكيم المحامي بجرجا الوكيل عن حضرة محمد افندى علي محمد الاشقر من جرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٣ ابريل سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الصفيحه مركز طهطا والايام التالية

سيباع علنا ٩ ف و ٢١ ط مزرعين منهم ٢ ف أردب صيفى والباقى مزروع قطن مبينة بالمحضر

ملك محمد حامد وآخر

نفاذا للحكم ن ٢٢٠٦ سنة ٣٨ اخميم

وفاء لمبلغ ٧٦٠٧ قرش صاغ بخلاف رسم هذا التنفيذ وأجرة النشر

كطلب الشيخ حسن احمد من ذوى لاملاك باخميم

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٤ ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بزمام الحرجة بحرى . سيباع علنا ١٠ ط قطن وزراعة ٢٠ ف اذرة صيفى نفاذا للحكم ن ٣٦٧ سنة ١٩٣٩ البليناملك ابو زيد ابراهيم وفاء لمبلغ ١٢ ج و ٥٣٠ غرش صاغ

كطلب عبد المنعم احمد عبد المنعم من العرايا المدمون

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية المعابدة الشرقية مركز ابنوب .

سيباع علنا مواشى مبينة بمحضر الحجز

ملك الشيخ احمد خليل

وفاء لمبلغ ٢٩١ صاغ بخلاف رسم هذا النشر

كطلب الشيخ مصطفى علي هدية التاجر بمنفلوط .

فعلى راغب الشراء الحضور



هل يحقق حلم المانيا في السيطرة

استطاع أودلف هتلر ، بمجرد التهديد بالقوة والسلاح ، أن يجعل من نفسه أعظم الحكام في أوربا وأرهبهم جانبا منذ عهد نابليون .

وما رغبته التي بدت أخيرا في الاستحواذ على ممتلكات في اوربا الوسطى وفي الاغارة على الاراضي الواقعة على حدود الريخ الشرقية ، غير بداية لتحقيق حلم المانى ، يوحى بالسيطرة على العالم بأجمعه !

وقد سعى ارنست هامبوك ، في كتابه (الطفرة المانية) الذي نشر في الاسبوع الاخير من الشهر المنصرم ، الى كشف الوسائل التي اعدها الفوهرر للسير عليها في برنامج (الغزو) الذي وضعه لتحقيق الحلم الالماني . وهو — المؤلف — يتعمد في التحليل الذى جرى عليه في هذا الكتاب ، أن يعلن أنه قد اكتشف السر الحقيقي للتوسع النازي ، ومن ثم .. استطاع أن يصل الى الوسيلة الممكنة لمقاومته

ماكانت الحرب لتمتنع لمجرد تهديد بريطانيا العظمي بان ترقى بتسلحها حتي يغدو هائلا مروعا، فان اية دولة غيرها قد استطاعت فى العصر الحاضر ان تصل بتسلحها الى هذه الدرجة، ولن يمكن لبريطانيا ان تغدو ذات قوة مطلقة لاتدانيها قوة دولة أخرى فى العصر الحاضر .

ولقد أصبح من الواضح ان محاولة ترويض المانيا وتهدئة روح التحدي منها بالتنازل لها عن امتيازات ترضيها . أصبحت هذه المحاولة فاشلة لاتجدى .

كما لن يخفف من شدة الازمة اعادة مستعمراتها اليها . فما كان الالمان يوما أهل استعمار ، اذ تعوز شخصيتهم كدولة روح الاستقلال والاعتماد علي النفس ولا يقلل من صحة هذا ان المانيا دائما توفق في محاولتها توسيع رقعتها كلما سعت الى ذلك بل ان سياسة التوسع والتوفيق فيها تثير في نفسها روح الجشع وتفتح شهيتها للاستزادة حتى أصبح من المنتظر ان تطرق ابواب كل دولة فى اوربا طالبة المزيد من الامتيازات

والواقع ان السياسة الالمانية فى حقيقتها انما هي سياسة اقتصادية حربية ولكي يسهل فهم هذا يحسن بنا ان نوضح حقيقة الخلق الالماني .

فالمكر والدهاء الغريزى والقسوة والقوة الوحشية . كل هذه صفات يتعشقها الألمانيون . وكل هذه صفات توفرت فى شخص هتلر، فكانت سببا في اعجابهم به . الاعجاب الذى دفعهم الي رفعه الي مكانة « المسيح » منهم فقد اجتمعت فى الزعيم النازى جميع تلك المشاعر والاحاسيس الطاغية التى تجيش فى الصدور الالمانية . والى ضغط هذه المشاعر يعزي الانفجار العنيف الذى اتجهت تحت قوته جهود هتلر المحمومة !!

وماهذه المفاجئات التي يباغت هتلر بها العالم سوى خطوات محتمة لامفر منها له أو للشعب ، فكلا الحاكم والمحكوم فى المانيا تقيدهما اليوم قيود ذلك الحلم الذى يداعب العقول الالمانية منذ القدم . حلم السيادة الالمانية الخالدة على العالم بأسره !

ومع كل ما تقوله الدعاية النازية المغرضة عن أصل الجنس الالمانى فان الثابت ان معظم الالمان ينحدرون من الجنس الذي كان يسكن جبال الألب بعد ان امتزجت به بعض دماء من الجنس التترى وهذا ما يفسر الميل الذى يبدو فى نفوسهم نحو الاخلاق الشرقية أكثر منه نحو الاخلاق الغربية . كما يدعونا الى ان نعزو شعور البغضاء والعنف المتغلغلين فيهم الى فعل الوراثة وحنين الغرائز التي كانت فى جنسهم من قبل

ولقد كانت الحرب — وما زالت — وستظل دائما ناموس الحياة الاقتصادية لألمانيا وضمانها .

وما كانت الحرب العظمي سنة ١٩١٤ سوى استمرار لسير هذا الناموس ولم تكن قطعا لحبل الحياة الاقتصادية ومبعثا لاضطرابها . فقد كان الشعب الالمانى فى سنة ١٩١٤ فى حاجة الي الحرب بل لقد سبقت مطالبتهم بها هذا التاريخ بسنين عدة على لسان قادة الجيش وكبار الدولة والصحافة وغيرهم .. وكانت احدى الحجج التى يستندون اليها، انه .. «مادامت المانيا قد اهتمت بانشاء آلة للحرب بالضخامة التى كانت عليها قوة تسلح الدولة فى تلك الاثناء فقد غدا من

« كاتب المقال »

لم يكن لاير نست هامبوك ، طويل عهد بالتأليف أو بالبحوث ووضع النظريات : فقد ظل طوال حياته تقريبا موظفا في القنصليات البريطانية فعمل حتي الان — وقد بلغ الثانية والخمسين من عمره — فى قنصليات بريطانيا فى زوريخ ، وبلجراد ، وفينسيا ، وبازل ، وريودى جانيرو . كما عمل كسكرتير للغرفة التجارية البريطانية في البرازيل ، وكمراسل لجريدة (التايمس) . . ولعل هذا العمل الاخير — الاشتراك في الصحافة — هو الذى ايقظ فى نفسه حب التأليف والبحث والنظريات

الواجب عليها ان تستعملها فيما انشئت لأجله » .

ومازالت موجودة تلك البراهين التى تثبت ان مقتل الدوق فرانز فيرديناند — ولي عد النمسا — في سراجيفو لم يكن الا نتيجة عمل بعض المأجورين الذين كانوا يعملون لحساب المانيا والسلطات الحاكمة فى هنغاريا . .

ففى ٢٩ مايو سنة ١٩١٤ . أى قبل اندلاع لهب الحرب بقليل . كتبت جريدة « كولنيخزايتنج » ان السياسة الالمانية تستعد للحرب اذ تعدها وسيلة كى تشق طريقها الى الشرق

وقد سعت ألمانيا إلى هذه الحرب لاسباب اقتصادية في الواقع . فمع أن تجارتها الخارجية كانت عظيمة الاتساع . وبالرغم من أنها كانت قد وفقت الى السيطرة على بعض الاسواق البريطانية في الخارج ، إلا أنها كانت قد أصيبت بفائض من الانتاج في تجارتها . كان انتاجها غزيراً لا تتسع الاسواق التى تسيطر عليها لتصريفه . وهذا ما كاد يفضي بها — أو ما أفضى بها فعلا — الي افلاس لم ننقذها من قسوة نتائجه غير قيام الحرب .

فقد كانت الحرب ضرورية لانقاذ حياتها الاقتصادية ، وكانت تعتقد أنها سوف تكون قصيرة الامد ، وانها سوف تستطيع تعويض خسائرها مما تغنمه من فرنسا ، بل ومن بريطانيا أيضا

وفشلت ألمانيا فى الحرب ، فكان فى فشلها القضاء على الثقة المالية فيها ، ولم تعد تستطيع الحصول على قروض من بنوك بريطانيا وعلى العكس من فرنسا — التي ضحت كثيرا في سنة ١٨٧٠ لتدفع التعويضات المطلوبة منها — فان ألمانيا أظهرت عجزا تاما في قواها المالية والمعنوية . فهي لا تستطيع السير الا اذا كان خلفها جيش ضخم يشد أزرها .

وسرعان ما ظهر الدكتور شاخت « حكيم الريخ الاقتصادي » في الميدان فما ان اطمأنت ألمانيا الى جيشها — كأساس لجهادها الاقتصادى — حتي ابتكر شاخت وفريق من زملائه سياسة اقتصادية جديدة تخرج الي الوجود نظام « مارك المبادلة » عندما لم تجد ألمانيا بدامن الاعتراف بأن « المارك » النقدى لم تعدله قيمة فى معاملتها الخارجية .

فى ابريل سنة ٩٣٧ اجتمع الدكتور شاخت فى بروسل برئيس الوزارة البلجيكية السابق ، بول فان زيلند ، فصرح بأنه « لا يمكن تحسين العلاقات الاقتصاديه الدولية ، الا بعد تنظيم الاتفاقات السياسية » وقد عنى « بالاتفاقات السياسية » نظام « الاقتصاد الحربي » أي النظام الاقتصادى الذى يعتمد على قوة الدولة الحربية

ولجأت المانيا الى نظام « مارك المبادلة » سعيا منها الى استيراد ما تحتاجه من قطن وقمح وبن وغيرها على أن تقدم للدول المصدرة فى مقابل ذلك منتجات من عندها . وقد عمدت الى اغراء هذه الدول بتخفيض أسعار منتجاتها ، على ان تبيع ما تستورده هى الى الدول التى ترهبها . كالنمسا وتشيكوسلوفاكيا بالاسعار التى تروق لها . فكانت سياسة المبادلة أو « المقايضة » تمكنها من استيراد ما تبغي ، وتصدير ما يقابله باقل الاثمان مما جعل منها قوة تهدد تجارة بريطانيا وامريكا

ولا عجب في هذا فقد اصبحت الريخ اليوم ، تنافس اقوى الدول التجارية بأسعارها الرخيصة ما عدا اليابان وستظل كذلك ما دام عمالها يعيشون كالرقيق ، تتحكم فيهم الحكومة كيفما شاءت لها اهواؤها ، فلا تمنحهم الا الضرورى للقوت بينما ترهقهم بأثقل اعباء الضرائب .

ولقد وضح جورنج هذه الديكتاتورية الاقتصادية الالمانية بقوله « ان البنادق خير وأجدي من الزبد » متبعا فى ذلك نظريات الاقتصاديين الالمانيين الذين يذهبون الي انه ليس من الممكن الحصول على العيش — فما بالك بالزبد ! — الا اذا أمكن الحصول أولا على البنادق .

نحو السيطرة الالمانية
على تجارة دول الدانوب

الدول	البضائع التى تشتريها المانيا	نصيب المانيا من التجارة الخارجية بعد ١٥ مارس ٣٩
هنغاريا	حبوب حيوانات معادن	٥٥ في المائة
يوغوسلافيا	حبوب معادن حيوانات تبغ خشب	٤٢ فى المائة
رومانيا	بترول حبوب	٤٠ في المائة
تركيا	تبغ منسوجات معادن	٥٤ في المائة
اليونان	تبغ منسوجات فواكه	٣٠ فى المائة

حيث يمتد نفوذ هتلر . .

ماكسبته حكومة الريخ من امتيازات بالتهديد ...
عن مجلة — في — بارى ...

ولكن هذه السياسة كانت تسير الي حد محدود ، كادت تصل الي منطقته فى العام الماضى،حين وجدت المانيا انه لن يمكنها الاستمرار في السير الا اذا استطاعت أن تصدر من منتجاتها أكبر كمية ممكنة. وهذا جعلها تطلب أراضي أوسع نطاقا وأكثر سكانا لتضمهـا الى الريخ واعقب هذا ان ابتلعت تشيكوسلوفاكيا ! .

واذا كانت شؤون المانيا الاقتصادية قد تحرجت فى سنة ١٩١٤ لزيادة منتجاتها على صادراتها فان التحرج الذى عاد اليها سنة ١٩٣٨ انما يعزى الي آثار الضغط الداخلي الذى أوجد ته سياسة حكومة الريخ والذى لم يك ثمة بد من تخفيفه بتوزيعه على مساحة من الارض اكبر، وعلى عدد من السكان اكثر.

ولكن . وبالرغم من ذلك بقيت مسألة أخري. فان هذه السياسة الاقتصادية تتطلب ايضا الحصول على أسواق اجنبية لاستغلالها والسيطرة عليها .

ومن هنا نشأ الاتجاه الالمانى نحو رومانيا. اذعرضت المانيا أن تقدم لها رومانيا كل قمحها وكل البترول المستخرج من اراضيها

لو تحدثت الارقام!

تضم المانيا العظمى الجديدة من السكان حوالي ٨٤٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة

ولكن الاتحاد السوفيتى الروسى حسب تعداد ١٩٣٩ — يضم من السكان ١٧٠٫١٢٦٫٠٠٠ نسمة

وهذا العدد الاخير ، يفوق مجموع

سكان بريطانيا العظمي	٤٤٫٥٠٠٫٠٠٠
فرنسا	٤٢٫٠٠٠٫٠٠٠
ايطاليا	٤٣٫٠٠٠٫٠٠٠
بولندا	٣٢٫٢٥٠٫٠٠٠

فى مقابل أن تضمن لهـا الاولى وجودها الاقتصادى. وهو مثل جديد من امثلة الاقتصاد الحربى ، حاولت المانيا تطبيقه أيضا مع لتوانيا

واذا لم تسع الدول الديموقراطية الى استخدام قواها الاقتصادية فى مقاومة هذا التوسع النازى، فمن المؤكد أن المانيا ستوقدها حربا شعواء فى أوربا، لاسيما بعد أن استكملت كل ما تحتاج اليه من مواد وذخيرة ومؤونة ولسوف تختار هى بنفسها الساعة التى تلائمها لايقاد نيران هذه الحرب فان المانيا تجنح دائما الي الحرب، اذ هى الصخرة التى لابد لاجيالها المتعاقبة من المرور عليها

تليفون المجلة

٤٣٠٢٨



قتيلة عش الغرام

البقية على صفحة ١٤

ثم تركني بعد ذلك وخرج ثانيا، ففي هذه المدة ذهبت انا الى تلك المرأة التي سلبتني زوجي والتي تجادلت معه بسببها قبل ذلك باقل من نصف ساعة وقتلتها قتلتها ثم القيت بالمسدس الي الخارج

نظر اليها المفتش بكل حدة ولكنها لم يظهر عليها أي شيء يدعو الى الشك أو الريبة فقد كانت ثابتة كل الثبات تتكلم بكل حدة وتبدو الرزانة في كل حرف من حروفها

— لقد قتلتها لانها تستحق القتل فقد قضت على بيتي وانتزعت زوجي الذي أحبه اني أريد ان اصرح بكل شيء لرجال المحكمة التي تود ان تحاسب زوجي على جريمة ارتكبتها أنا

وقدمت زوجة لورنس كوك الى رجال النيابة فاعترفت بكل ماقالته للمفتش ماكدونالد وطلبت اخراج زوجها من السجن الذي سجن فيه ظلما ولكن رجال النيابة على الرغم من ذلك رفضوا الاعتراف بكلامها واعتبروا أن الادلة لازالت قوية ضد لورنس كوك ولازال هو المتهم بقتل مارتا سايكس وطلبت استمرار حبسه الي ان يقدم للمحاكمة.

ولكن على الرغم من ذلك كان المفتش ماكدونالد والسرجنت جونسون يعتقدان تمام الاعتقاد ان لابد من ايجاد ادلة أخرى تثبت ادانة لورنس حتي يمكن حصر التهمة كلها فيه وصرف النظر تماما عن زوجته

وقبل ان يحل يوم المحاكمة كان رجال البوليس يبذلون كل مافي وسعهم للعثور على ذلك الرجل المجهول المدعو رينارد وفى مساء يوم ٢٠ مايو سنة ١٩٣٨ عثر رجال البوليس على ضالتهم في شخص احد سكان جهة ماكون يدعي أوسكار رينارد ثبت انه هو الذي كان يتردد علي منزل مارتا سايكس وامكن لبعض جيرانها ان يتعرفوا عليه، كما ان لورنس نفسه اعترف انه هو بعينه غريمه الذي يتهمه بقتل مارتا. ولكن كان كل ماأمكن رجال البوليس الوصول اليه والتأكد منه تماما بجميع الاثباتات هو ان اوسكار رينارد لم يبرح ماكون قط ليلة ١٢ مايو بل انه لم يبرحها قبل ذلك بعدة أيام وظل ملازما الفراش مدة طويلة.

وهكذا ابتعدت التهمة تماما عن رينارد ولكنها في الوقت نفسه كانت نتيجة استراح لها المفتش ماكدونالد اذ وصل منها الي شيء كان يود معرفته

أعتقد المفتش ماكدونالد بعد ذلك ان الامر اصبح منحصرا في زوجة لورنس اذ انه اذا ثبت أنها قد ادعت ارتكاب تلك الجريمة ونسبتها لنفسها وهي لاتعرف شيئا عنها كان ذلك من اقوى الادلة التي يود الحصول عليها اذ ليس من المعقول ان تعرض نفسها لكل ذلك الخطر الا إذا كان الشخص الذي تود اخفاءه والحلول محله شخصا عزيزا عليها.. وهو لاشك زوجها اذ انه الوحيد الذي له علاقة بمارتا ويمكن ان يفكر في قتلها.

تضاربت تلك الافكار في مخيلته وصمم على ان يصل الي نهايتها.

ذكرت زوجة لورنس اثناء شهادتها انها القت المسدس الذي استعملته في القتل في النهر المجاور لمنزل القتيلة وذكرت بالضبط الموقع الذي القت فيه مسدسها وعلى ذلك اصدر المفتش أوامره الي أربعة من الغواصين بالتنقيب بكل دقة في ذلك المكان الذي عينه والامكنة المجاورة ولكن كل هذه المحاولات ذهبت عبثا ولم يمكن العثور على شيء.

أمام ذلك لم يكن أمام رجال البوليس إلا ان يقدموا لورنس كوك للمحاكمة بتهمة قتل مارتا سايكس بعد ان انهارت الادلة عن كل من حامت حولهم الشبهة.

وفعلا قدم للمحاكمة في يوم ٢٦ مايو عام ١٩٣٨ واعتبرت الرصاصة القاتلة وكونها اطلقت من مسدس من نوع مسدسه. وقميصه الملوث بالدماء وتغييره لميعاد وجوده في الصيدلية ليلة حدوث الجريمة أدلة كافية لادانته.

وفي هذه المرة أيضا اعترف لورنس كوك بكل ماذكر من جداله مع القتيلة وجداله مع زوجته بسبب الصورة التي نشرتها المجلة له مع القتيلة. اعترف بكل شيء ولكنه انكر بتاتا ارتكابه للجريمة وظل يبدي دهشته من اتهامه وهو مفتش البوليس الذي يحافظ علي الامن بتهمة القتل. وقتل من؟ قتل حبيبته التي يعبدها!

ازاء ذلك. وبعد أن سمعت مرافعة الدفاع. كان منظر زوجة لورنس وهي تؤدي شهادتها كافيا لان يعتقد القضاة أنه من الصعب جدا الاعتقاد بأن هذه المرأة تردد كل هذه الاقوال التي تؤدي بها الى الفناء لا لشيء الا لانقاذ زوجها وعلي ذلك أجلت القضية مع استمرار حبس المتهمين حتي يحصل على أدلة أخرى

اقتنع المفتش ماكدونالد تماما بوجهة نظر القضاة وابتدأ ثانيا بالبحث عن ادلة أخري للانتهاء من هذه القضية التي ظهرت له في أول الأمر انها واضحة الوضوح كله ثم اتضح بعد ذلك أنها معقدة كل التعقيد وبينما هو جالس في مركز البوليس بعد ظهر يوم ٢٨ مايو طرأت له فكرة رأى وجاهتها منذ أول وهلة وعزم على تنفيذها في الحال، فأسرع باصدار تصريح خاص بأخذ مجموعة المفاتيح التي وجدت معلقة الى حزام لورنس كوك يوم الحادثة والتي ذكر انها تحوي مفاتيح غرف منزله وبعض المفاتيح الاخرى التي تتطلبها طبيعة عملها. اخذها المفتش ثم اتجه الى جهة مجهولة اهتم اهتماما كبيرا بأن يذهب اليها بمفرده لا يصحبه فيها رجل واحد من رجال البوليس

كان منزل القتيلة هو وجهة المفتش ماكدونالد فوصل اليه بعد مدة قصيرة وبكل سكون صعد الدرجات القليلة التى فى مقدمة الدار ثم وقف برهة أمام الباب الذي وجدت خلفه القتيلة منطرحة على وجهها فى منظر اليم، ثم أخرج مجموعة المفاتيح وأخذ في تجربة مفاتيحها الواحد وراء الاخر، وشد ما ظهرت علائم الارتياح الشديد على وجهه عندما وجد أن المفتاح السادس قد فتح الباب بكل سهولة وظهر واضحا انه مفتاحه الخاص

رجع المفتش ماكدونالد فى الحال الي مركز البوليس واندفع الى الحجرة الداخلية فوقف فى مواجهة السرجنت جونسون ووضع مجموعة المفاتيح علي الطاولة التى تتوسط الغرفة وهو يقول بثقة تامة

— وها هو البرهان الاخير على أن لورنس كوك هو القاتل

فنظر اليه السرجنت جونسون بكل دهشة ولكنه لم يعره التفاتا واستمر فى كلامه قائلا

— في هذه المجموعة يوجد مفتاح الطابق الخاص بالقتيلة فهل تريد بعد ذلك دليلا آخر

ولكن السرجنت جونسون قاطعه قائلا بلهجة تهكمية

— وما دخل ذلك . ان الرجل لم ينكر بتاتا علاقته بالقتيلة واعترف أنه عشيقها منذ سنتين، فهل ترى عجبا في أن يحمل عشيقها مفتاح شقتها الخاصة ويضعه فى جيبه ؟

فلم يكد المفتش ماكدونالد يسمع ذلك التهكم حتى انفجر قائلا

— لا ياصديقى، انى لا أري فى ذلك أى عجب ولكن هل نسيت أنه فى الساعة العاشرة والنصف من مساء ليلة الحادثة عاد لورنس كوك الي منزل القتيلة وصعد الى الجار العلوى واستنجد به وسأله عن عمة القتيلة قائلا انه يخشى ان يكون قد حدث شيء لمارتا وهو يود أن يحضر مفتاح شقتها من العمة حتى يتأكد بنفسه من أن مارتا لازالت بخير فى فراشها. ثم لم يكد يدله الجار على مكان العمة حتي اسرع اليها تاركا الجار ورجل البوليس فى محاولاتهم لفتح الباب حتى اكتشفوا الجريمة ... هل نسيت ذلك ؟.. ان ما أخبرك به الآن هو الدليل على أن كل هذا حدث بينما كان مفتاح الدار معلقا في حزام لورنس لم يبرحه لحظة واحدة

ذهل السرجنت جونسون اذ أن هذه الفكرة فى الواقع لم تكن قد طرأت له على بال مع انها واضحة كل الوضوح فاخذ يهمس قائلا

— والآن هل تعتقد أنه ارتكب الجريمة ثم اراد أن يكتشفها غيره أم أنه تأكد تماما أن زوجته قد قتلت مارتا فاراد أن يخفى جريمتها باية وسيلة ؟

فاجابه المفتش فى الحال

— ان زوجته لا دخل لها فى الموضوع انها لم تفعل أى شيء والقمصة لورنس التي وجدت فى الدولاب ومنها واحد ملوث بالدماء اكبر دليل على أنه هو الذى ارتكب الجريمة لا زوجته

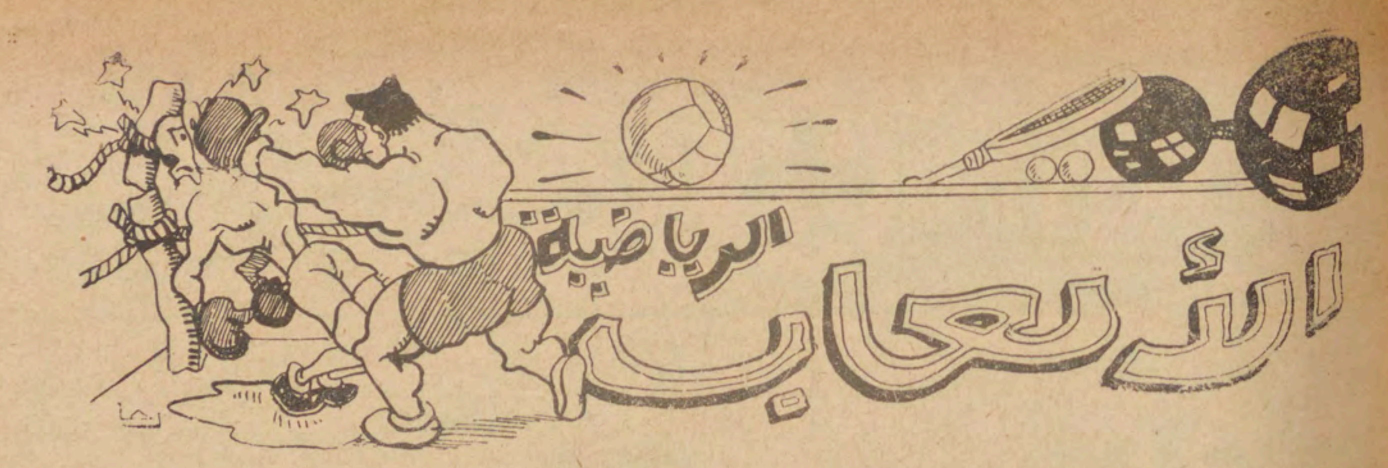
ولكن السرجنت عارضه قائلا .

— ولكن الدفاع فى المحاكمة ذكر ان أي شخص يمكنه ان يرتدى قميص لورنس مادام موجودا عندها أو على الاقل يمكنه ان يمسح به يده بعد ارتكاب جنايته وهذا دفاع لا يمكنه ان يتطرق اليه الضعف فهو معقول جدا

فأجابه ماكدونالد .

— « نعم انه دفاع معقول ولكن هناك ما يثبت كل شيء فقد تأكدت تماما ان القميص الذى كان يرتديه لورنس ساعة اندفاعه نحو القتيلة كان قميصا مكويا نظيفا يبدو عليه تماما ان لابسه لم يتعرض لأى مجهود فاذا علمنا ان لورنس كان طول اليوم يطوف بانحاء جهته ثم ذهب إلي مارتا وتشاجر معها ثم تركها فقاد السيارة حتي أوصل زوجته إلي المنزل ثم عاد ثانيا وذهب إلى الصيدلية ومر برجاله ليتفقدهم. اذا علمنا كل ذلك تأكدنا ان القميص الذي ... يرتديه لورنس طول اليوم ليس هو ... كان يرتديه ساعة ان قبضنا عليه .

اقتنع السرجنت جونسون تماما ... الادلة كما اقتنع بها رجال النيابة و... لورنس بها، ولكنه ظل على اصراره ... الانكار وتكرار قوله بانه من رجال البو... وأن القتيله هي عشيقته التي يهواها. و... كل ذلك لم يفده شيئا كما لم تفده تلك التضـ... الهائلة التي اقدمت عليها زوجته النبيلة ... كان يتركها ليرتمى طول الوقت بين احضـ... فتاة صغيرة لعوب فقدم ثانيا للمحاكمة ... ٢٨ أغسطس عام ١٩٣٨ وحكم عليه بالا... وهكذا كان مفتش البوليس هو ... العشيق . . القاتل .



في المصارعة

حفلة الشبان المسلمين

تحت اشراف مساعد السكرتير

اقامت منطقة « رؤوف » للمصارعة دورتها الثالثة عشرة بجمعية الشبان المسلمين. ونظرا لضيق نطاق العدد نكتفي بذكر وصف مباراة فكانيللي والمصارع « الفذ » كال منير.

وصف المباراة

بدأت المباراة بهجوم من البطل الفونسو تلقاه كال بدفاع واحتراس شديد، ولكنه وقع على البساط على أثر هجمة قوية من فكانيللي لم يتحملها كانت نتيجتها ان أوقفت المباراة خمس دقائق الى ان تمكنوا من عمل التدليك اللازم والتنفس الاصطناعي. ثم بدأت المباراة وانتهت بتعادلهما في الست دقائق الاولى — وفي الثلاث دقائق التي كان فيها كال تحت خصمه تمكن الفونسو من حمله على عمل « كوبري » خطر لم ينقذه منه غير خروجه بعد دقيقتين خارج الحلقة وفي الثلاث دقائق وقوفا كان الفونسو مهاجما بشكل واضح للجميع. ولاول مرة نرى « رؤوف » الحكم يعطى صوته بتفوق مصارع ينازل أحد مصارعي الترسانة.

كما لا يفوتنا ان نذكر ان كمالا مصارع قوي وحريص وكان يرجى له مستقبل كبير في هذه اللعبة اذا لم يتملكه الغرور الذي أدخله على نفسه اخوانه

ولنا بعض ملاحظات على مساعد السكرتير نذكرها في العدد القادم.

رسالة الاسكندرية

في التنس

* * *

فون كرام يفوز ببطولة مصر لسنة ١٩٣٩

كان لانهزام فون كرام ممن كانوا دونه درجة السبب في مواصلته التمارين بجد ونشاط حتى ظهر نبوغه للجميع في مباراته مع الامريكي الداهية « ماك نيل » اذ تفوق عليه تفوقا كبيرا بفوزه بالمجموعتين الاولى والثانية ٦—٤، ٦—٢ وكانت الثالثة لخصمه ٨—٦

ثم عاد اليه نشاطه فكسب المجموعة الاخيرة ٦—٢

* * *

فون كرام وهيوز يفوزان ببطولة مصر الزوجية.

وتغلب فون كرام وهيوز على الامريكيين ماك نيل وهارمن ٦—٢، ٦—٢، ٦—١

مس كيرتس تفوز ببطولة السيدات

وحازت مس كيرتس ببطولة السيدات من مس هارمن ٦—٢، ٦—٤

جورني ومس هارمن يفوزان ببطولة الزوجي المختلط

وأخيرا فاز جورني ومس هارمن على مرانجيو ومس ميخاليدس ٦—٧، ٦—٤

« انطون فضول »

ذكرى مرور العام

لمصرع فقيد الرياضة بالجامعة

المرحوم عطية الخولي

كان يوم ٦ ابريل الماضي يوم الذكرى الأولى لمصرع فقيد الرياضة بالجامعة المصرية، المرحوم عطية الخولى الطالب بكلية التجارة، الذى كان أعظم مثال لشبابنا الرياضي، والذى نال بحق لقب « بطل الجامعة » حتى لقد بلغ من تفوقه وجدارته ان كان من أوائل المرشحين لدورة طوكيو الاولمبية التى قدر لها أن تعقد في « فينلند ».

ولعل القراء بعد لم ينسوا ذلك المصرع الرهيب الذى لقيه عطية — رحمه الله — بينما كان يقوم في حفلة كلية الطب في ٥ ابريل سنة ١٩٣٨، بقفزة من قفزاته الرائعة اذ سقط على الارض ودكت عنقه، فنقل الى مستشفى القصر العيني، حيث توفى بعد أن عانى العذاب حوالى الاثنتى عشرة ساعة.

وان أسرة « الجامعة » لتكرر العزاء لاسرة الفقيد الخالد الذكر، وللاسرة الرياضية بكلية التجارة وللشباب الرياضي الجامعى، راجية للفقيد الرحمة والمغفرة

« بدر الدين »

في كرة القدم

المختلط يهزم الترسانة

كانت مباراة شم النسيم الدورية التي أقيمت بين المختلط والترسانة من أهم

المباريات التي شاهدناها هذا الموسم

وقد سجل المختلط اربع اصابات نظيفة لواحدة فقط كانت من حظ الترسانة

وفي الحقيقة ان المختلط فى ذلك اليوم كان أقوى من الترسانة التي راحت ضحية عدم تضامن لاعبيها

في كرة السلة

كأس محمد حسين باشا

كانت المباراة النهائية التى أقيمت يوم الثلاثاء الماضي بين فريقي كلية التجارة والبوليس على كأس صاحب السعادة محمد حسين باشا من أقوى مباريات الموسم لقوة الفريقين انتهت بتفوق التجارة ٢٢ - ١٨ ٤٨ — ٣٥ — ثم قدم حضرة السيد المحترم ابو بكر بك راتب الكاس لفريق التجارة والمداليات للفريقين .

سفر رياضي

برح القاهرة الرياضى الكبير والمقاول المعروف الاستاذ حسين اسماعيل المقاول الى السويس لتعاقده علي العمل هناك مع احدي الشركات الكبري لمدة ثلاث أشهر — فنرجو له سفرا سعيدا وعودا حميدا

السباحة

اجتمعت الجمعية العمومية لمنطقة القاهرة للاتحاد المصرى للسباحة بمركز اللجنة الاهلية للرياضة البدنية فى الساعة السابعة من مساء يوم ٢٩ مارس سنة ٣٩ برئاسة حضرة صاحب المجد النبيل عباس حليم وحضور حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاهلية للرياضة البدنية ومندوبى الاندية وأشخاص اخرين رأت المنطقة دعوتهم لاهتمامهم بالسباحة . — وأجرت عملية الانتخاب فاسفرت عن المذكورين بعد لادارة منطقة القاهرة للسباحة

الرئيس حضرة الاستاذ أسحق حلمي

الوكيلين حضرة احمد افندى أحمد والدكتور محمود صبرى

السكرتير حبيب يوسف شيحه

أمين الصندوق فرناند زنانيرى



تقيم جمعيات الكشافة في البلدان الأوربية معسكرات تدريبية فى كثير من المناسبات وذلك لتزويد المعلمين بكل ما يهمهم من المعلومات النافعة والتجارب المفيدة التي تعود علي فتيان الفرق بالفائدة العظيمة والمنفعة الجمة . وهاهي جمعيتنا المصرية تحذو حذوهم وتقوم بعمل معسكرات سنوية لحضرات المعلمين ولكن يكفيك ايها القارىء أن تعرف قيمة ما حصلوا عليه من المعلومات الكشفية فى المعسكر التدريبي للمعلمين الذي أقيم فى العام الماضي بسيدي بشر اذا عرفت ان رسم اشتراك المعلم كان جنيهين وأن الجروب الثالث تشاجر مع أفراد الجروب الرابع حتى سالت الدماء بينهم وتدخل بوليس الاسكندرية فى الامر مما أدي الي ابعاد الجروب الخامس عن الادارة تفاديا للتصادم وبذا تعلم مقدار الجهد المبذول فى سبيل رفع الحركة الكشفية بمصر .

(مفتش عام الجوالة)

يعد الاستاذ علي حسن مفتش الجوالة بمصر شعلة النشاط الكشفى بمحيط الجوالة ولكنه فاجأنا أخيرا بتقديم استقالته من أعمال الجمعية مفضلا العمل الفردي على الاندماج تحت لواء التفتيش المقيد . وانا نأمل أن يتدارك وكيل الجمعية هذا العمل برأيه الحازم . ويترك حرية العمل لحضرة المفتش كي ينهض بالحركة بمصر

— قنابل —

سألنا أحد أعضاء الجمعية عن سبب مواجهتنا للجمعية بهذه القنابل فى هذا الموسم . ونحن نكتفي بأن نذكر لحضرته اننا لا نفضل موسما علي موسم بل ننتهز كل مناسبة لنقد أعمال الجمعية لا لغرض سوى الاصلاح ورفع شأن الحركة الكشفية فالى العمل والاصلاح واذ ذاك سوف لا نحجم عن مناصرتكم

«ابن الريف»

كبريت يتوعد

***

كنا قد ذكرنا رأينا الصريح في مباراة صلاح ـ كبريت فى حينها فساء كبريت ما كتبناه إذ حدث ان ذهب الى كباريه بيا وهو ثمل فقابل احد الاصدقاء وأخذ يتوعدنا ويكيل لنا أنواع السباب ـ ونحن نقول صراحة لكبريت وغيره أن ما دفعنا الى كتابة هذا الا غيرتنا على الملاكمة وحرصنا عليها من أن تصل الى ما وصلت اليه من التقهقر وأننا اذا كتبنا لا نكتب الا بوحى ضميرنا او لسنا بالمأجورين حتى نمتدح هذا أوذاك دون حق وكان بودنا ان يكون كبريت كرياضي ارفع من ان يقوم بمثل هذه المهازل، ونرجو ان يكون « فاق لنفسه » وادرك خطاه.

جورج فرج حداد



حديث المحرر

واجب الشركات السينمية المصرية أثناء الحرب

في هذا الوقت الذى ظهر فيه النشاط الدبلوماسى فى العالم واستعدت فيه الدول جمعاء للمدافعة عن سلامة أراضى أوطانها بدي النشاط من جانب شركات السينما فى أوروبا وأمريكا استعدادا لتصوير مناظر الحرب المقبلة اذا نشبت أظفارها واندلع أتون الحرب

واستعد المصورون للمغامرة بحياتهم فهم فى الواقع يؤدون أجل خدمة لشركاتهم اذ أن تلك الشركات ستربح من وراء هذا المال الوفير وهذا شيء ملموس لا يحتاج الي ايضاح

ولقد نشطت شركات السينما عندنا فى مصر في بعض المناسبات فى حالة السلم وبخاصة شركة مصر للتمثيل والسينما فصورت الحفلات على اختلاف أنواعها وأدت مهمتها على أتم وجه ونالت اعجاب الجمهور المصرى الذي أخذ على عاتقه تشجيع صناعة السينما الناشئة فى مصر

لذلك يجب على مصورى شركات السينما بمصر أن يكونوا على أهبة الاستعداد لتصوير مناظر الحرب وما يحدث فيها من آلام وتعذيب حتى اذا ما وضعت الحرب أوزارها وجدت الشركات عندنا ما تقدمه للجمهور وبذلك تنافس الشركات السينمية في أوروبا ولا تغمر تلك الشركات السوق المصرية بجرائدها عن حوادث الحرب ونجد من الجمهور المتعطش لمشاهدة ذلك الاقبال الشديد

أضف الي ذلك أن من يكون عندهم الجرأة والشجاعة من المصورين المصريين تصوير وقائع حربية وفي نفس بلادنا التى ستكون باذن الله أكبر ميدان للحرب سيفيدون شركاتهم فى أفلام عديدة اذا ما أرادوا اخراج فيلم تدور حوادثه أثناء الحرب مثلا أو ما شابه ذلك .

وليعلم الجميع ان عمل الشركات السينمية أثناء الحرب أكثر منه أثناء السلم ونتمنى أن نرى نشاطا بين شركاتنا المصرية كالنشاط الذى نلمسه الآن في الشركات الامريكيه والاوربية وانا لذلك لمنتظرون

ابراهيم أبو العينين

برنامج الفرقة القومية في دورتها الثانية

تمثل الفرقة القومية المصرية مسرحية عطيل يوم ٢٠ الجارى كما أشرنا الى ذلك في عدد مضى وذلك لحساب جمعية خيرية ثم تبدأ في تمثيلها لحسابها يوم ٢١ وذلك لمدة اسبوع ثم تبدأ تمثيل مسرحية «المال والبنون»

وقد كثر اللغط حول هذه المسرحية ونحن ننتظر لحين ظهورها لابداء رأينا فيها ثم تمثل بعد ذلك مسرحية «تلميذ الشيطان» لبرناردشو وتعريب الاديب مختار الوكيل

وقد أشرف على اخراج هذه المسرحيات مسيو فلاندر وسنفرد نقدا خاصا لكل مسرحية من هذه المسرحيات والى اللقاء!

فرقة رمسيس

سافرت فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي إلى الاسكندرية يوم الجمعة الماضية حيث ستعمل الفرقة بكامل معداتها على مسرح الهمبرا

ثم تقوم الفرقة بعد ذلك برحلة قصيرة الي الوجه البحرى تعود بعدها الى القاهرة حيث تستعد لموسمها الصيفى على مسرح الليدو .

مفاوضات

وتدور المفاوضات الآن بين يوسف وهبي وغير واحد من متعهدي العراق لتنظيم رحلة هناك ولكنه يفضل أن تكون مثل تلك الرحلات على حسابه الخاص

ولقد بلغنا أن الآنسة أمينه رزق التى كانت توجه منذ عام نداءها الي جميع الفتيات لتأليف فرق من صاحبات القمصان «البنفسجى والبمبي المسخسخ واللبني» وغير ذلك لمواجهة كل خطر يبدو من جانب أى دولة ضد الوطن ولمساعدة الجيش المصرى .. بلغنا أنها ماتت في جلدها حينما سمعت أن هناك تفكيرا فى رحلة للعراق اذ أن المتعهدين هناك « ماعندهومش ذوق ولادم » لأن الحرب قائمة وحرام أن تذهب أمينة وعلوية وزوزو نبيل ضحيتها !

وسيفهم القاريء بلا شك من أول وهلة اننا نقصد السيدة بديعة مصابني التى كان لها الفضل الكبير فيما حدث من تجديد فى الصالات المصرية، والتى تواصل عملها ليل نهار دون أدنى ملل

وقد بدأت بديعة من الاسبوع الماضي باجراء بروفات فرقتها الجديدة التى ستعمل على مسرح كازينو بديعة بالكوبرى الاعمي حيث ستفتح موسمها الصيفي يوم ٢٠ الجارى بمجموعة قوية من بنات الفن وببرنامج يؤكد البعض أنه سيحدث تأثيرا كبيرا فى الصالات المصرية!

فرقة مختار عثمان

أرسل الممثل المحبوب مختار عثمان «رسول سلام» الى الوجه القبلي لتنظيم رحلة هناك لفرقة ستحمل اسم مختار عثمان

وقد بدأ مختار بتكوينها ولكنه أصيب فجأة بمرض ألزمه الفراش ويعاني منه الآن الالم الشديد فنتمنى للممثل المحبوب الشفاء العاجل

ولا يزال غير واحد من الممثلين الذين هم موضع ثقة مختار يقومون بالاتفاقات مع بعض الممثلين والممثلات. ويقال أن بريما دونه الفرقة أما أن تكون فيوليت صيداوي أو زينات صدقي الممثلة بفرقة الريحاني والتي سبق أن كانت بريما دونا لفرقة مختار السابقة!

اعتماد

اعتمدت وزارة المالية «ميزانية الفرقة القومية» وهذا شيء ينتظر بطبيعة الحال

وقد استعد بعض حضرات النواب الوفديين لاثارة حملة على الفرقة القومية والذى يدعو الى العجب أن حكومة الوفد هى التي شجعت الفرقة فيما مضي، أما اليوم فالنواب الوفديون هم أول الثائرين ضدها ولعل في الامر سرا!!

قصة

استعد محمد أفندي متولى المخرج الذى فصلته ادارة الفرقة القومية ومبعوث الفرقة فى أوروبا لاقامة دعوى مدنية على الفرقة يطالبها بتعويض مالي لضياع مستقبله وفى الوقت نفسه ستقاضيه الفرقة وتطالبه بما صرفته عليه أثناء بعثته. ونحن نتمنى أن يتدخل «مسئول» بوزارة المعارف لتسوية المسألة وتعيد الفرقة المخرج إلى عمله

مجنون ليلى

أسند الاخوان ابراهيم وبدر لاما دور ليلى فى فيلمها مجنون ليلي الي السيدة فاطمة رشدى كما سيشترك معهم في هذا الفيلم عباس فارس وعزيز عيد واستفان روستى

وقد أعد هذه القصة للسينما السيد زكي الذى أصبح مؤلفاً لشركة كوندور فيلم

فى الفرقة القومية

الالغاء؟ .. لا .. بل الاصلاح

سبق أن أشرنا إلي أن هناك حركة ترمى إلى الغاء الفرقة القومية المصرية بعد انتهاء دورتها المقبلة، وأن أصحاب فكرة الغاء الفرقة القومية هم بعض حضرات النواب المحترمين وغير واحد من المسئولين بوزارة المعارف العمومية.

ولكن هؤلاء يجدون الآن أمامهم قوة تعارض فى ذلك وعلى رأس تلك القوة سعادة محمد بك العشماوى وكيل وزارة المعارف اذ أنه من العار أن نلغي فرقة أخذت الوزارة علي عاتقها مهمة تأسيسها وامدتها سنويا باعانة قدرها خمسة عشر الفا من الجنيهات.

ولكن المعارضين يجدون صعوبة أمامهم وهى أن الفرقة التي أخذت على عاتقها رسالة المسرح وخلق المسرح المحلى لم تقم بالغرض الذى اسست من أجله وكل ماقدمته لنا هو بعض مسرحيات مترجمة، بل أنها حاربت التأليف المسرحى بشكل يدعو إلي العجب فلم تؤد رسالة للمسرح المحلى بل كانت حربا عليه، لذلك لم يجدوا أمامهم لابقاء المؤسسة القومية سوى ان يسلكوا حلا وسطا وهو تعيين إدارة منظمة تحت اشراف سعادة وكيل وزارة المعارف العمومية رأسا

وفى الوقت نفسه يري البعض انه من المستحسن التفاهم مع يوسف وهبي لسابق تجاربه المسرحية العديدة: ومع المخرج زكى طليمات مبعوث الوزارة وخريج مسرح الاوديون ومع غيرهما من المتفننين والمؤلفين لانهام المؤسسات القومية

ويؤكد أصدقاء الاستاذ مطران بك انه صارح المسؤولين فى وزارة المعارف مراراً برغبته في تقديم استقالته ولكن هذه الاستقالة لابد أن يسبقها التفكير فى اختيار من يخلفه. وهي مشكلة ليست سهلة الحل. بقي شيء يجب أن يفهمه أولو الامر والمهتمون بالشئون الفنية وهو ان الاصلاح واجب وأن من الواجب أن نضحي بأشخاص دون أن نضحى بمؤسسة قومية.

كازينو وكباريه بديعه

بالكوبرى الانجليزى بالجيزه تليفون ٩٩٢٦٠

الافتتاح الخميس ٢٠ أبريل

رواية نبيه جدا ...؟

كوميديا فصل واحد تأليف الاستاذ أبو السعود الابيارى

تلحين الموسيقار الاستاذ عزت الجاهلي

تمثيل بديعه مصابنى - بشاره واكيم

استعراض السرك العالمى

رقصة ياترى ياترى ؟

تأليف الاستاذ محمود فهمي ابراهيم

تلحين الموسيقار الاستاذ عزت الجاهلى



بديعه مصابنى

رقصه شرقية يشترك فيها جميع راقصات الفرقة بمصاحبة التخت منلوجات عصرية من المنولوجست العراقية

عفيفه اسكندر ◆ بديعه صادق ◆ عايده ◆ فيفى ◆ سعاد عبده

فايزه رشدي — رجاء توفيق

استعراضات راقصة من فرقة

نوفارو الذهبية

مناظر راقصه من فرقة

جابريس الاستعراضية

كاريه يوميا فى منتصف الليل ببرنامج شرقى وأوروبي

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات فقط . كل يوم جمعه وأحد حفلة نهارية للعائلات الساعة ٦ ونصف مساء

الكازينو مغطي بالخيم الشرقية الجميلة



احدى المناظر الراقصة فى فرقة جابريس الاستعراضية

ظلال الحب الأول

تابع المنشور على صفحة ٦

الدكتور عبد الرحمن قانعا بهذه الجلسة الهادئة في الشرفة بعيداً عن عبث شبان الاسرة ومرحهم في الداخل . فقد عرف منذ حداثته بهدوئه ودعته وتلك اللمحة من الحزن التي كانت تختلط بنظراته .

وسرعان ما اندمجت في الحديث معه فاذا بي أتناسي مللي وسأمي مما خفف من وطأة انتظاري لحسني .

وظللت في الحفلة حتى حوالي الساعة العاشرة والنصف ، حين أخذ مني القلق كل مأخذ لتأخر خطيبي فرأيت أن أعود للبيت على أطمئن عليه . وعبثا حاولت ابنة عمي وأختها وأخوها الالحاح علي في البقاء؟ فقد أصررت على العودة .

وشاءت « نعيمة » — احدى قريباتي — التي كانت مرحلة الدراسة كفيلة بأن تجعل منها صديقة من أعز الصديقات الي نفسي . . شاءت نعيمة وابن عمي أن يرافقاني الي البيت بينما عرض الدكتور عبد الرحمن أن يقلنا في سيارته .

ووقف القدر في تلك اللحظة يستعد ويهيء سهمه للانطلاق .

فقد شاء الدكتور عبد الرحمن وهو منطلق بنا في سيارته من بيت ابنة عمي في شبرا ، الي بيتنا في المنيرة أن يقوم بطوفة فعبر « كوبرى قصر النيل » وانطلق بنا الي الجيزة ثم تحول الى طريق منيل الروضة عائدا بنا إلى المنيرة .

ولست أدرى ما الذي جال بذهن نعيمة اذ ذاك فجعلها تلفت نظرى الي نافذة منزل الطاف الذي كان يقوم في شارع المنيل ، فاذا بالنور ينبعث من النافذة التي كانت تقع في الدور الرابع . وقالت نعيمة في خبث ،

— الطاف لسه صاحيه . ياترى ايه اللي يخليلي واحدة عازبة زي دي قايدة النور في بيتها لغاية دلوقت ؟

وساءتني اللهجة المرتابة التي تحدثت بها نعيمه عن صديقتي فحاولت تبرير مسلكها . فربما كانت ساهرة تقرأ ، أو كان لديها بعض الضيوف من أقاربها أو الزائرات من صديقاتها .

وقالت نعيمة .

— والله بقالي زمان ماشفتهاش

تجيش نطلع لها دلوقت يانورا . . تبقى مفاجأة مدهشة لها !

وحاولت ان ارفض ولكن رغبة ثارت في اعماقي حملتني على ان ارجو الدكتور عبد الرحمن على ان ينتظرنا قليلا في الشارع ريثما اسرعت انا ونعيمة الى مصعد العمارة وما لبثنا ان وجدنا نفسينا أمام باب مسكنها . .

وتوقفت برهة قبل ان اضغط على زر الجرس المثبت بجانب الباب وقد تسارعت دقات قلبي وتعالت اصوات ضحكات ألطاف من داخل المسكن تخالطها ضحكات رجل وصوته وهو يتكلم .. وازدادت دقات قلبي عنفا ، فقد خيل الي انه صوت حسني .

ولكنني حاولت ان اطرد هذا الظن عن ذهني وضغطت على زر الجرس وبي رغبة في ان اتأكد ان الرجل الذى سمعت صوته ينبعث في جو منزل ألطاف ليس بفتاى الذى كان غائبا عن القاهرة مع صديقه المريض في المعادي ..

ووقفنا برهة أخرى قبل ان يفتح الباب ووقفت الخادم تسألنا كي تعلن اسمينا لسيدتها . ولكن نعيمة دفعتها عن الباب دون ان أدري لذلك سببا ، وهي تقول .

— ليه يعني ؟ .. ياشيخه اوعى ، احنا عاوزين نفاجئها بزيارتنا الساعة دى

كان المعروف عن نعيمة انها جر[illegible] مشاكسة ، ولكنني ذهلت لهذا العمل من[illegible] لاسيما وقد تأكدت من وجود رجل في المسكن ووجوده في مسكن شابة عازبة جميلة[illegible] سرا خاصا بها قد لاتود ان يكشفه أحد

وفتح باب « الصالون » في اللحظة [illegible] نفذنا فيها الى داخل المسكن واندفعت ألطاف جارية تلاحقها وسادة خفيفة [illegible] تلك الوسادات التى توضع في حجر[illegible] الاستقبال القاها عليها شاب طويل [illegible] مشعث الشعر كما لو كان خارجا من معر[illegible] ثملة لتوه .. وبهت عندما تبينت ذلك الشاب حتى اذا انعمت النظر فيه لم أعد أشك في .. حسنى فتاى الغائب في المعادى !

وسرت في جسدى قشعريرة بار[illegible] لهذه المفاجأة ووجدتني اتقدم من دون وعى مني بينما بدا الاضطراب [illegible] الطاف وحاولت العودة الى الصالون [illegible] كانت تحاول اخفاء موقف لاتروم يطلع عليه أحد ، لولا ان شغلتها نعيمة لم تنتبه الى شخصية الشاب ولا الى اعترانى . .

وتقدمت من الشاب . . وكان [illegible] وقد لاح ثملا تشعث شعره في فوضى و[illegible] ثيابه ، بينما استلقت كؤوس الشراب [illegible] احدى المناضد . .

وصحت مبهوتة .

— حسني !! .

ولكنه ما كاد يتبينني حتى [illegible] بدوره .

— انوار !

واضطرب لحظة ثم تمالكه [illegible] فقال .

— ايه اللي جابك هنا دلوقت ؟

— وايه اللي جابك انت ؟

وتبينت اذ ذاك المر في اعترافه [illegible] صداقتى لألطاف فقد كان [illegible] اكتشف ما بينهما من علاقة ..

لم ادر بعد ذلك شيئا مما حولي ، [illegible] افقت لاجد نفسي في فراشي ، وقد [illegible]

امى ونعيمة وابن عمتى الى أحـد جانبي الفراش، بينما انحني الدكتور عبد الرحمن منهمكا فى تدليك اطرافي، والعمل على تنبيهي من اغمائي . .

وانتابتني بعد تلك الليلة حمى قاسية، رحت فى بحرانها زهاء الاسبوعين ثبتت أمام عيني خلالها صورة واحدة لا تتغير . . . صورة حسنى في هيأته المشعثة المهدلة فى مسكن الطاف . الصورة التي لم تتبدل ولم تتحول عن ناظري حتى بعد أن استطاع الدكتور عبد الرحمن انقاذي ، ورحت اخطو نحو النقاهة . .

ودارت فى اعماقى معركة هائلة . . وتضاربت العوامل المختلفـة فى قلبي . . الحقيقة الحب الكبرياء ، الكراهية . . . ولكنني اؤكد لك ياسيدى أن هذه العاطفة الاخيرة لم تنصب الا على الطاف وحدها . اما حسنى فبالرغم من الحقيقـة التى طعنت كبريائى ، ظل حبه قويا في قلبي لا يتزعزع ولم ار خطيبي منذ تلك الليلة . كنت اتوق الى كلمة واحدة منه ، فأتناسى الماضى وأمحو تلك الصورة القاسية من أمامي وعلي الرغم من محاولات عبد المجيد بك وزوجته ان يحملانى على ان اذكر سر ذلك الشقاق الذي وقع بينى وبين ابنهما ، فقد ابيت أن افوه بحرف واحد مما حـدث ، راجية أنه قد يعود نادما . . ولكنه لم يعد ولم يبد ندمه بل لقد استطعت أن اتحايل على نعيمة حتى عرفت انها ذهبت اليه عقب الحادث تلومه ، فاذا به يقابلها بجفاء ولا يرى للومها من سبب بل . . . ويصر علي أن يفضل الطاف عنى . .

وانتابني حزن طاغ مريع عقب هذه الحادثة التى انتهت بفسخ خطوبتنـا بعـد غرام نشأ معنا منذ الطفولة فراحت صحتى تزداد ذبولا وضعفـا وراح الدكتور عبد الرحمن يضاعف جهوده ومحاولاته فى علاجي ، واعادة صحتي الى ، كما راحت نعيمه تسعي الى ارجاع سروري ومرحي القديم وحملي على ان أطرح عني الحزن . وان انناسى ذلك الغادر . ولـكن كنت أخال ان من المحال ان استطيع نسيانه

ومرت اشهر سبعة على الحادث - اذدادت خلالها صلتى بالدكتور عبـد الرحمن الذى راح يضفى على كل اهتمامه وعنايته ولكن قط لم انظر الي هذه الصلة كشيء اكثر من رابطة صداقة فقط

وراحت نعيمة تحاول اجتذابي لتخرجني عن دائرة الاسى التى رحت احيا فى نطاقها . . كثيرا ما كانت تصيح ساخطة اذا رأتني اهرع فى بعض الاحيـان الي حجرتي فاستلقي على الفراش لابكى فى ألم كان يقطع نياط قلبي

— جرى اليه يانورا . انتي مجنونـة والا لسه عيله صغيرة ! . يعني لما تموتي نفسك ايه حيفيدك . ده نذل ما يستحقش اقل اهتمام منك . ولا . ولا حتى أنك تحتفظي باتفه ذكرى من ذكرياته !

وما لبثت أن وقفت هى والدكتور عبـد الرحمن الي انتزاعي من وحدتي فكانا يصحباني الي دور السينما أو بعض النزهات الجميلة فى سيارة الدكتور . بيد ان هذا كله لم يستطع ان يتغلب على أحزانى . فقد كانت ذكريات طفولتي وحداثتي ولحظات غرامي السابق محفـورة فى اعماقى واضحة قوية المعالم .

الي ان كان ذات يوم اذ خرجت مع الدكتور فى نزهة لم تشاطرنا اياها نعيمة اذ لم تحضر يومذاك لزيارتي . واندفعت السيارة مجتـازة شارع شبرا الطويل حتى افضت بنا الي « شبرا البلد » ثم تقدمت فى طريق « قليوب » .

وفى ناحية منعزلة بين الاشجار أوقف الدكتور السيارة ثم رحنا نتحـدث فى شتى المواضيع . وفجأة ، عرض علي أن أتزوجه . ولـكنني رفضت فى لطف حتى لا أسيء الي احساسه . فقد عزمت على أن لا أهب قلبي لاحد بعد حسني .

ولما علمت نعيمة فى اليوم التالى راحت تلومني وتعنفني وقد زادها ثورة اصراري على الاحتفاظ بذكرى حسني فتاي الخائن !

ولـكن عبد الرحمن لم ييأس بل راح يعاود الـكرة مرة بعد أخرى راجيا أن ألين مرة فاتنـازل عن اصراري . . وكثيرا ما كان يقول .

— نورا ، أنا مش باطلب منك أن تحبيني زى ما باحبك . . اعتبريني شخص مستعد لان يكون موضع ثقتك ولان يضحى بكل شيء في سبيلك . وأنا آمل بعد زواجنا اني أقدر أخلق حب فى قلبك بطول العشرة ، وبالسعادة اللى حاسعي بكل جهدى انى أوفرها لك .

وأخيرا . قبلت على مضض فلم نلبث أن تزوجنا .

كم كانت قاسية تلك الايام الاولى لهذا الزواج ! . فقد عادت الذكريات تنبعث من جديد فى أعمـاقي . ذكريات أحـلامى أنا وحسنى قديما تلك الاحـلام التى كنا نقرر فيها ماسوف تكون عليه حياتنا بعد الزواج .. ترتيب حجرات المسكن أوقات الفراغ وكيف نقضيها ، أحاديثنا ، نزهاتنا . كل هذه عادت تستيقظ من جـديد وتخزنى فى قسوة وعنف . حتى اضطررت أخيرا أن أصارح عبد الرحمن بها . وكم أشفقت عليه حين قال :

— أنا عارف ان دى ذكريات مش ممكن تتنسي . ذكريات كانت كفيلة انها تسعـد حسنى لولا طيشه وان كانت بالنسبة لي . . ظلال قاتمة تحجب شمس السعادة عن حياتى !

واهتمت نعيمة بالامر عند ما أفضيت اليها بهذه المتاعب ، فراحت تفكر معى فيما ينبغي ان افعل وأخيرا ، لم أر خيرا من ان انهمك فى أوقات الفراغ بما يشغلنى عن التفكير . ولـكن . . أي هواية اتعشقها كي تشغلنى ؟ .

ورحت أفكر باهتمام بعد انصراف نعيمة حتى اذا عقب العشاء انتهيت و « عبـده » — كما اعتدت ان أناديه — من تنـاول العشاء ، اتخـذنا مجلسينا متجاورين في شرفة

المسكن وراحت يده تتخلل شعري فى حنان ورفق فلم ألبث أن قلت :

— عبده . أنا شاعرة انك فى بعض أحيان بتندم على انك اتجوزتني .

— واهمة ! . أنا كنت مقدر تمام إيه اللى أنا مقدم عليه لما اتجوزتك .

— اذن حاعرض عليك طلب بسيط يمكن يكون له أثر فى مقاومة الذكريات القديمة . عبده عاوزاك تسمح لي اني أساعدك فى العناية بالاطفال اللي فى المصحة بتاعتك فى روض الفرج .

— اوه . ولكن صحتك يانورا .

— لا أنا عارفة ان وجودى بينهم وعنايتي بهم قد تكون من أهم أسباب راحتى .

ولم نأو الى فراشينا فى ذلك المساء الا وقد اتفقنا على ان أعاونه فى رعاية أطفال المصحة وان ننتقل بسكننا الي هناك لنعيش بين مرضاه الصغار .

* * *

فى ذلك الجو الحبيب المملوء بأنفاس الطفولة البريئة بدأ يعتريني التغير المنشود .

فقد كان اهتمام كلينا — أنا وعبده — بالاطفال المرضي وحب هؤلاء لنا كفيلا بأن يقرب بيننا . وراحت قلوبهم تكون الرابطة التى أخذت تربط قلبينا برباط كان يزداد متانة وقوة يوما بعد يوم .

وبدأت صحتي تعود الى ، وغشيني من جديد ذلك المرح الذي كان يصبغ حياتى بصبغته من قبل . كان عبده يعالج أجسام أولئك الملائكة الصغار ، بينما كنت أنا أعالج أرواحهم ، وكان هذا مبعث سعادة لي ، وعاملا ساعدني على نسيان الماضى وعلى ان أحب الحاضر واتفانى فيه .

والليلة ياسيدي . كنت أجلس مع عبده فى شرفة المصحة المطلة علي ساحل روض الفرج ، وقد غمرتنا أشعة القمر فذكرتني بتلك الليلة التى كنت أجلس واياه فيها في شرفة منزل ابنة عمتي ، انتظر حسنى وقد أمضني الانتظار . وغشيتنى اذ ذكرت هذا ، نوبة من الذكرى القديمة لم افق منها الا وعبده ينظر في عيني قائلا :

— إيه يانورا . . مالك ؟

— ما ليش . .

— لا ، أنا شايف كل حاجة فى عينيكي . .

— شايف ايه ؟ . .

— شايف ظلال قديمة . ظلال الحب الأول . .

— أوه ياعبده . دى ظلال ضعيفة .

واشرقت شمس حي الجديد الخالد ، فطغت أشعتها على ظلال حبي الأول وسرعان ما بددت فلولها . .

فى يوم ٢٣ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٦ صباحا بناحية سيلا وان لم يتم فبسوق سيلا يوم ٣ مايو سنة ٩٣٩

سيباع علنا نعجه بيضه س ٣ سنوات تقريبا ملك عيد حسين

نفاذا للحكم ن ٦٧٢ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٧٠ م و٢ ج خلاف أجرة النشر وما يستجد .

وهذا البيع كطلب غالي افندى سعد التاجر بالفيوم

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٣ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية شونى

وفى يوم ٢٣ منه بسوق شونى

سيباع علنا أردبين ذره شامى كيزان بغلافه .

ملك عبد العزيز افندى حسين الديب بصفته رئيس جمعية التعاون الزراعية بشونى نفاذا لقاسوم ثمة الرسوم في القضية ن ٢٣٣ سنة ٩٣٩ تلا وفاء لمبلغ ٠٩٨ مليم بخلاف مايستجد واجرة النشر من وهذا البيع بناء علي طلب قلم كتاب محكمة تلا الاهلية

فعلي راغب الشراء الحضور .

فى يوم ٢٢ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٧ صباحا بناحية أبو صير بمحل الحجز ان لم يتم ففي يوم ٢٩ منه بسوق أبو صير الملق .

سيباع علنا عجله بقر حمراء سن ٢ شهرين ملك عبد الحميد عبد الرحمن — نفاذا للحكم ٧٥ سنة ٩٣٩ الواسطى وفاء لمبلغ ٤٩٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب علام مصباح

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٢ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة صباحا والايام التالية بناحية بنى عفان مركز بنى سويف وان لم يتم ففى يوم ٢٣ منه بسوق بلنميا

سيباع علنا أذره شامى ومنقولات وجميع ما هو مبين بالحجز ملك الست سكينة عبد الغني عن نفسها ووصية على قصر اسماعيل محمد وآخرين نفاذا للحكم ن ١٢٠ سنة ٩٣٩ استئناف بنى سويف وفاء لمبلغ ٧١٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب المعلم حسان علي ابراهيم

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٣ ابريل سنة ٣٩ من الساعة صباحا بناحية أبو غنيمه مركز دسوق وان لم يتم ففى يوم ٢٧ منه من الساعة ٨ صباحا بسوق دسوق

كطلب الحاج خليل خليل أبو السعد تاجر بفوه

سيباع علنا مواشى ومحصولات مبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٥٦ سنة ٩٣٩ فوه ملك بسيوني محمد حموده وآخرين وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

مشاكل قلبية

[illegible]

عبد الرحيم قاسم — كلية الطب

.. وانا اليوم، في السنة الثالثة من كلية الطب اجتاز الثانية والعشرين من عمري وأجد أمامي مرحلة لا تقل عن الخمس سنوات طولا، كي اكون قد نزلت الى ميدان الحياة وكي استطيع ان احصل على ايراد مناسب لي. ولكن.. أحببت منذ عامين فتاة قريبة لي، حبا يختلف عن كل حب شعرت به من قبل.. حب شريف روحي، لا يكاد يؤمن به شبان هذه الايام. وفى العام الماضي تقدم إلى أهلها من يخطب يدها، فكادوا يقبلون لولا ان حدث ما حملهم على العودة عن القبول. ثم تقدم لها آخر منذ أربعة اشهر ومال أهلها الى قبوله فعلا. ولكن.. ولكنها رفضت وثارت عاصفة من الاحتجاج.. احتجاج الفتاة الضعيفة ياسيدى الاحتجاج الصامت الذى يسيل مع دموع المسكينة، حتى اشفقت امها فوعدتها برفض يد ذلك الذى تقدم لخطبتها.. وفعلا برت الام بوعدها.

وقد كان هذان الحادثان سببا فى اثارة قلقي ومخاوفى. كما كانا سببا فى ادخال اليأس إلى نفسها. اليأس من امكان تحقيق تلك الامانى التى كنا نبنيها معا.

ورحت افكر ياسيدى فيما يجب عمله. كنت أود أن أطلب يدها ثم نستطيع الاتفاق بعد ذلك على تأجيل الزواج حتى يحين الظرف المناسب. ولكن حدث أن وقع والدى في ازمة مالية قاسيـــة، أثر اضطراب احواله التجارية، لذلك لم أعد استطيع أن أطلب اليه هذا الطلب لو انني.. وجدت من نفسى الجرأة كى أصارحه. لذلك تحولت عن هذه الناحية وفكرت في أن أطلب يدها وأنا اعرف مكانتي من اسرتها وأكاد اثق من انى لن ارد خائبا ولكن اظنك تري معي ان مركزى كطالب مايزال يتلقى دروسه، ولم يستطع بعد اكتساب رزقه.. اظنك تري معى أن مثل هـــذا المركز كفيل بأن يشبط عزيمتى، لاسيما وانى خجول كل الخجل

ثم.. لعله من الخير أن اخبرك ايضا ان والدها قد توفي منذ ثلاثة أعوام، وقد يكون هذا محفزا لاسرتهـا على الاسراع بزواجها حتي تسلمها الي احضـان رجل يستطيع أن يحميها غائلة الايام كما لا تنس عاداتنا الشرقية التي تحبذ زواج البنت فى أقرب الفرص

واذن ياسيدى، فقد انحصرت مشكلتنا في أمرين.. أن مركز أهلي المالي لا يسمح لى بأن أتجرأ على مطالبتهم بطلب يدهـا و.. ان اسرتها ولاريب تميل الى التعجيل بزواجها لما ذكرته لك من الاسباب

ولقد كانت هذه المشكله كفيلة بأن تشغل كل تفكيرى، حتى اصبحت أري من الصعب مواصلة دراستى، أو الانكباب على مذاكرتى وانا علي ما أنا عليه من قلق على فتاتى، وعلي الآمال التى طالما أقمت معها صروحها كما أنني لا أتردد عن أن اصارحك أن اليوم الذى تتزوج فيه من غيرى سيكون اليوم الذى اتلقى فيه الضربة القاضية على مستقبلى. فأنا لا أعيش الا بامل أن اسعد معها بتحقيق احلامنا فاذا ما فقدتها فسوف افقد آمالي معها فأعيش فى الحياة حطاما لشاب فارقت روحه الجسد الذي ان قدر له أن يعيش، فسيعيش كآلة لا تفقـه معنى لحركاتهـا، ولا تدرك قيمة لحياتها.

اننا تعيسان.. انا وهى. تشقينا تلك الظلمة التى تخيم على سماء احلامنا. تعيسان رغم الشوط البعيد الذي قطعته فيها — كي ابحث عن وظيفة أو عمل ما، يستطيع أن يهيء لي دخلا لن يقل فى اعتقادى عن ستة جنيهات. واذذاك، يكون لي أن أتقدم الى أهلها اطلب يدها ولا أظنهم في تلك الحالة يرفضون لما بيننا من قربى ولما لي من مكانة عندهم كما ذكرت.

ولـكنها تعارض فى ذلك بكل قواها طالبة أن لا أحطم مستقبلي الدراسى من أجلهـا ذاكرة ان من الخير ان اواصل دراستى وان اترك آمالنا فى يد الله يفعل بها مايراه. وهو لا يفعل الا الخير.. بل لقد بلغت بها المعارضة الى حد ان هددت بأنها لن توافق على الزواج مني اذا أنا ضحيت بمستقبلى من أجلها وكان تهـديدها جديا أشعرني بأنها لن تتردد عن تنفيذه

انى فى حـيرة وقلق واضطراب فهل تستطيع ان تهديني الي تصرف صائب..»

قرات رسالتك كلها.. الرسالة الباكية التى تسودها روح اليأس والقلق والواقع ان هذه الرسالة بعثت فى نفسي مشـــاعر متضاربة حملتني على ان انشر معظمها — على الرغم من طولها — حتى يستطيع قراء هذا الباب ان يطلعوا عليها وان يشاطرونا التفكير في مصارحة والدك بهذه المشكلة وان كنت اعتقد انه ولابد واجدلها حلا على هدى تجاربه وخبرته بالحياة ولكن ناحية الخير في هذا، هو انك لن تؤمله ·

وتذكر ان الوالدين يكون فى مأزق سيء يتوقع من ابنه ان يشاطره آلامه واحزانه وان يتحد معه فى موقفه فأنت اذا صارحته بشيء كهذا ستبعثه على التفكير في انك منصرف عن الاهتمام بحالته ومشاطرته ضيقه على الاعتقاد فى انك اناني لا تأبه الا بنفسك !

أما ان تضحي بمستقبلك فهذا تفكير أحمق . وعذرا اذا أنا استعملت هذا التعبير ، إذ أنني أشعر انك تري فى صديقا ، حتى لم تتردد في مصارحتي بمشكلتك وهى سر من أسرارك الخاصة . ومن حق الصديق ان يعبر عن رأيه فى صديقه فى صراحة تامة ما دام يرى أن فى صراحته مصلحة لهذا الصديق .

أجل ، أن التضحية بمستقبلك اتجاه خاطىء . فأنت بدون هذا المستقبل لا تعد شيئا . ولا تنس اننا اليوم نعيش فى عصر مادي ، تقدر فيه قيمة الرجل بمدى مركزه وبمقدار ثروته كما أنه من الحرام ان تضيع تلك الجهود التي بذلتها حتى وصلت الى هذه المرحلة التى تجتازها الآن من مراحل الدراسة . فلو انك حطمت هذا المستقبل ، لحطمت معه حياتك الماضية والمستقبلة . كما أرجو ان أذكرك بما تكون أسرتك وضعته فيك من أمل ورجاء كانا هما أكبر محفز لها على ان تضحى براحتها وعلى ان تقتر على أفرادها كي توفر لك النفقات التى ساعدتك على الوصول الى هذه المرحلة من دراستك . فأنت إذن مدين لهذه الاسرة ولا يجب ان تتصرف فى الامانة التى أودعتك اياها . لا يجب ان تحطم الآمال التى تضعها فيك أسرتك . والواقع انى أعجب بموقف فتاتك ازاء هذا الموضوع ولا أتردد فى أن احكم انها أقل منك تهورا وأكثر روية ورزانة فى التفكير .

بقى سؤال .. إذن ما العمل وهي توشك ان تفلت من يدك .

انك تذكر انك ترتبط بأسرة برباط من القرابة وان لك بين أفراد هذه الأسرة مكانة حسنة وطيدة . ثم أنني أفهم من الحديث الذى لم اشأ ان أنشره من رسالتك ان لفتاتك دخلا شهريا قد يكون نصيبا من معاش الوالد ، أو ايراد من أملاك أو عقارات أو . . وقف ، واذن فهى لا تعيش عالة على الاسرة . ومن هنا أستطيع ان اسألك ان تتشجع وان تستجمع لنفسك شيئا من الجرأة — ما دمت خجولا كما تقول — فتتقدم الي أمها شارحا لها الموقف وما ينتظرك من مستقبل ، وأكاد أؤكد لك أنها اذا كانت متعلمة عاقلة لن تتردد في ان توافق على خطوبتكما ساعية الي سعادة ابنتها وهنائها .

ولكن .. كلمة أسرها في أذنك : يستحسن ان لا تقوم بهذا السعي الا بعد نجاحك في امتحانك هذا العام حتى يكون هذا النجاح مشجعا لك على التقدم لخطوبتها .

وكل تهانئى مقدما ! .

في يوم ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٩ بناحية نزلة تنده من الساعة ٨ صباحا

سيباع علنا أدره شامى محصول ١٨ ط ملك محمد رضوان مصطفى نفاذا للحكم نمرة ١٣٧٣ سنة ١٩٣٩ ملوى وفاء لمبلغ ٢٩٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب وليم زكى عبد السيد وسليمان حنا سليمان

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٦ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنجا بمحل الحجز وفى يوم ١١ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بسوق طنطا

سيباع علنا المنقولات المنزلية وزراعة القمح المحجوز عليها المبينة بمحضر الحجز ملك محمود عبد العال حموده وآخر تنفيذاً للحكم نمرة ١٧١٦ سنة ١٩٣٩ طهطا

كطلب محمد زناتى عبد الحافظ وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش صاغ

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٩ إبريل سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع فاروق رقم ٧ قسم الموسكي بمصر والايام التالية سيباع علنا عربة سيارة ماركة شفورليت لموزين مود سنة ٣٧ بلون بني ن ١٥٦٢ مصلا كى ب سلندرات باربعة عجلات بحالة جيده موضح بمحضر الحجز ملك حضرة الاستاذ محمو أفندي سليمان غنام المحامي . تنفيذا للحك الصادر ضده من محكمة جنح مصر الاهلي فى القضية الاستئنافية ن ٦٥٨٤ سنة ٣٥ وفاء لمبلغ ٨٠٠ مليم و ٩١ جنيه بخلاف رسم النشر كطلب حلمي افندى احمد الخالع المقيم

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٩ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية المنصورة بشارع زغيب ن ٥

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز

ملك الست فاطمة احمد خيرى حرم عبد الرحمن افندى خلوصي معاون تفتيش وزارة الزراعة

وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش بخلاف أجرة النشر الاول ورسم النشر هذا وما يستجد نفاذا للحكم ن ٨٣٦ ههيا سنة ٩٣٨

كطلب الشيخ ابراهيم البطريق وعبد حلمي عريف من الابراهمية

فعلى راغب الشراء الحضور

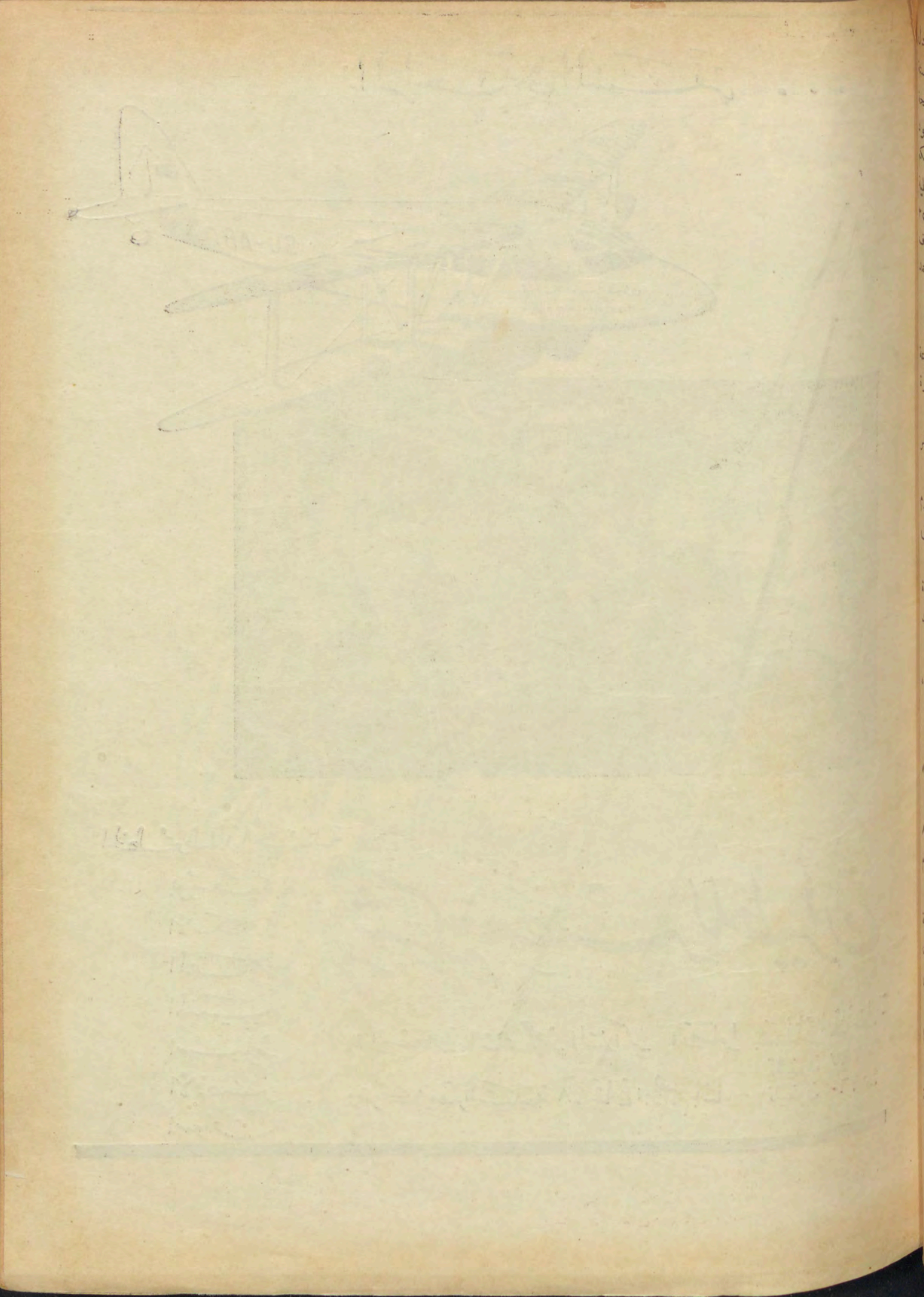
في يوم ٢٩ أبريل سنة ٣٩ من الساعة صباحا بناحية بنى أحمد

وفي يوم ٢ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية بني أحمد مركز المنيا والايام التاليه

سيباع علنا المواشى والاشياء المبينة بمحضر الحجز ٢٦ مارس سنة ٣٩ ملك شحاته أحمد الديب وفاء لمبلغ ٣٩٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد نفاذا للحكم ن ٢٩٤٥ سنة ٣٨ المنيا الجزئيه

كطلب شفيقه بنت عثمان من ناحية بني أحمد

فعلي راغب الشراء الحضور





الخطوط الداخلية

بورسعيد
الأسكندرية
القاهرة
المنيا
اسيوط
الأقصر
اسوان

شركة مصر للطيران

للاستعلامات وحجز التذاكر اتصلوا بمطار الماظة تليفون ٦١٣٩٧
وشركة مصر للسياحة ٤٨ شارع ابراهيم باشا تليفون ٤٥٩٦٠